

سري
واحد من سفراء
المغرب في عاصمة
أروبية، عاد للمغرب
ليكتشف أن حكاية
الغياب ليست هي الأساس في
توقيفه. الموضوع هو السهرات
المطولة في الملهى الليلى الكبير
بجنيف (...). الذى تديره مدام
الحو (...). المولودة في فنلندا
حيث كتب أحد زبائنها ما شاهد،
لجهة نافذة في الرباط، فتقرر نقل
السفير إلى بيته، بصفة نهائية.

الأسبوع

الصحفي

المدير العام ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي
مديرة النشر:
حكيمه خلقي

alousbouea@gmail.com

العدد: 735/1172 الخميس 23 جمادى الأولى 1434 الموافق 04 أبريل 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم



الحاج ميلود الشعبي رئيس إمبراطورية «بيننا هولدينغ» في حوار جريء ومريح مع الأسبوع:

• ينبغي على منير الماجيلي
أن يكف عن التدخل في
شؤون الاستثمار
• الصفريوي هو «طرابلسي»
المغرب لأنه يستغل النفوذ
للاستحواذ على أراضي الدولة

14
15
16



الحقيقة الضائعة

عندما تحدث قطب المخابرات
عن تواجد قوات ظلامية
بجانب الملك

28



الشيخة موزة تخاصمنا وتستدعي
سفيرها من المغرب

3

الرباط تترنح تحت إرث الشيخ شعيب الدكالي

محام طرده حزب الپام
فأصبح زعيما للحزب آخر

10

بادو تورط معها مدير مكتب
الصرف فيه شقق باريس

3

الحبيب بورقيبة يقاضيه بنعلي
وهو في قبره

2

الحسن الثاني وحل الفيديالية
مع الصحراء

3

مؤتمر مزوار في

الصخيرات تحول إلى

حمام لصراع النساء

2



مؤتمر مزوار في الصخيرات تحول إلى حمام لصراع النساء



نعيمه فرح

عن أعضاء مجلسه، ذلك الإعلان الذي لم يتم، إذن فلا شرعية لاجتماع مجلس وطني جديد، بينما المجلس السابق لازال مفتوحا، ولم يشكل لجانا ولا صادق على أعضاء المجلس الوطني. محمد أوجار، الذي غضب لكون مزوار لم يحضر اجتماع جمعية الشروق بمكناس، لم يصعد للمنصة التي كان بها مزوار وبيرو الذي لازال حنيته للوزارة يؤرقه، ليعصف بهذه المنصة مندوب الحزب في سيدي قاسم مهاجر، الذي طالب بأن يتعرف المجلس على أعضاء المكتب السياسي، الذين لا يعرفهم (...) وأن يقدموا أنفسهم ليعرفهم أعضاء المجلس الوطني، الشيء الذي أثار تدخل الحافضي العلوي الذي قال بأن هذا من قبيل التكرار مادام الحزب انتخب أعضاء المكتب السياسي، ولا داعي لمثلهم أمامه واحدا واحدا، وكانهم يرشحون أنفسهم.

الصخيرات. الأسبوع

اشتد تبادل الصياح بين مسؤولية حزب الأحرار بالصحراء، فاطمة الليلي، والصحفية القديمة نعيمة فرح برلمانية الحزب، والتي سجلت أول كارثة في حياتها السياسية، حين طلبت إخراج الصحفيين من قاعة مؤتمر الحزب، لماذا لأن الصحفيين ليس لهم الحق في التعمق في المشاكل الداخلية للحزب، وكانت هذه النائبة (...) قد غضبت لتدخل الصحراوية فاطمة الليلي التي قالت بأن «الحركة التصحيحية في حزب الأحرار»، رجعت بالحزب إلى الوراء، منددة بدخول ظاهرة البلطجية الذين استقدموا من الدار البيضاء، لترد عليها نعيمة فرح بهجوم شنيع من عيار المعبور. وكان الاجتماع الذي دعا له مزوار من سماهم أعضاء المجلس الوطني، خطأ من الأول، فالمجلس الوطني السابق، علق أشغاله في انتظار الإعلان

الحبيب بورقيبة يقاضي بنعلي وهو في قبره



الرباط. الأسبوع

«مهما تكن عند امرئ من خليقة... وإن خالها تخفى على الناس تعلم». هذا هو البيت الشعري الذي رده بعض التونسيين وهم يكتشفون لأول مرة أحد أساليب القمع في عهد الرئيس المخلوع بنعلي، فقد كشفت مصادر صحفية عبر وثيقة سرية كيف أن الرئيس الهارب كان ينكل باول رئيس للجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة الذي تولى العرش خلفا للملك محمد الأمين باي سنة 1957.

الوثيقة وهي شكاية حررها بورقيبة بخط يده سنة 1990 ورفعها إلى الجهاز القضائي في تونس، تؤكد أنه تعرض للإحتجاز في بيت الوالي على منطقة «مونتير» حيث لا يمكنه الخروج إلا بالإن، وبخلاف الرواية التي تقول بأن بورقيبة اختار الاستقرار في مسقط رأسه إلى أن وافته المنية سنة 2000، تأتي هذه الوثيقة لتؤكد فرضية احتجازه من طرف نظام بنعلي خلال العشر سنوات الأخيرة من حياته.

يقول الراحل بورقيبة في رسالته التي تنشر الأسبوع نسخة منها والتي وقعها بصفته كأول رئيس لجمهورية تونس، «حضرة السيد وكيل الجمهورية بمحكمة المونستير. لقد تم عزلي في بيت والي المونستير ولا يمكنني الخروج إلا بإذنه ولا أستطيع استقبال أفراد عائلتي،

نسخة من الشكاية التي كتبها بورقيبة بخط يده

صحيح أنني لست محروما من شيء، وكل شيء متوفر لكنني لا أستطيع حتى زيارة منزل والدي على بورقيبة ومنزل عمي...»

هكذا كان بنعلي ينكل بالرجل الذي أرسله ذات يوم وهو مجرد «سارجان في الجيش» لاستكمال دراسته في فرنسا وأمريكا، بعد الوساطة التي باشرها الجنرال علي الكافي وهو الجنرال الذي انطلت عليه حيل الجندي بنعلي إلى درجة أنه زوجه ابنته نعيمة، وهي المرأة التي تزوج بها بنعلي قبل أن يتزوج بليلى الطرابلسي التي قادت إلى نهايته (...) بعد أن تعرف عليها في إحدى حملات المداهمة لصالونات الحلاقة في تونس، قبل أن تبعده الدولة التونسية، إلى المغرب، كملحق عسكري في سفارة تونس ليقضيا أيامهما الأولى بالمغرب (...).

يذكر أن قصة تعذيب بورقيبة من طرف نظام بنعلي انطلقت حسب الرسالة المذكورة قبل 5 سنوات من تاريخ تحرير الشكاية الموقعة بتاريخ 2 فبراير 1990، كشفها هو نفسه ولكن القضاء فضل السكوت على الشكاية، التي يقول فيها بورقيبة حاكموني ولكنني «أريد لقاء أصدقائي وسكان مونستير بدل هذا السجن...» أمنية بسيطة من رجل كان يبلغ من العمر 90 سنة، لكن الدكتاتور الراحل أصدر أوامره من أجل الإحتفاظ بالرسالة في طي الكتمان، غير أن الظلم لا يمكن أن يبقى سرا، وربما ستتحرك عائلة بورقيبة في الأيام القليلة المقبلة لتطالب بمحاكمة بنعلي عن سجن بورقيبة وهو الآن في قبره.

شبابيك بنكية فارغة من الرصيد أفجعت الزبناء

الكوميسارية المركزية بلاص بيتري في الرباط، بأن الشباك معطل. وقد توجهوا جميعا، إلى شباك آخر قريب من الأول، فوجدوه هو أيضا معطلا... ولم يفهموا سر إغلاق هذه الشبابيك، وبعد حوالي ساعة، جاء أحدهم يجري، وكأنه يبلغهم خبرا سارا ليقول لهم بصوت مرتفع: راهم بداو يحلو. هذه السابقة، أعادت لأذهان الزبناء المفجوعين (...) حكاية الأزمة الاقتصادية، وقال أحد الضباط المتقاعدين وقد وجد الشباك مقفولا: الحمد لله أني قطعت تذكرة مجيئ من البيضاء نهابا وإيابا، وإلا لكنت مضطرا لتسليف ثمن تذكرة الرجوع للبيضاء.

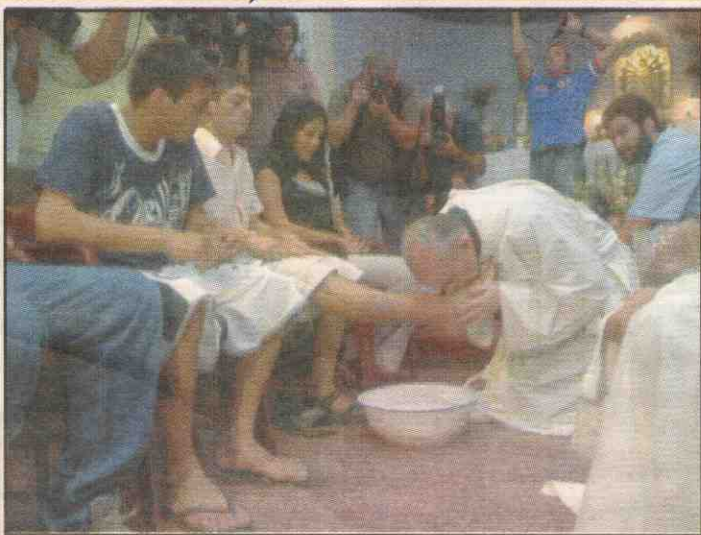


الرباط. خاص بالأسبوع

كثير من زبناء الأبنك، الذين قصدوا الشباك الأوطوماتيكي لسحب المال بواسطة البطاقة، فوجئوا صباح الثلاثاء، أمام شباك غير بعيد من

بعد ما نسي الإسلام.. البابا الجديد يقبل رجل مسلمة

الفاثيكان. وكالات الأنباء



غير مفهوم هذا البابا الجديد، القادم من الأرجنتين، فعندما القي خطابه الأول بعد تنصيبه، دعا بالحرف، حسب قوله المسجل: ((العناية والاهتمام بالديانة اليهودية، والديانات الأخرى))، إن لم يذكر البابا الإسلام كديانة عظمية وإنما أدرجها في عداد الديانات الثانوية. المفاجأة كانت عندما قام هذا البابا بتقليد المسيح عيسى عليه السلام، حينما قبل أقدام بعض المساجين فقام البابا الجديد، بتقبيل أقدام بعض المساجين كما نرى في الصورة، لتكتب مراسلة قناة أمستردام أن إحدى السجينات التي قبل البابا أرجلهن، هي معتقلة مسلمة الديانة.

الحسن الثاني وحل الفيديريالية مع الصحراء

الرباط: الأسبوع
أصبحت تغلب على المبعوث الأممي للصحراء، كريستوفر روس، آثار القتل خصوصا بعد أن فاجأ الأطراف المغربية بعدة تحركات ينقصها

وطرق إنجاز التعاون الكونفيدريالي، وكان الملك الحسن الثاني لمح إلى لي، فسنبحث معهم سبل الاتفاقيات والمعاهدات التي تؤدي إلى التفكير في إقامة فيديريالية أو كونفيدريالية مع المغرب ((خطاب 25 أكتوبر 1987)).

تحت الأضواء

الشيخة موزة تخاصمنا وتستدعي سفيرها من المغرب

الرباط: الأسبوع

العلاقات ليست على ما يرام، بين المغرب وقطر.. ولا يمكن أن تكون أسوأ، بعد أن قررت قطر، سحب سفيرها في الرباط عبد العزيز تركي، الذي جاء منذ شهور فقط، بعد انتهاء مهمة سلفه السفير القطري في الرباط صقر بن مبارك، الذي قال قبل مغادرته النهائية للمغرب في استجواب صحفي: ((لا خلافات بين المغرب وقطر في الوقت الراهن (...)) لكن هناك سوء فهم صغير، أكيد أنه لن يؤثر على علاقات البلدين)) (تصريح 1-15-2011).

ولم يقض السفير الجديد، عبد العزيز تركي أسابيع قليلة، حتى صدرت له الأوامر باستعجاله لمغادرة المغرب، وهو القرار الذي جاء في أعقاب تسرب معلومات عن عثور المباحث الأمريكية في ليبيا، على عمليات تدريب مقاتلين أغلبهم مغاربة، ربما بتمويل من قطر.

وكانت بعض الصحف المتعاطفة مع الأجهزة المغربية قد شنت حملة إعلامية على قطر (انظر ما نقلته الأسبوع عدد 7 مارس 2013).

وكانت إحدى الصحف، قد تحدثت عن تكليف المستشارة الملكية زليخة نصري، بمهمة لدى شيخة قطر موزة، المرأة المؤثرة على التحركات السياسية لقطر في ظل زوجها الأمير حمد بن خليفة آل ثاني الذي يلعب هذه الأيام أدوارا مصرية، جعلت قطر تلعب دورا، يقارب الدور الأمريكي في السياسة العالمية.

ولكن الأخبار التي جاءت، بعد مهمة المستشارة الملكية، كشفت عن جوانب قشورها، بعد إلغاء زيارة الشيخة موزة إلى المغرب، حيث ربط الإلغاء بقصة الشهادة الفخرية من طرف جامعة القرويين، لزوجة أمير قطر، وهي مجرد حكاية لتبريد

ضخامة الأزمة.

فقد علمت الأسبوع، أن المحيط الملكي، تأثر كبير بالتأثير، إثر قرار قمة الجامعة العربية بالدوحة، حينما أدرج ملف صندوق القدس، ولجنة القدس التي يرأسها ملك المغرب أدرجت في اختصاصات الأمين العام للجامعة العربية دون تلميح ولا شكر في اتجاه المغرب، ولكنه يتأكد، أن قرار استرجاع لجنة القدس، كان قرارا عبارة عن ردة فعل قطرية، على ما جرى وما حصل في إطار السرية (...))، بين المغرب وقطر إذ أن السفير القطري الجديد بالرباط، تم سحبه قبل انعقاد مؤتمر القمة في الدوحة.

الشيخة موزة

ذلك المؤتمر، الذي لم يشارك فيه المغرب، لا كالعادة بمشاركة الأمير مولاي رشيد، ولا على مستوى رئيس الحكومة، بل كلف وزير الخارجية العثماني بالحضور، حتى لا يعتبر المغرب غائبا عن القمة.

وكان الباحث عبد الرحيم سليمي، المتخصص في تأويل المواقف السياسية (...)) قد ذكر في موضوع العلاقات المغربية القطرية، وأسباب تدهورها، أن أزمة البلاغات الاستثنائية لما نشرته أخبار اليوم ((صادفت قمة الدوحة التي أفرزت عن تخطيط لمحور الدوحة - الجزائر، لمناقسة المغرب وتبخيص متعمد (...)) لأدوار بيت مال القدس)) (هسبريس 29 مارس 2013).

الغلطة اللغوية لوزارة الثقافة يا حسرة



هكذا علقت وزارة الثقافة المغربية لوحة مشاركتها في وسط باريس، على أبواب المعرض الدولي للكتاب، ومشاركة المغرب كانت كما ترون مطبوعة بهذا الغلط النحوي، الذي لا يرتكبه تلميذ في القسم الابتدائي (les éditeurs) لا تكتب هكذا، وإنما تكتب هكذا (les éditeurs).

غلطة ضحك عليها الفرنسيون. وزارة الثقافة يا حسرة وترتكب غلطا نحويا.

بادو تورط معها مدير مكتب الصرف في شقق باريس

الرباط: الأسبوع

هل تورط مدير مكتب الصرف جواد حمري في تبويض سمعة الأموال التي اقتنت بها ياسمينه بادو شقة في باريس؟ والتي انفردت الأسبوع بنشر وثائق ملكيتها في عدد 15 نونبر 2012.

مصادر إعلامية أكدت أن مكتب الصرف تلقى مبلغ 60 مليون سنتيم من ياسمينه كتمويل عن تحويل مبلغ ملياري سنتيم إلى الخارج بطريقة غير قانونية.



أعضاء لجنة تعديل الدستور يهربون من الحجارة في الدار البيضاء

الرباط: الأسبوع

الطوذي وهو عضو لجنة تعديل الدستور، الذي قال بأن اليساريين داخل اللجنة كانوا من أكثر المدافعين عن تقوية الاستبداد لأنهم لم يكونوا يثقون في الشعب، هرب ليجد في طريقه عضوا آخر من لجنة تعديل الدستور هو ادريس اليزمي الذي يشغل اليوم مهمة رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، هذا الأخير اقترح عليه تغيير المكان (...).

لم يجد استاذ العلاقات الدولية محمد الطوذي من مخرج للورطة التي وضع نفسه فيها عندما قرر تناول «سندويش» في أحد المحلات الموجودة بالمعرض الدولي للكتاب، سوى الهرب، حيث اندلعت معركة ضارية بالحجارة بين البائع وشخصين آخرين.

ما خفي كان أعظم

أصبح محتما على الحكومة، أن تنظم وتحدد ظروف سفر الوزراء إلى الخارج، لتفادي الشوهة التي حصلت الجمعة الماضي على متن الطائرة المتوجهة لباريس، حيث ركب الوزير في السكينة بنعبد الله في الدرجة الأولى، وركب الوزير بوليف، في الدرجة العادية.. الدرجة الأولى كان فيها بجانب بنعبد الله مسؤولان من الدرجة الرابعة، لكن راكبان في الدرجة الأولى.

ينتظر أن يزور المغرب قريبا، زعيم حركة كفاية المصرية، جورج إسحاق، الذي يعتبر واحدا من رموز الثورة المصرية على نظام حسني مبارك.

الوالي أصبح قاضي، وهي حالة القاضي العربي موريد، الذي كان واليا مفتشا عاما في وزارة الداخلية، وبعد ذهاب الوزير الشراوي في الداخلية، أصبح الوالي السابق، رئيس غرفة بالمجلس الأعلى.

احتفل سفير المغرب في مدريد، سويلم، ببيته الجديد، في الرباط، حيث يحلو له أن يتحف مدعوه، بميزاته وأسلوبه في تطويع الرأي العام الإسباني، وانتصاراته التي قلبت الموقف الإسباني تجاه المغرب رأسا على عقب (...).

جلس كل من زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي وزعيم نداء تونس القائد السبسي، ليستمعا إلى نصائح الأمير مولاي هشام في هذا الوقت العصيب الذي تمر منه تونس بعد دخولها عهد الإغتيالات السياسية (...). ونجح ابن عم الملك محمد السادس في الجمع بين متناقضين سياسيين في تونس، وإدارة النقاش بصفته أستاذ زائر في جامعة استنفورد الأمريكية وصاحب المعهد المنظم للقاء الذي انعقد قبل أيام بالموازة مع المنتدى الاجتماعي.

أكبر تناقض في الجهاز القضائي المغربي تآكل هذا الأسبوع، حيث تواصل محمد الفراع المتهم بتبديد الملايير جولاته السياحية في مختلف أنحاء العالم، بدون أدنى شروط، وهو المحكوم عليه بخمس سنوات سجن نافذة بتهمة تبديد ملايير تعاضدية الموظفين ابتداءيا واستثنافيا، وتؤكد مصادر مطلعة أن هذا الأخير عاد للتو من رحلة سياحية قادته إلى فرنسا رفقة زوجته، لي طرح السؤال عن من يحمي محمدا؟

تضرب المخابرات الأمريكية حصارا كبيرا على الأخبار المتعلقة بفريق الجنود الخمسة وعشرين الذين تكلفوا بعملية إغتيال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن سنة 2011، في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر صحفية إيطالية أن لعنة كبيرة حلت بهم ولم يبق منهم سوى 2 أحياء، فيما الباقون لقوا حتفهم، آخرهم الجندي بريت شادل.

أول المنتفضين على مشروع تنزيل الجهوية الموسعة كان هو الإتحادي سعيد شباغتو رئيس جهة مكناس تافيلالت، الذي فرغ كثيرا للأخبار المسربة والتي تقول بأن مكناس سيتم إلحاقها بمدينة فاس، وبذلك يضاف لشباغتو إلى قائمة الإتحاديين الذين يخافون من شباط

أنصار بن كيران يسرقون فاتح ماي من النقابات



جرت أن تحتفل الطبقة العاملة بفاتح ماي كعيد للشغل، غير أن أنصار بن كيران شرعوا منذ مدة في الدعاية لمسيرية مليونية هدفها إعلان مساندة بن كيران، وذلك كرد على المسيرة الكبيرة التي دعت إليها مؤخرا كل من الفدرالية الديمقراطية للشغل التابعة للاتحاد الاشتراكي والكنفدرالية الديمقراطية للشغل التي يوجد على رأسها الأموي. وبخلاف مسيرة الرباط التي طالبت برحيل بن كيران، سيطالب أنصار رئيس الحكومة بالوقوف في وجه «الفساد والمفسدين» وسيكون المجال مفتوحا أمام نقابة وحيدة من أجل التجمّع الوطني للأحرار. وقد تمكنت مصادر إعلامية من الوصول إلى السجل التجاري الذي يؤكد أن «شركة الرضا» المرضية تعود ملكيتها لابنه محمد زكريا بن كيران وهو السجل المرقم تحت عدد 72625، والحال أن الميثاق الجماعي يمنع «كل عضو من المجلس الجماعي تحت طائلة العزل ودون الإخلال بالمتابعة القضائية أن يربط مصالح خاصة مع الجماعة التي هو عضو فيها».

علماء من تطبق مدونة الانتخابات؟ الخياط الذي أصبح قطبا لحزب الأصالة والمعاصرة



لا أحد يفهم كيف يمكن لخياط عادي أن يتحول في ظرف قياسي إلى مليونير تبدو عليه علامات الثراء في كل معاملاته، وهو الذي تمت إدانته بالسجن النافذ من طرف القضاء سنة 1998 في قضية نصب واحتيال (...). تلك هي قصة المستشار البرلماني العربي المحرشي عن حزب الأصالة والمعاصرة. وقد عادت قصة العربي رئيس المجلس الإقليمي لوزان للأضواء هذه الأيام بعدما تكلف برفع شكوى ضد رئيس المجلس البلدي للقيصرية بتهمة بيع أرض ثمنها 16 مليارا، علما أن هذا الأخير سبق أن أدانته المحكمة مؤخرا بـ 4 أشهر موقوفة التنفيذ مرفوعة بـ 8000 درهم كغرامة مالية. هذه هي وزان منتخبوها المدانون قضائيا يحاكمون بعضهم البعض (...).

أما الخياط الذي تحدث لوسائل الإعلام ليشرح لهم ذات معنى «ضرب الغرزة» المصطلح السياسي الذي أطلقه الإستقلالي فوزي بنعلا في مجلس المستشارين (...) فإن حكايته تدعو للإستغراب، فقد صدر في حقه حكم بالسجن 5 سنوات مع الغرامة، من المحكمة الابتدائية بسلا في الملف الجنحي رقم عدد 98/21، الحكم الصادر بتاريخ 07 يناير 1998، هذا الحكم تم تخفيضه إلى سنتين سجنا نافذا في الحكم الإستئنافي الصادر عن محكمة الإستئناف بالرباط تحت رقم 8877 بتاريخ 6 أكتوبر 1998، وعاد المجلس الأعلى ليؤكد نفس الحكم. هذا الحكم الصادر في حق الخياط وقتها، كفيلا بأن يحرم أي مواطن من التسجيل في القوائم الانتخابية لكن

إمتياز من ساجد لبنكيران في أولاد زيان

قليل من المواطنين فقط هم الذين يعرفون أن محطة أولاد زيان بالدار البيضاء تفوت لشركات خاصة من أجل تصريف الأعمال اليومية فيها بدل المجلس البلدي (...). وقليل من الناس فقط هم الذين يعرفون أن الصفقة حصلت عليها مؤخرا إحدى شركات بن كيران، هذا الأخير لا علاقة له برئيس الحكومة بالنسبة لمن اختلط عليهم الأمر بل إن الأمر يتعلق بالمستشار الجماعي عبد الرزاق بن كيران عن حزب

آخر ساعة

دعا سعيد السعدي الوزير السابق في حزب التقدم والاشتراكية حزبه للخروج من الحكومة، وقال إن بنعبد الله وباقي الوزراء تورطوا في حكومة بن كيران، وقد لا تكون لهم الشجاعة ليأخذوا قرار الإنسحاب.. موقف سعيد السعدي قد يجر عليه لجنة رفقاء الأمس الذين بدأوا يعدون العدة لطرده من الحزب بقرار تاديبي.

القرار السياسي

ذئاب الوزيرة الريفية «نجا» وتماسيح بنكيران في لقاء قمة بالمغرب

على الوضع المتقدم مع الاتحاد الأوروبي في عهد الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي. وقد كنت شاهدا من موقعي الدبلوماسي كمشارك في صياغة مشروع. كما كنت - ولا زلت - شاهدا على عدم تفعيل أهم عناصر هذا الوضع المتقدم من جراء صراعات وزارة الخارجية، بطاقتها الضعيف في عهد الوزير السابق والحالي، مع حكومة الظل والمصالح المعلوم (...).

القاعدة. وخطا حكومة بنكيران ومعارضتها لن تغطي سوى روابط المغرب وفرنسا التاريخية والمصالح الاقتصادية المشتركة التي تتجاوز تجاذبات المشهد السياسي المغربي والتناوبات السياسية في فرنسا.



نجا بلقاسم رفقة هولاند.

الكرة كذلك، في ملعب ذئاب السيدة نجا بلقاسم وتماسيح السيد بنكيران في دولة أمير المؤمنين. وهي قصة أخرى لها نكهة الحوار بين اللائكية (العلمانية) الفرنسية والمرجعية الإسلامية المغربية. تقول الحسنة الفرنسية الأمازيغية «نجا» فالو بلقاسم: «Les loups de Regiani, j'ad - re cette chanson».

فرنسا تريد أن تتقارب أكثر مع الجزائر، وقد زارها الرئيس هولاند قبل المغرب في سابقة وهذا حقه، ولكن من غير الابتعاد عن المغرب وليس على حسابه بأي حال حسب إفادة مصادرها الدبلوماسية. وهذا مكسب واتجاه استراتيجي يجب تقويته وتأكيد.

فرنسا تريد أن تتقارب أكثر مع الجزائر، وقد زارها الرئيس هولاند قبل المغرب في سابقة وهذا حقه، ولكن من غير الابتعاد عن المغرب وليس على حسابه بأي حال حسب إفادة مصادرها الدبلوماسية. وهذا مكسب واتجاه استراتيجي يجب تقويته وتأكيد.

في الوقت الذي دافعت فيه الفرق النيابية عن ضرورة تخصيص الدورة الاستثنائية لمجلس النواب لزيارة الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، بقصد إعطاء إشارة سياسية قوية بشأن العلاقات المغربية الفرنسية، في عهد الاشتراكيين، ارتكب رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران خطأ دبلوماسيا خطيرا بعدما وقع مرسوما، بطريقة قيصريّة، يقضي بحذف هذه الدورة، وتمسك بضرورة إدراج مجموعة من مشاريع القوانين للمصادقة عليها، وكان من الحكمة تأجيلها.

قرار -المرسوم- يتنافى مع الأعراف الدبلوماسية وإن كان صحيحا من الناحية القانونية، كما ينص على ذلك الفصل 66 من الدستور، حيث أصبحت هذه الدورة تأتي تزامنا مع الزيارة التي يقوم بها ضيف المغرب الكبير وليست تخصيصا لها.

وقد تتعرض زيارة الرئيس الفرنسي، في سابقة مثيرة للجدل، إلى التشويش بعد أن اختارت بعض المنظمات النقابية والسياسية القريبة من الاشتراكيين المغاربة، وهم حلفاء حزب السيد هولاند، أسلوب المظاهرات أسبوعا قبل زيارته للتعبير عن الاحتجاج، وهي رسالة واضحة لمن يهمهم الأمر، لكنها غير قابلة للهضم في تقرير سفير فرنسا بالمغرب ومخابراته المعروفة بمهنتها العالية.

أدري أن السفير الفرنسي، شارل فريز، ليس في حاجة إلى أن أذكره بطريقة كتابة تقريره حول ظروف زيارة رئيسه لبلدنا، ولكن كما عهدناه في العمل الدبلوماسي لن يخرج عن

رجل الأعمال المشاغب كريم التازي يشتري مجلة «تيل كيل»



فهد العراقي

المغادرة المفاجئة لمدير النشر بمجلة «تيل كيل» كريم البوخاري من قيادة سفينة المجلة، اتضح أسبابها بعدما تأكد خبر بيع «تيل كيل» لرجل الأعمال المشاكس كريم التازي والبرلماني السابق الاتحادي خالد الحريري. وإذا كانت صفقة بيع المجلة الأسبوعية الفرنكفونية المذكورة بقي حجمها في إطار السرية، ولم يفصح البائعون ولا المشترون عن مبلغها لحد الآن، فإن الصحفي فهد العراقي، المشهود له بالكفاءة والاحترافية، أصبح على رأس المجلة كمدير عام، بعدما غادر زميله البوخاري مديرية النشر وربما قد يغادر المغرب للالتحاق بمؤسسة إعلامية بالخارج.

انفراد تفاصيل «المذكرة السرية» لمحمد عبد العزيز!

مدير: محمد علاء الدين

ناشطون إسبانيون مؤيدين للبوليساريو، كما لوحظ أيضا مساندة من طرف بعض وسائل الإعلام الإسبانية والتي تنتمي للأحزاب الصغرى في إسبانيا. وحسب ذات المصدر، فإن محمد عبد العزيز بحث بمذكرة إلى أعضاء الجبهة بإسبانيا، وصفت بـ «المذكرة الداخلية السرية» دعا «معاونيه» إلى عقد اجتماعات موسعة لتحديد برامج اللقاءات مع السياسيين الإسبان ومع الناشطين الجمعويين وأيضا مع قادة الأحزاب الإسبانية لشرح مأساة الصحراويين المطالبين بالاستقلال، والتأكيد على ما تقرر في الاجتماع الأخير!!

ومما جاء كذلك في «المذكرة الداخلية السرية» حسب إفادة نفس المصدر السابق الذي أطلع على فحواها، التأكيد على التصدي لـ «الخونة» في إشارة إلى المنشقين الصحراويين، والتلويح للخيار العسكري..

ويشار بهذا الصدد إلى أن أكبر هيئة إسبانية تساند البوليساريو تضم في عضويتها صحفيين وحقوقيين وفاعلين جمعويين قد منيت بخيبة الأمل بعد أن اكتشفت نواياها وبعد فشلها في تلبية تصريحات لبعض الشخصيات السياسية الإسبانية.



قال لنا عضو بارز سابق في صفوف البوليساريو بالعاصمة الإسبانية مدريد، طلب منا عدم ذكر اسمه حتى لا تتهمه الجبهة بـ «الخيانة العظمى» بأن أطروحة البوليساريو انتهت سياسيا منذ مدة طويلة عندما عم الوعي لدى العديد من المنظمات الإنسانية التي انطلت عليها حيلة هذا الكيان، صنيع الجزائر لعدة سنوات وخصوصا بإسبانيا.

وأضاف نفس المصدر أن بعض أعضاء الصحراويين المنشقين عن جبهة البوليساريو، والمؤيدين لمشروع الحكم الذاتي، عقدوا نهاية الأسبوع الماضي لقاء تواصليا في ضواحي مدريد أشرفت عليه لجنة تنسيقية لدراسة الأوضاع الحالية لأعضاء الجبهة في إسبانيا، ولتقديم الوضع المزري في مخيمات تيندوف على ضوء تقارير توصلت بها التنسيقية في إسبانيا موقعة من طرف تيار الصحراويين بتندوف وأيضا من طرف حركة الصحراويين الأحرار المعارضين للبوليساريو، وذلك على هامش لقاء محمد عبد العزيز المراكشي في تيندوف مع المبعوث الأممي في نزاع الصحراء كريستوفر روس الاثنين 25 مارس الماضي.

هذا وقد لوحظت هذه الأيام تحركات غير مسبوقة لعدد من قادة البوليساريو في مدريد على أكثر من مستوى، واجتماعات متواصلة سواء منها التي تضم أعضاء الجبهة أو تلك التي تجمع

«الفتنة» تبدأ من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

الرباط: الأسبوع

الذي نقلت عنه وسائل الإعلام قوله: «إن الدولة استعملت شرعية تاريخية زائفة لا تصلح في عصرنا هذا، وأن الشرعية الوحيدة التي تصلح هي الشرعية الديمقراطية، التي ينبغي فيها للحاكم، أن يكون متعاقدا مع الشعب، وأن يكون مكلفا بحماية الجميع بناء على ذلك التعاقد، الذي لا يعلو فيه أي طرف على القانون، سواء أكان حاكما أم محكوما، ويكون فيه فصلا للسلط، وتديرا معقلنا للمؤسسات، واحترام للحريات، وهذه هي العناصر التي تؤسس للشرعية اليوم ودونها لا تكون أي شرعية أخرى».

وتبقى قمة الاستغراب هي أن عصيد الذي يشك في هوية الدولة وتاريخها يعد أحد الناشطين في مجال نشر قيم المواطنة من خلال جمعية يجتمع فيها مع خديجة الرويسي القيادية في حزب الأصالة والمعاصرة وكلاهما يدافعان عن الحرية الفردية، كمبدأ للحياة، لي طرح السؤال عن نوعية هذه المواطنة التي يمكن أن يروج لها عصيد وأمثاله والحال أنهم لا يعترفون بشرعية الدولة (...).

ولم يصدر حتى الآن أي بلاغ من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ليوضح الحد الفاصل بينه وبين تصريحات عصيد التي تدخل في إطار التصريحات التي قال عنها الفقيه الريسوني بأنها، «تريد الزج بالمغرب في حرب «الهوتو والتوتسي» التي خلفت خسائر فادحة في الأرواح نتيجة حرب عرقية لم تحسن التقدير إلا بعد فوات الأوان».

كما كان متوقعا لم تكن تصريحات أحمد عصيد الذي وضع يده في «عصيدة ساخنة» لتمر هكذا، بعدما توالى التصريحات المستنكرة للكلام الذي تفوه به في حق مؤسس الدولة المغربية، رغم كونه عضوا في المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، إذ لم يكتف بوصف المولى إدريس الثاني بالشيعي، بل امتد لسانه ليشك في نسبه عندما اعتبر أنه ولد بعد 11 شهرا من وفاة والده إدريس الأول (...).

محمد الخالدي الأمين العام لحزب النهضة والفضيلة اعتبر أن «الطعن في المولى إدريس يعد طعنا في روح المواطنة المغربية، وهما للحملة التي تجمع الأطياف المغربية بمختلف جذورها العرقية واللغوية، ولعل الخالدي يريد أن ينبه عصيد إلى خطورة هدم التعاقد الاجتماعي بين المغاربة، الذين يمكنهم الاختلاف في عدة مواضيع ما عدا في موضوع الملكية».

ولعل عصيد لا يعرف أن «المولى إدريس الأكبر والمولى إدريس الأزهر لا يعتبران ملكين من ملوك المغرب فقط، بل إنهما منارتان روحيتان، يمتد أثرهما إلى يوم الناس هذا، حيث تضم البلاد نحو مائة ألف قبة من للأولياء والصالحين، وعددا متراعى الأطراف من الطرق الصوفية التي يرتبط مؤسسوها ومريدوها بالمولى إدريس إما من حيث النسب أو من حيث الإنتماء الروحي»، حسب الخالدي.

هي فتنة إذن تنطلق من فم عصيد،

مدير الضمان الاجتماعي يطرد المفتش الذي أنصفه القضاء بعد مقال الأسبوع

الرباط: الأسبوع



بتحصل على منحة الجولة الشهرية كمراتب محلف، وفي نفس الوقت يحصل على منحة المسؤولية كرئيس تفتيش بالمديرية الجهوية للرباط سلا دون وجه حق (...).

بلعربية الذي وظفه الحسن الثاني في الضمان الاجتماعي باعتباره لاعبا محترفا في كرة القدم من الجبل الذهبي، سبق له أن وضع شكايته مفصلة عن الخروقات التي تحصل داخل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لدى القاضي حسن الداكي في سلا، ومن بين الأسماء المشتكى بها يوجد اسم المدير سعيد أحمدوش، لي طرح السؤال، هل من حق الإدارة أن تكون خصما وحكما في نفس الوقت.

لم يجد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سعيد أحمدوش من طريقة لإسكات المستخدم عبد الحق بلعربية، سوى طرده من العمل بقرار إداري، حيث انتهزت الإدارة أول فرصة بعد عودته للعمل لتوجه إليه تهمة «ارتكاب خطأ جسيم يتمثل في السب الفاحش في حق الإدارة»، بعدما كتب رسالة إلى المدير العام يدعوه فيها إلى معاقبة المفسدين داخل الضمان الاجتماعي.

بلعربية سبق أن تم إيقافه من العمل بعد أن نصب له خصومه داخل الضمان الاجتماعي من خلال اختلاق شجار عنيف بينه وبين أحد المواطنين، بتاريخ 18 فبراير 2009، قبل أن ينصفه القضاء بحكم يكشف حقيقة المؤامرة (...).

التي تحدثت عنها الأسبوع بتفصيل في عددها الصادر بتاريخ 6 أكتوبر 2011.

الخطأ الحقيقي الذي ارتكبه بلعربية ليس هو السب والقذف في حق الإدارة حسب قوله، بل هو إصراره على محاسبة المفسدين في الضمان الاجتماعي، حيث أن المدير العام الذي تحرك ليوقع على قرار الطرد، سبق له أن توصل بوثائق وملفات عن الفساد داخل إدارته أعدها بلعربية، مثل حديثه عن الفحص الذي استفاد منه 3000 متقاعد محسوب على الضمان الاجتماعي، وتبين إصابة عدد كبير منهم بأمراض خطيرة لكن الإدارة لم تحرك لإعلامهم بحقيقة الفحوصات، فضلا عن حالة ذلك المستخدم المحظوظ الذي

نقطة المراقبة المستمرة لوزير التعليم



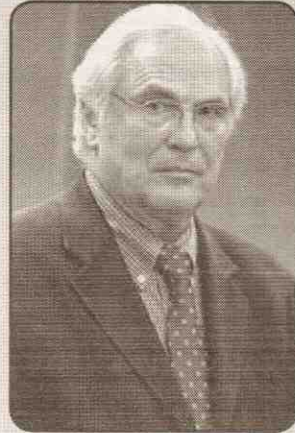
لم يجد هذا المواطن خيرا من تقديم نتيجة «المراقبة المستمرة» لأداء وزير التربية الوطنية الاستقلالي محمد الوفا، في المسيرة التي دعا إليها الاتحاديون الحاليون، والاتحاديون السابقون رفقاء نوبير الأموي، ويظهر من خلالها أنها نتيجة غير مشرفة، ولو كان هناك حيز لإبداء ملاحظات الهامش لكتب هذا الرجل، «أنه لا يقبله إلا بعد استدعاء ولي أمره».

شقيق السفير السابق للبوليساريو يلندن يكتب للأسبوع: روس والتوافق الصعب

بقلم: بلالي إبراهيم أسويح

كإطار عام لبلورة مشاورات قبلية كفيلة بتحسين أداء
وضعية التفاوض، تندرج زيارة المبعوث الشخصي للأمين
العام السيد كريستوفر روس إلى المغرب، وموريتانيا، وتندوف،
والجزائر، الأسبوع الماضي.

ومما لاشك فيه أن هذه الجولة اختلفت عن سابقتها من حيث
الشكل والظروف المحيطة، خاصة في شهر نونبر الماضي إذ تم
التركيز على توسيع إشراك عواصم غربية جديدة لحشد الدعم
الذي أصبح مفروضا لك لغز وساطة عسيرة، وذلك من لدن ما
عرف بـ «أصدقاء الصحراء»، وإذا ما تم تجاوز التأثيرات السابقة
والمناخ العام الذي رافق عودة الوسيط الأممي، والدعوات
العنيفة لتحريك الجمود الذي عطل مسار هذا الملف الشائك،
والرغبة في التسريع على الأقل بإيجاد التوافق وفقا للرهانات
والتحديات الميدانية للأقليم



عموما، وعواقب المد الإرهابي
على خروج الأوضاع عن
السيطرة، فإن التركيز الآن
ينصب أكثر على توفير الحد
الأدنى، لإطار قرار من مجلس
الأمن الذي ينتظر أن يصدر
نهاية شهر أبريل على أبعد
تقدير، وقد يساعد على تجاوز
في «الحدود الدنيا» بعض
العقبات للعودة مجددا إلى
طاولة التفاوض.

إن تقرير الأمين العام بعد
زيارة روس الأخيرة للمنطقة
تؤطره مخاوف ودعوات
صريحة إلى التسوية كدعامة

لاحميد عنها للإستقرار الذي يخدم عمقا استراتيجيا وأمنيا
عالميا غير معنن وفقا لتوازنات دولية أصبحت مهددة.
ولعل المحادثات الرئيسية للتقرير القريب القادم لن تخرج
هي الأخرى عن هذا المنحى، بعد استكمال التطويق العسكري
الفرنسي المدعوم بالقوات الإفريقية لجزء كبير من الخطر
الميداني والمطالب بدعمه بطوق سياسي كضرورة حتمية
وإضمان اللاعودة للتطرف وإعادة ترتيب الأوراق والمواقع وفق
قاعدة جديدة تأخذ هذه المرة الطابع الشمولي للخصوصية
والتوازنات الإقليمية الهشة المتداخلة والمتراكبة في هذا الحيز
الجغرافي.

فالقائات المتعددة التي أجراها الوسيط الأممي مع الفاعلين
المدنيين والسياسيين تهدف في ظاهرها إلى تجميع أكبر عدد
من الإقتراحات والرؤى تفعيلا إلى مبادي التشارك والتوافق، و
البحث عن سبل أخرى لتجاوز الجمود المعلن وهو ما يتناقض
مع السعي إلى تاجيح الوضع وفتح مزيد من جبهات الإحتقان
تحت ذرائع «حقوقية» أحيانا أو اجتماعية في أحيان أخرى.
إن القاعدة البديهية للتفاوض يحكمها مبدأ التنازل وأرضية
لتسهيل الحركة و الإغتناء بشأن التفاصيل تبعاً لخصوصية
النزاع الذي يتطلب التقارب، بدل التخندق، وفق رؤية الفاعلين
الحقيقيين في خلق بداياته حسب معطيات جيوسياسية
واقليمية لم تعد لها أسباب... إن أي حل لن يكون غير واقعي بعيد
عن المزايدة وسيستمد جوهرة من معادلة لاغالب ولا مغلوب
التي تؤطرها شجاعة المبادرة.

إن مشروع الحكم الذاتي أو المقترح كيفما كان الحال رغم
التقريمو التشويش لن يستطيع أحد نكران واقعية تطبيقه وجوه
توافقه وهما مطلبان رئيسيان للدفع بأي مسلسل تفاوضي بناء
على صيغة قد تتطلب التحسين ولما لا التغيير حسب متطلبات
المرحلة... إن خلط الأوراق وخيار الإحتقان والتعنت لا يقابله مبدأ
تعزيز الثقة فما بالك التعجيل بالتوافق.

حمدي ولد الرشيد يعلن العصيان على قرارات رئيس الحكومة

وبوجود، والعامل المكلف بالكتابة
العام، ورؤساء المجالس المنتخبة،
وممثل وزير الإسكان... على رأس
المشاركين في أشغال المجلس.

وتبين أن الوكالة تمكنت من
تغطية كافة تراب جهة العيون
بوحدات التعمير، وقد بلغ مجموع
هذه الوثائق على مستوى الجهة
17 وثيقة تعمير، 8 منها مصادق
عليها، فيما 9 منها تتواجد في
مراحل مختلفة ما بين الإعداد
والموافقة، وقامت الوكالة خلال
سنة 2012 بدراسة وإبداء الرأي
في 831 ملف طلب رخص البناء
والتجزيئ، وإقامة التجمعات
وتقسيم العقارات حظي منها 590 ملفا بالموافقة،
أي بنسبة 71 في المئة من مجموع الملفات المدروسة على
مستوى الجهة.



الأسبوع، عبد الله جداد
خرج حمدي ولد الرشيد رئيس
بلدية العيون عن صمته ليعلن
رفض قرار رئيس الحكومة القاضي
بإجبارية إجراء مباريات التوظيف،
معللا رفضه للأمر بما أسماه
«خصوصيات الصحراء»، وكانه يريد
أن يقول أن قرارات رئيس الحكومة
لاتعني الأقاليم الصحراوية، وهو
ما جعل الخليل الدخيل والي الجهة
يرد عليه بضرورة احترام القوانين،
وذلك خلال انعقاد انعقاد دورة
المجلس الإداري للوكالة الحضرية.
وأفاد التقرير الأدبي والمالي
بأن ميزانية الوكالة الحضرية
للعينون بلغت ما يهزأ 28 478 827.56 درهم منها
19 251 432.70 درهم كميزانية للتسيير و 9 227 394.86
درهم ميزانية الإستثمار، وكان والي الجهة، وعمال طرفاية

الصحراء الغربية في «لاماب» والقنوات العربية



لأول مرة يظهر إسم «الصحراء الغربية» على قناة إقرأ
التي يتابعها عدد كبير من المغاربة، وفوجئ المشاهدون
بكون القناة السعودية كانت ترفق تصريحات لمواطني
من العيون بالعبارة المذكورة، لي طرح السؤال عما إذا
كان لموقف القناة علاقة بالخط التحريري الذي حرصت
على تكريس الحكومات السعودية منذ مدة طويلة
والذي لا يجادل في «مغربية الصحراء».
مصطلح «الصحراء الغربية» ظهر أيضا لأول مرة
خلال الأيام الأخيرة الماضية، في إحدى تغطيات وكالة
المغرب العربي للأنباء اللقاء المبعوث الأممي كريستوفر
روس و الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز...
وربما يكون للامر علاقة بمسلسل التطبيع مع مثل هذه
المصطلحات، ربما بدافع التهيئ للمتغيرات الدولية.

سمير عبد المولى يظهر في أوسرد

الداخلية: الأسبوع
في خطوة اعتبرتها ساكنة جهة وادي الذهب لكويرة بالإيجابية،
استطاع فريق قافلة المصباح المنتمي لحزب رئيس الحكومة أن يجوب مدن
وقري الصحراء ليتواصل مع الساكنة ويكشف ويوقف بنفسه على مطالبهم
واكراهات التنمية. ونهاية الأسبوع توقفت القافلة بالمركز الحدودي الكركرات،
وجماعة بئر كنزون، لتجسد القافلة وصولها إلى نفوذ تراب عمالة أوسرد
شعار «جميعا.. لدعم أوراش الإصلاح».

ووقف الفريق النيابي المشكل من سميير عبد المولى عمدة طنجة الذي
ظهر أول مرة منذ انفجار مشكلة البواخر السابقة، و محمد زويتن، و عبد



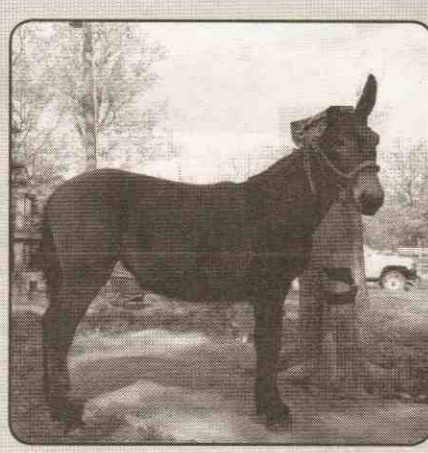
الكريم النماوي، و حمزة الكتناوي،
ومحمد سالم لبيهي، وخديجة
أبلاضي، وعزوها العراك، و عبد
الله أكفاس من الوقوف بالمركز
الصحي الجماعي، و قرية الصيد
لمهريز على الصعوبات التي تواجه
المواطنين بهذه المنطقة النائية،
في مجالات السكن والتشغيل
والتطبيب والتعليم، وأجمعت
مطالب مختلف الحساسيات المهنية
والنقابية والجمعية على تدخل
رئيس الحكومة لدى وزير الداخلية
للاسرع في نقل عمالة إقليم أوسرد
من الداخلية إلى نفوذها الترابي
حتى لاتبقى «عمالة شبح».

قصة بغلة بلدية العيون

كنا نسمع في أسا عن خرافة يطلقون
عليها «البغلة السرسارة» التي
تخرج ليلا من اللحد لتجأ بالعويل
والصراخ وتركض نائمة هنا وهناك في
الدياجير الحالية باحثة عن ضحاياها
ولازلت النكتة السياسية الصحراوية
... تتداول قصة «بغلة بلدية طانطان»
التي كانت تتمتع بمواطنة كاملة في
زمن الجمر والرصاص، إلى أن بغلة
بلدية العيون لها مأساة أخرى فهي
تسير بمحاذاة شارع الحزام في عمق
الليل، ترهب بعض دوريات الشرطة

الدائمة أمام ثانوية «العيون 3» و تظل
تائهة بين شوارع طانطان و السمارة.
البغلة حالتها كئيبة مثل حال تدبير
الشان العام في العيون، و يخشى
بعض المراقبين من نحرها و بيع
لحمها في الرحبية، لقد قشلت بلدية
العيون في اقتفاء آثار بغلة تائهة
بتتبع مسار روثةا، هذه البغلة التي لا
وجود لها أصلا... فمن أين أتى الروث
في الشوارع إذن؟

د. أم الفضلي (الصحراء/نيوز)



نهاية الأسبوع بمدرسة الشهيد ادريس الحارثي، والذي
عرف المناقشة والمصادقة على التقريرين الأدبي والمالي،
بمشاركة مفتشين وأعضاء نقابيين، وقد استكمل الجمع
العام أشغاله رغم أجواء التشنج التي مر فيها (...).
أدت حادثة سير إلى وفاة خطيب وإمام مسجد العودة
بالعيون الفقيه محمد لمن ساطع، بعد أن صدمته سيارة
تابعة لإحدى الجماعات بشارع حبوها، حيث كان الفقيه
عائدا إلى بيته على متن دراجة، وخلفت وفاة محمد
الأمين حزنا وأسى عميق لدى ساكنة العيون بصفة عامة
وحي الأمل والعودة والراحة بصفة خاصة، لما كان يتسم
به من مثابرة على إمامة المصلين بدون انقطاع لسنوات
عديدة.

الوفا قد بدأ فعليا في التهيئ للجهوية الموسعة، حسب ما
يعتقده بعض المتتبعين.
في سابقة هي الأولى من نوعها إختار زعيم البوليساريو
محمد عبد العزيز يوم فاتح أبريل لتوجيه رسالة إلى الملك محمد
السادس، مؤكدا فيها مجموعة من المعطيات التاريخية والحقائق
التي عاشتها قضية النزاع المفتعل حول الصحراء، وهي أول مرة
يتحدث فيها قرب إنتهاء النزاع، من خلال قوله «... لكي ننفذ
البشرى التي ينتظرها العالم بأكمله والمتمثلة في الطي النهائي
لصفحة النزاع الأليم المفتوحة منذ حوالي أربعة عقود...».
● إنتخب سعيد أسرسار رئيسا لجمعية مديرات
ومديري السلك الابتدائي بالعيون، بحضور ممثل عن
المكتب الوطني، وجاء ذلك خلال الجمع العام المنعقد

● هل هي بداية تنزيل مشروع الجهوية الموسعة؟ فقد
أشرف المفتش العام لوزارة التربية الوطنية محمد
كوضاض بداية الأسبوع الجاري، على عملية تنصيب
محمد المختار الليلي مديرا لأكاديمية التربية والتكوين
بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء، بحضور نواب
أقاليم العيون وبوجدور وطرفاية، ويعتبر المختار الليلي
المنحدر من قبيلة توبالت واحدا من الأطر الصحراوية
التي تدرجت في مختلف المناصب ومنها نائب للوزارة
بكل من العيون وشيشاوة وبنسليمان، ويتعين الليلي
على رأس أكاديمية العيون والسيدة اللبيك الجيدة على
رأس أكاديمية جهة وادي الذهب وهي القريبة من حزب
الإستقلال وعضوة المجلس البلدي للعيون، يكون محمد

كوايتس صحراوي

من القلب

مرة أخرى... مستشفى محمد السادس



هـ رمزي صوفيا

منذ مدة قصيرة، كتبت مقالا انتقدت فيه فكرة إنشاء مسرح كبير في ساحة الحمام بالدار البيضاء. وذلك بعد أن أثار استغرابي مثل كل من سمع بخبر القرار العجيب الذي اتخذه مجلس مدينة الدار البيضاء بتحويل ساحة الحمام التي ارتبطت بها ذاكرة ملايين البضاويين إلى مسرح كبير. وكان البضاويين قد اكتفوا واستكفوا ولم يعد ينقصهم سوى مسرح ضخم يتم بواسطته الإجهاز على معلمة تاريخية مثل ساحة الحمام. والذي حول استغرابي إلى تساؤلات كبيرة مثل كبر المسرح الموعود هو تلك الميزانية الهائلة الموهلة التي قرر هذا المجلس رصدها للمسرح المذكور ألا وهي مليار و400 مليون درهم بالتمام والكمال... ميزانية باستطاعتها حل عدد كبير جدا من المعضلات الحيوية التي تتخبط فيها الدار البيضاء وعلى رأسها معضلة الافتقار لأبسط مقومات العلاج العمومي وقلة التجهيزات وقلة عدد الأطباء بالمستشفيات العمومية.

نعم... فبدلا من التفكير في جعل مبلغ مهول يطير طيارا تحت تراب مسرح لن يحل بواسطة الفرجة مشاكل قلة خدمات الصحة، فعلى المسؤولين عن هذه الفكرة المكلفة تكلفة قاصمة لظهر الدار البيضاء، عليهم أن يفكروا في تحقيق حلم الراحل العظيم الحسن الثاني طيب الله ثراه، الذي قال لي بعد تشييده لمسجد الحسن الثاني بالحرف الواحد: «إني أتمنى إنجاز وبناء مستشفى ستكون أعظم وأكبر وأرقى مستشفى في العالم العربي. مستشفى لن تكتفي بعلاج المغاربة المعوزين والعاجزين عن الوصول للخدمات الطبية فحسب بل ستكون قبلة لملايين الأجانب الراغبين في العلاج والذين سيختارون بدون شك التوجه نحو المغرب للعلاج في هذه المستشفى العظيمة بنفس عظمة صاحب الفكرة الراحل الحسن الثاني الملك الباني. نعم. وذلك على أن يتم إطلاق اسم الملك العادل، باني المغرب الحديث وفتاح الأوراش الكبرى جلاله الملك محمد السادس، الذي لا يتوقف عن تدشين المنجزات وتحقيق المكاسب.

إن أي شخص في هذا العالم يحتاج للعلاج قبل الفرجة، وأن الدواء لا يمكن أن يعوضه مسرح مهما ارتقت ديكوراته وتضخمت مساحته. فكيف تكريس مبلغ هائل كالذي قرر مجلس مدينة الدار البيضاء جعله رهن إشارة الفرجة في الوقت الذي يتكدس فيه الآلاف كل ليلة أمام أقسام مستعجلات المستشفيات بين الحياة والموت دون أن يتمكنوا من الوصول للخدمات الطبية المستعجلة بسبب قلة الأطر وضعف التجهيزات الطبية بهذه المدينة الغول.

وفي إطار نفس الفكرة ونفس الهاجس، هاجس الصحة العمومية بالدار البيضاء، أكتب اليوم هذا المقال حول الخصاص الخطير في الأطباء وعناصر معالجة ومواجهة الحالات المستعجلة والتي تقع ليلا بشكل خاص وبشكل أكثر دقة في مركز ابن رشد الاستشفائي. وجوهر المشاكل التي يتخبط فيها المركز الاستشفائي ابن رشد، يعود إلى قلة الجراحين والأخصائيين في الإنعاش والتخدير.

وانخفاض معدل إجراء العمليات الجراحية يعود بالخصوص حسب الأطباء، إلى غياب للأطر شبه الطبية وإغلاق بعض قاعات العمليات الجراحية، والخصاص المتكرر في مخزون الأدوية، وهو الأمر الذي يعرقل طريقة تقديم العلاجات ويتسبب في انتشار العدوى التي أصبحت تهدد حياة الكثير من مزاولي مهنة الطب والتمريض.

الخصاص الذي تعيش على إيقاعه المستشفيات فيما يخص اللوازم الضرورية للعمليات الجراحية والأدوية، أصبح كبيرا، بحيث يطلب من المريض اقتناء وصفات طبية، وأدوات طبية، وأحيانا في منتصف الليل. ما يجعل المواجهة اليومية والاحتجاجات متواصلة، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمرضى بين الحياة والموت.

سواء تعلق الأمر بمستشفى ابن رشد أو غيره من المستشفيات العمومية، كـ«محمد الخامس» أو «الحسن الثاني» أو «مولاي يوسف»، فالانتظار وسط أجواء تطبعها اللامبالاة وغياب الاهتمام، يؤجج الصراع اليومي بين مهنيي الصحة والمرضى وذويهم.

ودخل أقسام المستعجلات وسط الاكتظاظ هو اليوم أمر لا يحتمل، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمستشفى ابن رشد الذي هو أكبر مركز طبي عمومي بالمغرب ومع وجود عدد قليل من المكلفين باستقبال المرضى الذين يعدون بالآلاف فالوضع يصبح خطيرا.. وهذا وضع يجعل تنظيم الدخول ليس أمرا سهلا لضخامة المستشفى الذي يعد قبلة للمرضى من مختلف أنحاء المغرب، لكونه يضم مختلف التخصصات، فرائحة المرض تشتملها وأنت تتجول بين مختلف أقسامه حيث تتردد عبارات المعاناة والآلام. أما في قسم المستعجلات، فالقوضى عارمة، والصراخ يماز الأجزاء، والسب والقذف يخترق الأذان. النقص الحاد في الموارد البشرية والتجهيزات الذي يضاف إلى الاختلالات والمشاكل التي فضحتها المجلس الأعلى للحسابات في سنوات سابقة، تجعل الاعتداء يصبح ظاهرة تميز المستشفيات المغربية.

فالازدحام حسب المواطنين والأطر الصحية هو ما يجعل المواجهة تتأجج شرارتها كل لحظة وحين، ويؤدي ثمنها الطرفان. تتداخل العوامل، فهناك المرضى الذين يكونون برفقة أفراد من عائلاتهم، وهناك الانتظار الطويل لإجراء الفحص، وطول المواعيد وارتفاع أثمانه الفحوص التي لا يستطيعون أدائها والازدحام الذي يشهده قسم الأشعة، كلها عوامل تساهم في استفحال ظاهرة العنف في المستشفيات. فقسم الأشعة بمستعجلات ابن رشد، يستقبل كل ليلة أكثر من 60 مريضا، أربعون منهم يخضعون للسكرانير و20 للفحص بالصدى، ويسهر على استقبالهم ثلاثة أطباء وتقني واحد فقط، يشتغلون من الساعة السادسة مساء إلى الثامنة صباحا، وهي موارد حسب رئيس القسم غير كافية، وتجعل مواعيد الاستفادة من خدمة «السكرانير» تصل أحيانا إلى أشهر أو أكثر بسبب تراكم المواعيد وكثرة الأعطاب التي تصيب الجهاز.

يتبع

خبايا الأمور فيه ما يجري ويدور

عندما كان مولاي هشام سيتكفل بملف الصحراء

بدل إدريس البصري

المهدي بودرييلة يكشف الحقائق التي زورتها الصحف

أثار الموضوع الذي نشره صاحب الحقيقة الضائعة (عدد 21 مارس 2013) عن الملك محمد السادس والأمير مولاي هشام

موجة عارمة من التعاليق، خصوصا بعد أن توصل موقع بانوراماروك، ترجمة الموضوع للغة الفرنسية

وتوصل الموقع بسلسلة ردود متنوعة. ومن بين قراء الحقيقة بلفتها الأصلية

الصحراوي المهدي بودرييلة الذي جاءت الإشارة إليه في الموضوع باسم «المهدي ب»

والذي عاش تلك التفاصيل، وجاء اسمه بالكامل في صفحتك تلك الفترة.

وها هو يكشف بقلمه لقراء الأسبوع تفاصيل الحكاية.

أنا مواطن مغربي من أصول صحراوية أبا وأما، لأب سباعي من أهل الحسن أهل بودرييلة، وأم من قبيلة يكوت أيت حمو، تواجدت في مدينة العيون بالصحراء بعد الزيارة الملكية الناجحة لعام 1985، حيث تم تعييني بإعادية العيون 3 حسب طلبتي عبر الحركة الانتقالية. كنت ساعتها متعطشا لحو الصحراء وأهلها وللبحث عن أهلي الذين حال بيننا وبينهم الاستعمار الإسباني عقودا من الزمن، فاندمجت بسرعة في المجتمع الصحراوي، ولاحظت أن عالم التلاميذ تعثر به مشاكل العنصرية البغيضة، فقررت أن أكتب ملاحظاتي لنجاية التعليم وللوزارة، ففعلت ولم ألق ردًا، ثم كتبت عمالة العيون مقترحا عليها المساهمة في أنشطة ترفيهية تذيب الثلج بين التلاميذ الصغار والمراهقين، فكان الرد كسابقه، ثم بادرت بالكتابة إلى مديرية الشؤون العامة بوزارة الداخلية أشكو وأتأفف من السياسة المتبعة بأقاليمنا الصحراوية، وكنت أقول عنها : إنها تصب في الاتجاه المعاكس - وكنت أقوم بأنشطة اجتماعية بالمناسبات الوطنية بالعيون والسمارة مما عرضني إلى مشاكل مع السلطات وآخرين سمو مؤخرًا (بولوساريو الداخل) وفي ربيع 1991، ضغط علي النائب حسن الحضرمي وقائد الشؤون العامة الشرفاوي بالعمالة والكوميسير حميد الذيب أن أطلب الانتقال خارج الأقاليم الصحراوية وإلا سأعرض لانتقال تعسفي، فعدت إلى إقليم خريبكة، وبعد سنتين طلبت العودة إلى الصحراء فتم تعييني بأسا الزاك وكان آخر اختيار لي في الطلب، وهناك كان علي أن أقوم بما يجب القيام به، ففي عام 1994، اتصلت بالسيد العامل المكلف بشؤون الصحراويين بمديرية الشؤون العامة بوزارة الداخلية، حيث جالسته وطلبت منه أن يمد العون للجمعيات الثقافية وغيرها بمنطقة واد نون وطانطان وطرفاية، وأن تسهل الدولة سلفات صفوى ومتوسطة للناس الذين يعانون شظف العيش، وذلك من أجل خلق تعاونيات لتربية المواشي، وزراعة الصبار (أكاري) وخلق وحدات منتقلة تعنى بالسياحة الصحراوية، وقد صدمت من جواب السيد العامل حينما قال لي: اعملوا ما بدا لكم لكن لا تنتظروا أي شيء من الدولة. فطرق باب جمعية الأطلس الكبير، واتضح لي أنها متحجبة لا تستطيع أن تخرج خارج أسوار المدينة، وجاءت سنة 1997 حين اتضح لي أن أمريكا أصبحت تلعب مع أوروبا على المكشوف في التسابق على التنفذ إلى أفريقيا - الصحراء الكبرى - وكانت فرنسا هي اللاعب الظاهر في التسابق، هذا وبعد أن اقتنعت أن قبائل ثكنة تعاني أوضاعا مأساوية يغلي في نفوس أهلها من الغضب والإحباط والإحساس بالحركة، الشيء الذي جعل موقفها بين نارين، نار الإخلاص والتكيب، وقد انساق أخيرا جل أبنائها إلى الطرح الآخر المعادي، لاسيما وأنها تعتبر نفسها هي الذائرة والتاريخ في الأقاليم الصحراوية منذ قرون سحيقة، ووجدت هذه الظروف تدعوني إلى مخاطبة حكام إسرائيل بأن يرسوا

تعاوننا ثقافيا مع ساكنة أقاليمنا الجنوبية من عرب وأمازيغ للبحث في التراث اليهودي القديم جدا في جنوب البلاد. وفي هذا الشأن كذلك كاتبت وزارة الثقافة ووزارة الاتصال على عهد السيدين الوزيرين آنذ، محمد الأشعري والعربي المساري في صلب الموضوع نفسه، وقد تلقت منهما كتابات في هذا الشأن بطروني على هذه البادرة التي تتماشى مع السياسة العامة للبلاد، ومنها تجديد البيعات اليهودية المتواجدة على التراب الوطني. وكانت أولى هذه العناية قد أسفرت عن ترميم بيعة (دادان) بفاس على عهد السيد الأشعري الذي انصب عمله (مشكورا) على البحث في التراث المغربي ومنه حضوره في لقاء تومبكتو بدولة مالي، وكان بها مهرجان يستحضر التعاون الثقافي والتجاري بين المغرب ودولة مالي المسلمة التي تعج بكثير من العرب والأمازيغ، أما كتاباتي لشارون فكانت تتضمن استراتيجية البحث عن اليهود الشامل في شمال إفريقيا، و لا استحي إن صرحت أنني طرحت عليه مقترح (الحل الخامس) لقضية الصحراء وهو اقتسام الصحراء بين البولوساريو وقبائل ثكنة، حيث تتركز الأولى بوادي الذهب والثانية بالساقية الحمراء على أساس أن تبقى بين الكيانين أراض تهر منها طريق دولية تنطلق من ملتقى حدود موريتانيا الشمالية بجنوب تندوف عبر المحبس إلى ملتقى خط العرض 27 وخط الطول 10، مرورًا بجوزة والكعدة فشاطئ العيون، لفضلة العزلة عن جنوب الجزائر وشمال موريتانيا، وهذا التقسيم يدخل في إطار قدراتي مع الدولة الأم، وفي إطار حكم ذاتي للجانبين. وقد كتبت هذا المقترح لوزارة الداخلية منذ أمد بعيد.

إذا أنا لا أنكر أنني مهتم بشؤون الصحراء في صمت كامل ولا شيء إلا شؤون الصحراء، الشيء الذي جعلني حاضرا في كل الأحاديث عن الصحراء وإليها. وقد سمعت كما يسمع الكثير أن أفرادا من قبائل ثكنة يقتربون أن يتسلم الأمير مولاي هشام ملف الصحراء بدل أن يبقى بين يدي إدريس البصري (رحمه الله) فقلت في نفسي لاشك أن هذه الأخبار وهذه الحكايات تسيء إلى علاقة الأمير بابن عمه جلاله الملك، فتوجهت إلى مقر لوجورنال، وناقشت الأمر مع (أبو بكر الجامعي) وطلبت منه ألا ينشر أي شيء عن هذا الموضوع في الوقت الذي كثرت فيه الأخبار عن الأمير حتى سمي (بالأمير الأحمر). وقد كتبت رسالة للمرحوم الدكتور الخطيب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية آنذ، وقد عنونت تلك الرسالة ب (الملكية في خطر)، وقام رحمه الله بنشر محتوى هذه الرسالة في جريدة (الجريدة) التي كان يصدرها هي الأخرى أبو بكر الجامعي، وهو الذي قد حذر مما يعمل في الأفق ضد القصر الملكي من طرف ضباط وأمنيين يحاولون أن يورطوا الأمير مولاي هشام، لكن أبو بكر الجامعي قد غدر بي ونشر الموضوع في لوجورنال (اليوم السبت 26/01/2002) وقد كان الموضوع مليئا بالمزايدات، حيث إنه نسبني إلى قبيلة أيت أوسى وادعى أنني كنت أكتب إلى إدارة مراقبة التراب الوطني، وقد ذهب معاذ غاندي وعلي عمار عند الجنرال العنبري حيث أخبراه أن شخصا اسمه بودرييلة يدعي أن (D.S.T) متورطة في خلق مشاكل للأمير مولاي هشام، وقال لي غاندي أن الجنرال يهددني بالسجن، وأنا لا أدري إن كانت إدارة D.S.T. تحصل على التقارير التي أبعث بها إلى الوزراء والداخلية لأن هذا ليس من شأني.

إن كنت لا أدري أي شيء عن هذا فكيف بي أن أخبر أحد أعوان مولاي هشام الذي أنتم بنقل تصريحاتي، فعملت نقلها، ولمن يا ترى، لأنني لا أعرف هذا الشخص بتاتا، وهو أيضا لا يعرفني، ولم أسمع باسمه إلا عبر الصحف التي كانت تلهج ساعته بالأمير الأحمر، فلو قلت يا سيدي نقلها أبو بكر الجامعي لكان ذلك هو الصواب والحقيقة، أما ما جاء في جريدة الأحداث المغربية، فقد حكا معاذ غاندي للصحفية (لطيفة بوسعدن) رحمه الله، وقد طلبت ملاقاتي بمقر الجريدة بحي جليل بمرآش، فالتقيت بها وكانت تصدر مقالا في هذا الموضوع المتعلق بمولاي هشام، ولم يصدر الموضوع المشار إليه لأسباب لا أعرفها، وهي نفسها قد نالت من العذاب والمضايقات من طرف ذلك المسؤول الذي هددني مثل ما هدها هي الأخرى.

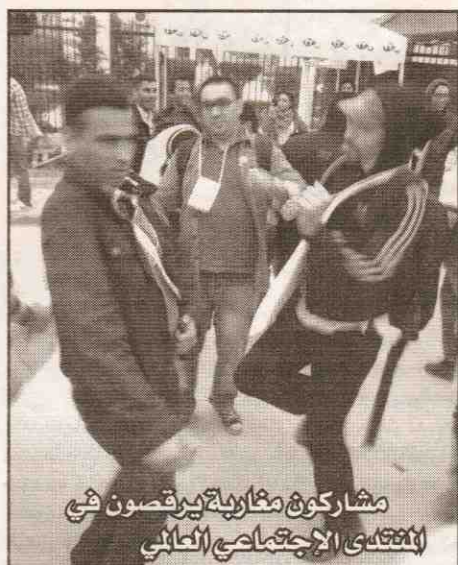
الأمير مولاي هشام. حكام إسرائيل بأن يرسوا



◀ قراءة في خبر ▶

بعد الاعتداء على مشارك مغربي في تونس

متى يتعلم الجزائريون والبوليساريو آداب الاختلاف



مشارك في مؤتمر صحفي في المنتدى الاقتصادي العالمي

الذي تطلب تحرك وزير الإتصال مصطفى الخلفي وسفير المغرب محمد فرج الدكالي إلى إبلاغ السلطات التونسية بواقعة يوم السبت.

وقال وزير الإتصال للوكالة «فرانس برس» ان «المغرب» يدين ويرفض هذه الأعمال العدوانية، ويجب فتح تحقيق لتوضيح الملابسات والمسؤوليات، ودعا المظلمين إلى «اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذه الأعمال المضرة بسير المنتدى».

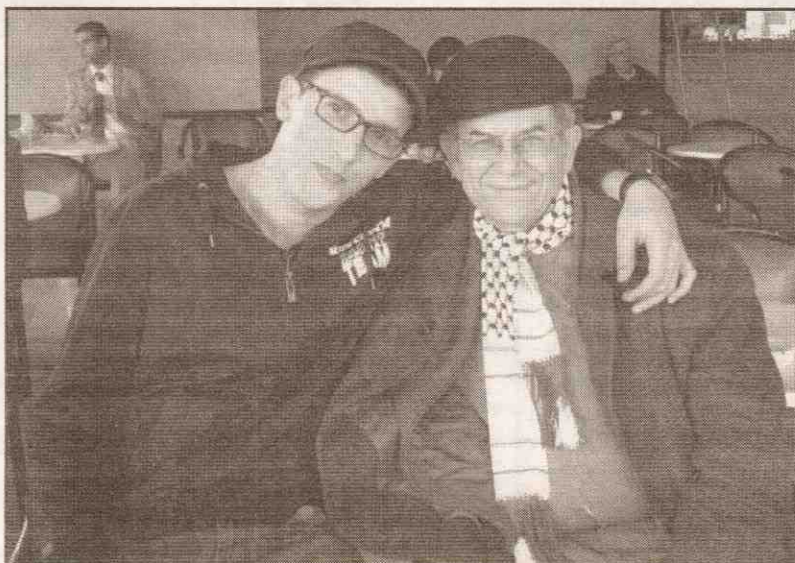
وكان عضو في المجلس الدولي للمنتدى صرح السبت، بأنه حصل الجمعة 22 مارس عراك بين صحراويين مدعومين بجزائريين ومغاربة أثناء ورشة نقاش حول قضية الصحراء على هامش المنتدى.. غير أن أغرب تصريح هو الذي جاء على لسان علاء الطالباني المتحدث التونسي باسم المنتدى الاجتماعي الذي قال إن «مثل هذه الحوادث منتشرة في اجتماعات المنتدى الاجتماعي،

لم تكن لتمر الدورة 12 من المنتدى الاجتماعي العالمي بدون الاعتداء على مشارك مغربي، فبينما تشارك كل الدول عن طريق ممثليها في هذا المنتدى من أجل مناقشة الأوضاع ومطالب الفرقاء الاجتماعيين في العديد من البلدان، تحرص الجزائر والبوليساريو على المشاركة في المنقبات التي يحضرها المغاربة بملشيات لا علاقة لها بالحوار.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يسعى فيها خصوم الوحدة الترابية تنظيم أنشطة انفصالية في المنقبات العالمية التي يحضرها المغرب، غير أن عدم تشبعهم بثقافة الحوار يدفعهم إلى الإنغلاق على أنفسهم، وطرد كل مشارك مغربي من هذه الأنشطة ذات جدول أعمال محدد سلفا وهو «لعن الدولة المغربية».

دورة تونس منظمة تحت شعار الكرامة، لكن المشاركين السالفي الذكر ارتأوا أن يعنفوا صحفيا مغربيا، في إطار فهمهم للكرامة، لأسر

الحاقدان..



غادر أخيرا الشاب المغني الحاقد (رابور)، واسمه الحقيقي معاذ بلغوات أسوار سجن عكاشة، وقد ذهب فور خروجه من السجن لكي يقتسم لحظات من «الحقد على الأوضاع الراهنة» مع رجل لا يقل سخطا عن هذه الأوضاع وهو عبد الحميد أمين عضو حزب النهج الديمقراطي ومجلس دعم حركة ٢٠ فبراير التي اعتقل بلغوات بسببها.

«مكي الصخيرات» ينقل نشاطه من المغرب إلى كرواتيا

بعد ذبوع صيته في المغرب وإثارته لنقاش كبير حول مدى صحة ما يدعي إشفائه للمرضى، نقل المكي الترابي نشاطه خارج المغرب، ليحط الرحال هذه المرة في كرواتيا، إحدى جمهوريات يوغسلافيا السابقة. وكان المكي الترابي كما يتذكر القراء منذ بضع سنوات قد أشاع خبر قدرته الخارقة على مداواة وعلاج الكثير من الأمراض بطرق غريبة لا علاقة لها بالطب المتعارف عليه، طريقة يدعوها البعض بركة ويرى الكثير من العقلاء أنها مجرد دجل وخرافة لا أقل ولا أكثر تنبني على استغلال سذاجة وجهل الناس، وكذلك يأس الكثير منهم بعد طول معاناة مع الأمراض المزمنة وفشل الكثير من الوسائل الطبية.



المكي الترابي

وكانت الرحال تشد إلى «المكي الترابي» من كل أرجاء المغرب حيث أضحت الصخيرات مركز نشاطه محجا يوميا لجحافل كبيرة من المغاربة من كل المناطق.

هل يجرء أحمد التوفيق على الرد على رئيس حكومة مليلية المحتلة

وأضاف يحيى، الذي يشغل أيضا منصب رئيس بلدية بني نصار فرخانة المحاذية لمليلية المحتلة: «أمير المؤمنين وحده القادر على الفصل في هذا الموضوع». وأكد أن دين المغاربة واضح، وكذلك مذهبهم السني المالكي، وكل المغاربة في مليلية يرفضون تلك التصريحات، لأن هذا السيناتور الإسباني يريد افتعال جدل يمس بالعلاقات المغربية الإسبانية، وهو يدرك تماما أنه مهما طال الأمد أم قصر فإن مدينتي سبتة ومليلية والجزر ستعود جميعا إلى المغرب، لأن التاريخ والمنطق يحتمان ذلك.

واستطرد قائلا: «كانه يريد إسقاطهم بالإرهاب على المغاربة، عبر تصريحات قد لا يؤيدها حزبه، الحزب الشعبي الإسباني، وهو يعي أن ثمة توافق بين المغرب وإسبانيا بخصوص استرجاع المدينتين السلبيتين، وهي مسألة لن يشرع فيها الآن فيما يتعلق بمليلية وسبتة، لكن أمر الجزر مختلف، إذ لا أهمية لها، وتكلف الدولة الإسبانية آلاف الآلاف من اليورو، خصوصا إذا استحضرنا الأزمة المالية التي تمر بها إسبانيا».



أحمد التوفيق

أثارت تصريحات رئيس الحكومة المحلية لمليلية المحتلة (بلدية مليلية / شمال شرق المغرب)، خوان خوسي إيمبرودا، جدلا كبيرا داخل الثغر المغربي المحتل، إذ صرح قبل أيام عن رفضه أئمة مغاربة في المدينة، «موجهين من السلطات المغربية، يقومون بالتبشير في المدينة»، بحسب تعبيره.

وفي غياب أي رد رسمي مغربي على تلك التصريحات، أفاد مهتمون بقضايا الخلاف بين المغرب وإسبانيا في مليلية لموقع «إيلاف» السعودي، بأن تصريحات إيمبرودا تحمّل الكثير من الاستفزاز والإهانة للمغاربة، وفيها محاولة لخلخله العلاقات المغربية الإسبانية، تحركها أطراف داخل إسبانيا تكن بالعداء للمغرب.

خلال جلسة مراقبة عقدها البرلمان المحلي لمدينة مليلية الجمعة الماضي، دعا رئيس الحكومة المحلية للمدينة المحتلة إلى أن يكون أئمة مساجد المدينة من الأسبان، بحسب ما أورده جريدة «الفادرو دي سيوتا إي مليلية» المحلية.

فوصف يحيى يحيى، المستشار البرلماني المغربي وأحد أبناء مليلية، هذه التصريحات بالخطيرة.

◀ وجهات نظر ▶

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

المبشرون يعسرون إلى زعزعة استقرار البلاد



هاؤلاء المبشرون، هم أولا، وافدون على المغرب، ثم إنهم يستخدمون سياسة خطيرة تهدف إلى المكر بالبلاد، فعندما نسمح لهم بممارسة دعواتهم فإنهم مع مرور الأيام، سيكسبون مناصرين أكثر ثم سيطلبون بمزيد من الحقوق، مما سيترتب عنه شرح داخل الدولة، من شأنه أن يتيح الفرصة للولايات المتحدة الأمريكية كي تتدخل في المغرب بدعوى فض الخلاف، فأمريكا هي راعية التبشير.. لناخذ العبرة مما تعانيه مصر مع الاقباط رغم أنهم أقلية.

عبد الباري الزمزمي (فقيه)

الملاحظون لم يعودوا يهتمون بالمغرب بعد الربيع العربي

بعد الربيع العربي، وثورة تونس، أصبح المغرب لا يمثل اهتماما كبيرا للملاحظين، وتوجهت الأنظار لبلدان الربيع العربي، وربما الآن بعد الاستقرار الذي يعرفه المغرب والإضطراب في تونس ومصر، سيعود المغرب للواجهة من جديد..

كان منتظرا أن يأخذ الربيع العربي شكلا آخر في المغرب، لكن السلطة استبقت ووضعت إليه لامتصاص الحراك وإعداد إصلاحات لتمكين المغرب من وضعه على السكة، لكن هناك تساؤلات حول ما إذا كان التغيير كافيا.

كمال الجدوبي (حقوقى تونسي)

لن أستقبل من تدريب المنتخب



لن أستقبل من تدريب المنتخب الوطني، إلى حين انتهاء العقد الذي يربطني مع الجامعة وسامضي في استراتيجية عملي المبينة على تكوين منتخب قوي للمستقبل، ساواصل عملي بالجدة نفسها، ولن تزحزح الهزيمة شيئا من قناعاتي.. سيتضح ما إذا كنت ساقود المنتخب في نهائيات كأس امم افريقيا 2015، أم سيأتي مدرب آخر بعدي، على كل أنا لست أنانيا، فانا ساقوم بواجبي وفق قناعاتي وأفكاري.

رشيد الطاوسي (مدرب منتخب كرة القدم)

المغرب وفرنسا وأفق المستقبل

تحتفظ فرنسا والمغرب بروابط تاريخية وحميمية قوية تتجاوز التناوبات السياسية في فرنسا، الرئيس فرانسوا هولاند يحمل رسالة صداقة وقوية ورؤية مصير مشترك، ولكن لا يكفي أن ننظر نحو الماضي لفهم قوة العلاقات المغربية الفرنسية، فلدينا أيضا مستقبل مشترك وبصفة خاصة في المجال الاقتصادي، فقد تجاوز حجم التبادل التجاري حجم 7 مليارات عام 2011.

رشيدة داتي (برلمانية أوروبية)

إنفصاليو العدالة والتنمية في البرلمان

مواقفهما الانفصالية، تقول مصادر من حزب العدالة والتنمية. نفس الموقع (هسبريس)، نشر فيما بعد توضيحا للنائبين المذكورين قالا فيه، أن توقيعهما على بيان «أكديم إزيك» رفقة ثلة من برلمانيي الصحراء عقب إعلان حكم المحكمة العسكرية يأتي في سياق حرية التعبير عن مواقفهما تجاه قضية «اتفق واختلف حولها الكثير من الفعاليات الوطنية والجهوية»، متسائلين إذا ما كان الاتفاق والاختلاف مع حكم المحكمة سبب كاف لاتهام 13 برلمانيا من مختلف الانتماءات الحزبية بالاصطفاف مع البوليساريو والوطن في انتمائهم للمملكة المغربية «لا سيما أن ما ورد في البيان يتماشى مع ما جاء في تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان المنوه به من طرف الملك محمد السادس».



وهما عضوان بفريق حزب العدالة والتنمية بمجلس النواب، قاطعا اللقاء الذي جمع الأسبوع الماضي كريستوف روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، ببرلمانيي الصحراء، وهو الموعد الذي احتضنه مقر ولاية العيون.. و «جاء ذلك بسبب

فجرت مصادر من حزب العدالة والتنمية، قبيلة من العيار الثقيل، حين كشفت عن وجود عناصر ممن يسمون بـ«انفصاليي البوليساريو» داخل الفريق النيابي لحزب عبد الإله بنكيران، أعلنت شق عصا الطاعة على رئيس فريق الحزب بمجلس النواب، عبد الله بوانو. وكشفت مصادر هسبريس، أن بوليساريو العدالة والتنمية لا يتوانون عن التعبير علانية عن مواقفهم الانفصالية المخالفة لتوجهات الحزب الإسلامي، بشأن قضية الصحراء، مدلة على ذلك بمواقفهم الداعمة لجبهة البوليساريو، والتي كان آخرها بمناسبة محاكمة المتهمين في أحداث مخيم «أكديم إزيك». بحيث أن قيادة الحزب التي تتولى تدبير الشأن العام تجد نفسها في موقف لا يحسد عليه في ظل بروز

من هنا وهناك
المعتصم بعد منعه من الكلام في بن جريز:
منعتمونا من الكلام لكننا سنتنصر على ظلمكم



بلغني أن وزارة الداخلية قد أقدمت على منع محاضرة كنت سألقيها بين كرير مساء السبت 30 مارس 2013 تحت عنوان: «الرهان الكبير.. الديمقراطية في إطار الوحدة» من تنظيم المنتدى الفكري والإعلامي لبلاد بريس.

نعم ها هم يحاصرونني وكناني الخطر المحقق بالمغرب، يضيقون علي وكناني أهدد وحدة بلادي، يمنعونني من الإعلام الرسمي وكناني لست مواطنا في هذه البلاد، ويمنعونني من المشاركة في المحاضرات حتى ولو كانت من أجل الدفاع عن وحدة البلاد وتماسك نسيجها الاجتماعي، القوا بي في غيابات السجن ظلما وعدوانا، من دون أن يطرف لهم جفن، يحظرون حزب البديل الحضاري، حزب الإسلاميين الديمقراطي، من دون سند قانوني بكل احتقار وأزدراء ولا يكلفون أنفسهم عناء إبلاغنا رسميا بقرار الحل، كي يحولوا دون لجوئنا للقضاء، يمنعونني من التسجيل في اللوائح الانتخابية نكاي في مواطنتي.

أقول لمن يقف وراء كل هذا الظلم والحصار نحن أكبر من أن تنالوا من عزائمتنا ومن أن تدفعوا بنا إلى اليأس، و سنحاصر حصاركم وننتصر على ظلمكم.

ضربة للوطنية

خذلتنا.. يا يونس العيناوي

لا تزال الحكومة المغربية التي يقودها حزب ذو مرجعية إسلامية ومناهض للتطبيع طوال السنوات الماضية، في ارتباك في كيفية تدبير هذا الملف رغم مرور أكثر من سنة على توليها تدبير الشأن العام، عرف المغرب خلاله كثافة بالنشاطات التطبيعية، التي تتعدد أشكالها ما بين السياسي والرياضي والثقافي والفني. وحل الرياضي (لاعب التنس) يونس العيناوي أحد مستشاري وزير الشباب والرياضة المغربي، بطل أيب للإشراف على أسبوع تكويني لفائدة شبان إسرائيليين يمارسون رياضة التنس بدعوة من لاعب التنس الإسرائيلي السابق ومدير مراكز محترفي التنس في إسرائيل، هاريل ليفي، حيث سبق لهما أن تعرفا في أحد الملتقيات قبل اعتزال العيناوي للممارسة. وذكرت صحيفة «جيرودايم بوست» الإسرائيلية أن ليفي سأل العيناوي إن كان مهتما بالقدوم إلى إسرائيل واللعب إلى جانب الناشئين الإسرائيليين وإعطاء المدربين بعضا من خبرته وإسداء النصيحة له شخصيا بخصوص سبل تطوير مستقبل اللعبة في إسرائيل، وأن العيناوي قبل الدعوة بكل سرور، كما أنه أعجب بما تم تحقيقه في هذا المجال. ونقلت الصحيفة عن ليفي أن العيناوي قال له أنا أعرف هذه المنشآت الرياضية، لأنني كنت هنا سنة 2003، وقضيت شهرا للتدرب رفقة هشام أرازي، قبل انطلاق دوري أستراليا المفتوح، ومع ذلك فانا مارلت منبهرا، مضيفا لقد استمتعت كثيرا بالقدوم إلى هنا ومحاولة تقديم يد المساعدة للناشئين الإسرائيليين من أجل إعداد بعض الأبطال. وعبر العيناوي عن أمله في تحقيق تعاون أكبر بين التنس الإسرائيلي والمغربي، وقال إنه لا يرى أي سبب وراء عدم جعل الرياضة أرضية لإقامة علاقات أفضل بين الإسرائيليين والعرب.



يونس العيناوي

بواد غرق سفينة الحكومة

تواصل الحكومة «إغراق» المغرب في الديون، فقد وافق مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الدولي، نهاية الأسبوع الماضي، على تقديم قرض بقيمة 203 ملايين دولار إلى المغرب للإسهام في تحديث القطاع الفلاحي. وقد وجدت الحكومة تسمية خاصة لهذا النوع من القروض حيث يسمونه «القروض التنموية»، حيث يكون الهدف منها هو دعم وتنمية قطاعات اقتصادية معينة. غير أن ما يروج حاليا حول نية الحكومة خفض مستوى استثمارات لتوفير حوالي 9 ملايين درهم، يطرح أكثر من علامة استفهام لدى الخبراء حول مدى استفادة القطاعات المستهدفة من القروض المحصلة، وهل تتجه فعلا هذه القروض نحو هذه القطاعات أم أنها تضح في ميزانية الدولة لمواجهة العجز.

بوليف يبشر المغربية باقتصاد إسلامي من باريس



لأول مرة يخرج الوزير بوليف المكلف بالحكومة عن صمته في موضوع «البنك الإسلامي»، وهو في باريس، يسعى الحكومة إلى المضي قدما في تجربة البنك الإسلامية حيث توقع أن يعطي التمويل الجديد، الذي سيمكن العروض التقليدية للنظام البنكي ومؤسسات القروض، (يعطي) نفسها جديدا للاقتصاد المغربي.

الوزير قال إن افتتاح البنك الإسلامية سينجم عنه ضخ أرصدة مالية في الدورة البنكية والمالية، وتمكين جزء من الساكنة التي لم يكن لها الحق في عدد من التمويلات. إلى الولوج إليها. وتحسين معدل



قصة أغرب من الخيال

الحياة الجيدة

لكونها قد تتحول إلى فيلم سنمائي.. وكان لطيف قد أمضى سنوات في البحث عن امرأة ترضى الزواج منه قبل أن يعثر على زوجته سليمة عام 2008 وهي أيضا تعاني مثله من الاعاقة بشكل مختلف.

رُزق بطفلة جميلة ولحسن الحظ فقد ولدت خالية من المرض الذي أصاب والدها. الصور تعود للسنة الماضية، وقد تم تداولها مؤخرا على نطاق واسع.

لكل من يقول إن عهد المعجزات قد ولى.. هاهو الهندي «لطيف خانا» البالغ من العمر 32 سنة أطلق عليه «رجل بدون وجه» بسبب طبقات اللحم التي تنكس على وجهه، نتيجة خلل جلد لم يستطع علاجه.



يوم إعلان ترؤسه لحزب الاتحاد الديمقراطي.

الرباط تترنح تحت إرث الشيخ شعيب الدكالي

محام طرده حزب البام فأصبح زعيما لحزب آخر

ضد: الأستاذ جمال المنظري - محام هيئة الرباط -

عنوانه شارع الأطلس العمارة 45 رقم 11 الطابق الثالث اكدال الرباط

أن المشتكى به يتقدم أمام المحاكم مطالبا بإتمام معه إجراءات البيع في الرسوم العقارية 25/3072 و 25/3073

علما وأنه لم يسبق لنا أن أجرينا معه أي وعد بالبيع بشأن هذين الرسمين العقاريين كائنين ببورنيقة قيمتها تفوق:

300.000.000,00 درهم كثرنا متواجدة بالمدار الحضري والبالغ مساحتهما الإجمالية ما يفوق 29 هكتار.

المحامي الخبير في جمع الملكيات.

بالتشطيب على التقييد الاحتياطي))، فإن رئيس محكمة بنسليمان، أصدر يوم 27 فبراير 2013 (الملف 21/13) وعندما عرض عليه ملف الشكاية بالمحامي المنضري الذي قام بتقييدات أملاك ليس في ملكه، بالسجل العقاري، فقد أصدر قاضي بنسليمان حكما بعدم الاختصاص، كيف والقانون يلزم عليه أن يصدر حكما بالتشطيب على التقييدات.

هذا الخلط الذي عرض على وزير العدل، تحت عنوان شكاية من أجل النصيب والاحتفال، موجهة إلى السيد الوكيل العام لجلالة الملك لدى محكمة الاستئناف، يعرض مصالح الناس

في خامس مايو 2012، صدر بلاغ عن قيادة حزب «الاتحاد المغربي الديمقراطي» الذي كان في ملكه (...) الوزير السابق عبد الله أزماري، يعلن فيه أنه «ابتداء من هذا اليوم السبت، انتخب جمال المنضري رئيسا للحزب، وأعلن نفس البلاغ أن رئيس الحزب أزماري قرر تقديم استقالته من الحزب.

رغم الشبهات إذن التي تحوم حول ما قيل أنه عملية بيع لحزب، قد تكون صيغته الحقيقية هو أن هذا المنضري جمال، المحامي في الرباط. والذي طرد من طرف حزب الأصالة والمعاصرة في عاشر نونبر 2011، قد أصبح رئيسا لحزب الاتحاد الديمقراطي خمسة شهور من بعد.

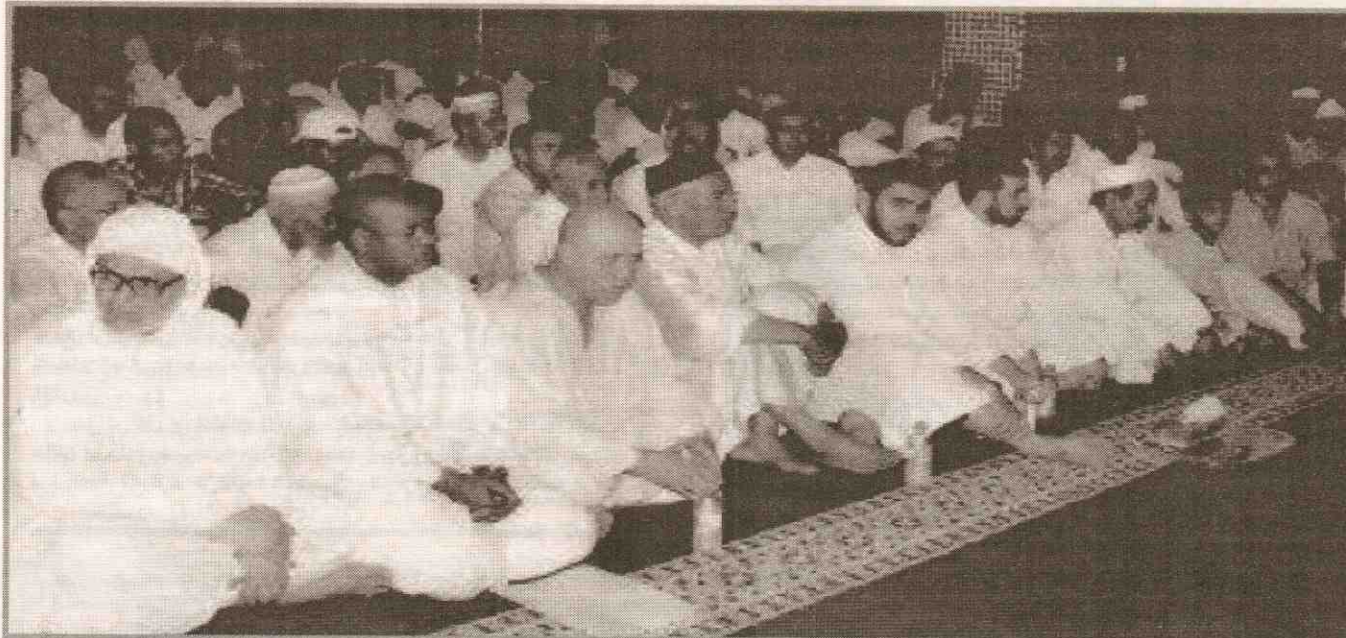
وهذا واقع وإن كان يفسر التلاعب الذي يطبع تشكيل الأحزاب والانتماء إليها قد يمهّد إذا استمر الوضع هكذا، إلى أن يصبح المحامي جمال المنضري، رئيسا للحكومة في المستقبل. بينما الواقع، هو أن مجموعة من ضحايا هذا الزعيم الجديد، قدموا به شكاية إلى وزير العدل يوم 23 مارس 2013 تتضمن تظلمًا بهذا المحامي (...)، الذي اختار أن يسخر خبرته، للسطو على ملكية تساوي الثلاثين مليارا في بورنيقة.

وتتلخص الحكاية، في إرث المرحوم عبد الله الدكالي ابن القطب التاريخي العلامة شعيب الدكالي، الذي ورثته حرمه وأولاده حسب الطرق المشروعة، وإذا بهم يبيعون للمحامي جمال المنضري شقة في وسط العاصمة، قرب مارشي الورود، بلاس بيتري الذي لم يدفع لهم إلا خمسة عشر مليون سنتيم، وربط في تحركاته المسطرية، بشكل عجيب، بين شرائه لشقة في الرباط، وحجزه بمقتضى ذلك العقد، على ملكية للعائلة ضيقة في بورنيقة، وسط المدينة يتعدى ثمنها الثلاثين مليارا.

ويكشف الإطلاع على هذا الملف الذي وضع على مكتب وزير العدل، كيف أن التلاعب من أجل السطو على الممتلكات أصبح فنا تقنيا يكاد في حالة عدم إصلاح القضاء، أن يجعل كل ممتلكات الناس في خطر.

فقد نقل المحامي (...) المشتري (...) الملف إلى محكمة بنسليمان، التي تتواجد فيها قضايا بورنيقة.

وحيث أن وزير العدل سيكتشف أن هذه المحكمة، وبعد صدور قرار حكومي في الجريدة الرسمية (الفصل 86، عوضا لقانون 07.14) والذي ينص على: ((يمكن اللجوء إلى رئيس المحكمة الابتدائية التي يقع في دائرة نفوذها القرار بصفته قاضيا للمستعجلات، للأمر



جمال المنضري في المسجد.

مرشح الهمة بالسويس محكوم عليه في محاولة الاستيلاء على أرض

الرباط الأسبوع

يترأس لائحة حزب الهمة بالسويس، جمال المنظري الذي سارت بذكره الركبان، في مدينة بورنيقة حيث يحاول بالأساليب المتنوعة (...) الاستيلاء على ضيقة في وسط المدينة في ملك وريثة المرحوم عبد الله الدكالي، هؤلاء الورثة الذين رفعوا بهذا المحامي شكاية إلى محكمة بنسليمان (القضية 617/08) والتي حكمت فيها المحكمة بأن جمال المنظري الذي قدم للمحكمة طلبا بتمليك أرض للورثة.. هكذا.. فإن المحكمة حكمت برفض ادعائه: «لأنه لا يصح التقاضي إلا ممن له الصفة والأهلية.. ينبغي التصريح بعدم قبولها.. فإذا كان هذا المنظري.. أراد أخذ أرض بدون أهلية (...)، فإن الورثة قدموا شكاية للمحكمة يطالبون هذا المنظري بالتعويض على ما تسببت لهم محاولاته (...) من خسائر.

هكذا كشفت الأسبوع سنة 2009 حالة الواقع الذي كان متسلطا على حقوق الناس، من طرف هذا المحامي الذي كان ينتمي لحزب الأصالة والمعاصرة. والآن، وبعد أن طرده حزب الهمة، وأصبح زعيما لحزب آخر، يحق التساؤل: ما هو دور وزير العدل الجديد، في إصلاح أخطاء عهد العدل القديم.

للخطر، أصحاب العقار يستنجدون بالقضاء، لإنقاذ ملكهم الذي يساوي ثلاثين مليار، من هجمة محامي يريد أن يصبح مليارديرا تحت يافطة الانتماء السياسي، يعلم الله ماذا سمعه رئيس حزب الأصالة، حينما قرر طرد هذا المحامي من صفوف حزبه، ليتوجه لشراء حزب آخر.. لأن لهذا المحامي، يقين بأن كسب القضايا أمام المحاكم، مرهون بالانتماء السياسي، وفي بعض الحالات، بالتصوف المظهري كما يظهر المحامي المنضري في هذا المجلس الديني وكأنه ملك في جلسة حديث ديني.

تصوروا المحامي يدعي أنه اشترى ضيقة 30 مليار، ثم يكتب للمحكمة فرض عقوبات على أصحاب الضيقة، إذا لم يسلموا له الضيقة إنه إذا لم يبحث وزير العدل في ظروف هذا الملف، والمحكمة التي تصدر حكما بعدم الاختصاص

أبواب إفلاس المغرب تفتح بورصة الدار البيضاء

البيضاء: الأسبوع
أكبر دليل على أن المغرب يمر بازمة خانقة غير مسبقة، تقدمه بورصة الدار البيضاء، التي شهدت خلال الأيام الأخيرة عملية تشطيب واسعة على عدد من الشركات المعروفة، في البداية تم التشطيب على شركة «صوفاك للسلف» بسبب تقرير سيء عن حالتها المالية من طرف بنك المغرب، وقبلها تم سحب تداول أسهم عدد من الشركات من بينها LGM التي اشترتها مجموعة «التاديس» التي يديرها عادل الدويري، صاحب الأغلبية في بنك الأعمال «سي إف جي» الفاعل في البورصة، وشركة «الكارتون» و«بيرلي المغرب» وشركة التامين على الحياة «لاماروكين في».

الحالة المزرية للبورصة المغربية يؤكدتها تراجع السيولة البنكية، كما يؤكدتها تراجع عدد الشركات المدرجة فيها من 77 شركة إلى 74 شركة في نهاية سنة 2012، علما أن رسميتها تراجعت من 692 مليار درهم في مارس 2008 إلى 270 مليار درهم خلال السنتين الأخيرتين وهو معدل كبير للتراجع.

بيضاويات

توجد فوق مكتب النيابة العامة بابتدائية الدار البيضاء تسع شكايات تتهم «جمعية الأعمال الخيرية لعلاج مرضى القلب بالدار البيضاء» بالقتل الخطأ لمرضى أطفال ينحدرون من عائلات فقيرة.. وقد كشف المحامي خليل الإدريسي الذي أودع يوم الثلاثاء الماضي هذه الشكايات لدى المحكمة، أن غالبية العمليات الجراحية التي انتهت بموت هؤلاء الأطفال، كان يقوم بها طاقم طبي يوجد ضمنه طبيب من جنسية إيطالية.

تم إحداث أول فضاء جامعي لتشغيل الطالب، بعد اتفاقية شراكة تم توقيعها يوم الاثنين الماضي بالمكتبة الجامعية محمد السقاط بالدار البيضاء، بين الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والتعليم العالي، ووزارتي التشغيل والتعليم العالي، حيث أوضح الوزير الداودي أن ثقافة إلقاء الدروس بمرجحات الجامعة أصبحت متجاوزة، وأن ولوج الشغل أصبح يتطلب تكوينيا يواكب تطور المهن المستقبلية.

الرئيس الفرنسي يخرج إقليم مديونة من دائرة النسيان



الدار البيضاء: خالد زعمي
منذ أن تم إسباغ صفة «إقليم» على منطقة مديونة عام 2010، ظل سكانها يترقبون تلك الطفرة التنموية المعلنة لهذه القلعة التاريخية التي أنشئت في القرن الثامن عشر وتحولت قرنين بعد ذلك إلى مهد للكفاح ضد المستعمر الفرنسي في الشاوية، كما أنها تفتخر بكونها في حقبة تاريخية أخرى كانت الحامية المدافعة عن «أنفا» القديمة، أي عن الدار البيضاء الحديثة.

انتظر السكان طويلا إلى أن جاء الفرص بمناسبة زيارة الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند الذي يعد حلوله بمديونة أحد أبرز فقرات زيارته الرسمية الأولى للمغرب والتمثلة في تدشين محطة معالجة المياه العادمة بتراب المجاطية أولاد الطالب.

وكانت الزيارة أيضا فرصة للمسؤولين المحليين لكي يستحضروا ضرورة الشروع في تنفيذ المخطط التهيئي الحضري لإقليم مديونة الممتد من 2010 إلى 2030 الهادف إلى تحديد دقيق لمناطق الاستثمار والتشغيل فضلا عن تحريك مشروع الفضاء الغابوي الترفيهي (مرشيش)، وتفعيل المشاريع التي تهم مجال الصحة بوجه خاص، كما تحفل أجندة المسؤولين الإقليميين بمشاريع تهم السكن الاجتماعي والاقتصادي، ومنها مشروع سيستقبل ساكني دور الصفيح بالدار البيضاء.

وأخيرا تم تحرير سوق بنجدية من التجارة العشوائية



على امتداد سنوات عديدة تعرض سوق بنجدية لعملية احتلال ممنهجة من قبل عربات الباعة المتجولين الذين يربطون بها منذ مطلع الفجر إلى ساعات متأخرة من الليل، محدثين فوضى عارمة، بعد أن أغلقوا كل الطرق المؤدية إلى الشرايين الحيوية للمدينة في وجه السيارات، ودفعوا بالتجار الذين يدفعون الضرائب إلى حافة الإفلاس جراء منافسة غير مشروعة التزمت خلالها السلطات الوصية طيلة عقود من الزمن «بحياد» سلبي مما حول سوقا ذو تاريخ عريق إلى مجرد فضاء عشوائي ومزبلة كبرى، لكن الخلاص من هذا الوضع الشاذ جاء على يد القائد أفكار بمقاطعة بنجدية الذي اختار الصراحة والحزم في التعاطي مع هذه

الجزائر فتح حدودها لتسلمهم إلى البلاد هربا من واقع الحروب والتسبب الأمني في الدول الإفريقية تحت الصحراء، وقد نالت مدينة الدار البيضاء نصيبها من تدفق الهجرة «السرية» بما تحمله من انزلاقات وظواهر منفرة مثل الدعارة والتسول، لكن الظاهرة استفحلت مؤخرا بالولاية بعد أن تم توظيف بعض المهاجرين الأفارقة في شبكات لترويج المخدرات الصلبة ومختر الكوكايين بوجه خاص مما يوحى بأن الأمر يتعلق بشبكات محلية ذات امتدادات دولية.

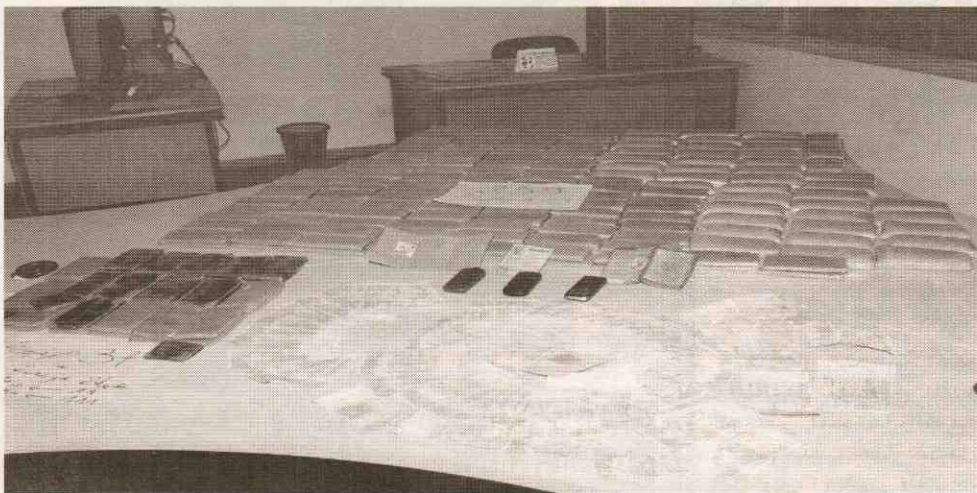
توظيف مهاجرين أفارقة في الترويج لمادة الكوكايين بالولاية



وفي هذا السياق تمكنت المصالح الأمنية بالحسني في آخر أيام شهر مارس الماضي من توقيف مروجين أفارقة للكوكايين ينحدرون من دولتي سيراليون ونيجيريا، حيث اعترفا بأن «رأس مديرا» هو الذي يزويهما بتلك المادة المحظورة، لتشرع العناصر الأمنية في البحث عنه لكي تتضح المعالم الكاملة لهذه الشبكة.

في الماضي القريب كان المغرب مجرد محطة عبور إلى أوروبا يقصده المهاجرون الأفارقة في انتظار فرصة التسلل إلى الضفاف الأوروبية، لكن بعد إحكام دول الاتحاد الأوروبي إغلاق حدودها تحول المغرب بقدرة قادر من بلد عبور إلى بلد استقبال، وهو ما طرح عليه تحديات غير مسبقة، وخصوصا في المجال الأمني بعد أن تم إغراق المغرب بجحافل من المهاجرين غير الشرعيين حين تعمدت

كمين أسقط أحد كبار مروجي المخدرات في مرس السلطان



كميات الحشيش و هواتف نقالة مبالغ مالية.. كلها محجوزات ضبطتها الشرطة في حوزة المعتقل

البرنوصي حيث يملك تاجر المخدرات منزلا تم العثور بإحدى غرفه على كمية أخرى تقدر بـ 5 كيلوغرامات. وقد تنفس سكان منطقة الفداء مرس السلطان الصعداء بعد هذه العمليات التطهيرية التي يقودها العميد الممتاز ورئيس الشرطة القضائية بالمنطقة محمد مايا، المعروف بصرامته وحزمه واحترافيته نظرا للتجربة الطويلة التي راكمها في مختلف مناطق الدار البيضاء الكبرى، وهو ما ظهر جليا في الآونة الأخيرة حيث لاحظت الساكنة تقلصا ملموسا في نسبة الجريمة في هذه المنطقة التي كانت في الماضي مرتعا للإجرام.

لمست ساكنة منطقة الفداء مرس السلطان في المدة الأخيرة نتائج الديناميكية الجديدة في مجال محاربة الجريمة والانحراف بكل أشكاله، وعبرت عن ارتياحها للحملة التطهيرية في أوساط المتاجرين بالمخدرات خصوصا، حيث تمكنت المصالح الأمنية من إلقاء القبض على أحد كبار المروجين للحشيش بعد نصب كمين له كان يستعين بخدمات سائق سيارة بغرض التمويه وعدم إثارة انتباه الشرطة.

وقد تم إلقاء القبض على المروج بشارع محمد السادس واكتشاف كمية من مادة الشيرة وزن 2 كيلو و 500 غ، ليتم بعد ذلك الانتقال إلى منطقة

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيمه خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفي

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقباتي

بوشعيب الإدريسي

مصطفى الطريب

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

أحمد موشيم

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر

دنيا بريس شركة محدودة



www.ojd.ma

طبع من هذا العدد 50.000

الثقافة في كلميم



إنه كتاب يخلد مسيرة واحد من أعلام واد نون، العلامة سيدي محمد ولد سيدي براهيم، صادر عن مركز النخيل للثقافة والفن بكلميم باب الصحراء، والصحراء هي باب المجد الثقافي.

أهم ما في الكتاب من دلائل سياسية، هو أنه جاء بمبادرة من والي جهة كلميم السمارة محمد اعممي، ليتأكد بأن بين الولاة، من لا يهتمون فقط بالجانب الأمني والسلطوي وإنما بالجانب الثقافي.

وهكذا يراجع هذا الكتاب مراحل النضال الثقافي لهذا العلامة الذي عاش أقطابا صحراويين مثل الشيخ محمد الاغظف، واعترف الدكتور حمداني شبيها ماء العينين، بأن الفقيه الذي كان يسمى أيضا، الداه، كان أستاذه وهو الذي قال في حقه:

جاهرت من قلب العيون بوحدة لم تخش حكما جائما يتوعد.

شعراء الدار البيضاء وفلسطين يحتفلون بذكرى يوم الأرض

الاجتماعية الأستاذ لروني والذي استعاد نضالات الفلسطينيين ضد الصهاينة والمواقف المغربية في علاقاتها بالطبقة العاملة التي كان موعدها التاريخي مع الأرض يوم 30 مارس 1979.

بعد ذلك، وبمشاركة فرقة موسيقية من شباب ثانوية ابن عربي بعين الشق قرأ الشعراء: مالكة عسال ومحمد فرح ومحمد



لم يفت شعراء الدار البيضاء الوقوف مساء يوم السبت 30 مارس 2013 بفضاء الحرية بصوت واحد ومتعدد لإحياء ذكرى يوم الأرض، في لقاء مفتوح حضرته فعاليات متنوعة.

وقد ترأس شعيب حليفي هذا اللقاء، الذي نظّمته جمعية الأعمال الاجتماعية بعين الشق - الدار البيضاء بتنسيق مع نادي القلم المغربي واتحاد كتاب

المغرب بالدار البيضاء وجمعية التلقي المسرحي، مؤكدا ارتباط المغاربة تاريخيا بفلسطين وقضيتها في مواجهة الغاصبين. مشيرا إلى التفاعل الثقافي مع القضية الفلسطينية في مراحل طويلة ومختلفة. ثم تناول الكلمة باسم مكتب جمعية الأعمال

لقاء مفتوح مع الإعلامية أمينة ابن الشيخ طنجة

تنظم المديرية الجهوية للاتصال بجهة طنجة / تطوان لقاء مفتوحا: مع الإعلامية أمينة ابن الشيخ حول « الصحافة المكتوبة الأمازيغية » يوم السبت 06 أبريل 2013 بالقاعة الصغرى بالخزانة السينمائية - طنجة.



أمينة ابن الشيخ.

حليفي والساوري يوقعان جديدهما

أبريل 2013، حفل توقيع لفائدة «هوية العلامات، في العتبات وبناء التأويل» (دراسات في شعيب حليفي الذي وقع الرواية العربية). إصداريه الجديدين «ترباب وبوشعيب الساوري الذي الود» (ثلاث روايات: مساء وقع كتابيه الجديدين «النص الشوق - مجازقات البيزنطي والسياس» (دراسة) ودغابت - أنا أيضا، تخمينات مهيمة) سعد» (رواية).

في سياق الاحتفال بجديد الكتاب المغربية من إصداراتهم سنة 2013، خلال مناسبة معرض الكتاب والنشر بالدار البيضاء، نظمت دار «النايا» برواقها الخاص بالمعرض الدولي للكتاب يوم الأربعاء 30

الندوة العلمية الثانية للدورة السابعة عشرة

لجامعة مولاي علي الشريف



في إطار مواصلة انفتاح جامعة مولاي علي الشريف على مختلف ربوع المملكة، تنظم وزارة الثقافة فعاليات الندوة العلمية الثانية للدورة السابعة عشرة لجامعة مولاي علي الشريف في موضوع «السلطان سيدي محمد بن يوسف من البيعة إلى النداء السلطاني سنة 1939»، وذلك يومي 5 و6 أبريل 2013 بغرفة التجارة والصناعة والخدمات لأكادير.

ويتضمن برنامج هذه الندوة العلمية، محاضرات لثلة من الأكاديميين من مختلف المؤسسات الجامعية ومعاهد البحث والتكوين، وعرض شريط وثائقي خاص عن 50 عاما على زيارة جلالة المغفور له محمد الخامس لمحاميد الغزلان، إضافة إلى تنظيم معرضين للكتاب والمستندات يتناولان بعض المحطات البارزة من حياة السلطان سيدي محمد بن يوسف.

ملتقى زرهون الوطني لسينما القرية في دورته السابعة

تستعد جمعية مهرجانات بني عمار للسينما والثقافة لتنظيم الدورة السابعة لملتقى زرهون الوطني لسينما القرية، وذلك بمدينة مولاي إدريس وقصبة بني عمار بجبل زرهون، ما بين 26 و28 أبريل الجاري، وهي الفترة التي يسبقها تنظيم يومي سينمائيين للأطفال يتضمنان عروضاً لأفلام التحريك وورشاً في التصوير الفوتوغرافي.

«ربيع الفن» في الصويرة

مجموعة من الفنانين التشكيليين المغاربة، يلتقون بمدينة الصويرة، في معرض جماعي تحت عنوان «ربيع الفن» في الفترة الممتدة ما بين 31 إلى 32 أبريل الجاري بالبرج الأثري «باب مراكش». وستكون هذه التظاهرة الفنية فرصة إبداعية لتسليط الضوء على مختلف تطلعات الربيع.

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

قالوا ونقول

- لمياغري: لم أندم على العودة إلى المنتخب
- «محف»: ولم تندم كذلك على الهزيمة المذلة ضد تانزانيا.
- اللاعب فلاح: 80 في المائة من لاعبي البطولة ليسوا محترفين.
- «الطباقي»: وهل هناك احتراف في هذه البطولة السيئة؟
- لن أقدم استقالتي من تدريب المنتخب.
- «الطباقي»: على المنتخب إذن أن يقدم استقالته!
- رئيس الجامعة يتوصل بتقرير أسود عن فوضى معسكر الإمارات.
- «وكالات»: والطاوسي يتحدث عن الانضباط وتنقية الأجواء.
- كرة القدم المغربية مريضة.
- «الطباقي»: وليد الركراكي مساعد الطاوسي.
- وشهد شاهد من أهلها.
- الفهري لن يغادر رئاسة الجامعة.
- «المساء»: بيت نيت.
- هواة الجنوب يفجرون قنبلة في وجه علي الفهري
- «الأخبار»: ومع ذلك لن يغادر الجامعة.
- محرقة دار السلام.
- «المنتخب»: هولوكوتس الطاوسي الذي أحرق نفسه بنفسه.
- وسيط يفشل في إنهاء الخلافات بين الطاوسي ومساعديه.
- «الأحداث المغربية»: شعار الطاوسي الفشل في كل شيء.



إدريس كريم ادبي

الأسبوع الرياضي

idbihi62@gmail.com

فاقد الشيء لا يعطيه آلسي الطاوسي



الشيء لا يعطيه. وبعد عودته إلى أرض الوطن، ضاعف من خرجاته الإعلامية، بل أكد بأنه لا يفكر في تقديم استقالته، بعد أن وضع نواة المنتخب الذي سيخوض نهائيات كأس إفريقيا للأمن التي ستحتضنها بلدنا سنة 2015، وأنه قام بعمل «جبار» وذلك بتنقية أجواء المنتخب التي أصبحت سليمة على حد قوله.

رشيد الطاوسي، خرجات إعلامية مجانية تفتقد للشجاعة

الإطار، الكفاء بادر الزاكي في نهائيات كأس إفريقيا 2004، فإننا لم نحصد سوى الويلات والهزائم. وضد على رغبة الجميع، جاء رشيد الطاوسي إلى المنتخب وضاعف من محنته، فبدل أن يتوفر على الشجاعة «كربان» ويعترف بفشله الذريع، ويقول بأنه ليس أهلا بتدريب المنتخب، رعى الكرة في معسكر اللاعبين واتهمهم بالعديد من النعوت، كالسذاجة وأنه لا يستطيع أن يدخل إلى الملعب يسجل الأهداف. فقليل من الألب، فالملل يقول: فاقد

كما لاحظنا لن يتمكن الجمهور المغربي من متابعة منتخبه خلال مونديال الأحلام الذي ستحتضنه البرازيل سنة 2014. فبعد هذه النكسة خرج لنا المدرب الطاوسي بتصريحاته التي تعبر عن شخصيته وعن عدم إلمامه بأبسط قواعد الاحترام للغير. الطاوسي ألقى اللوم على اللاعبين الذين اتهمهم بالسذاجة وقلة التجربة، علما أنه هو المسؤول الأول والأخير عن الاختيارات، التي كانت عشوائية. الطاوسي يصرح صباح مساء أنه يتوفر عن «لاكارط بلانش» التي منحها له الجامعة الملكية المغربية التي تستحق وبرفتها هذا المدرب الغريب «لاكارط روج» أي البطاقة الحمراء. لقد أجمع معظم المدربين المغاربة بأن الطاوسي هو المسؤول عن هذه الكارثة، التي انضفت إلى الهزات والنكسات التي عاشتها كرة القدم الوطنية منذ عقدين من الزمن. فباستثناء الوجه المشرف الذي ظهر به المنتخب الوطني بقيادة

من أين يستمد كريم عالم قوته؟



يتدخل في الأمور التقنية، دافع بشدة عن اختيار رشيد الطاوسي مدربا للمنتخب، لأنه لا يستطيع فرض هيمنته على بادر الزاكي. حل مهماته كرئيس للوفد المغربي باعت بالفشل الذريع، وبالفضائح تلو الأخرى. من فضيحة معسكر مارييا، وما عاشه اللاعبون من اصطدامات وصراعات، إلى فضائح جنوب إفريقيا. سألنا هو من أين يستمد هذا الشخص قوته؟ علما بأنه ساهم بشكل كبير في إفلاس جامعة كرة القدم ماديا ومعنويا. ربما حان الوقت بأن يحزم حقايبه ويبحث عن فريق هادو يحميه من غضب الجماهير المغربية.

أصبح الرقم واحد في جامعة علي الفهري، وصول ويجول، مكلف بجميع المهمات: تقنية، لوجيستية، بالإضافة إلى رئاسة الوفد المغربي في كل سفرياته.. هذا هو كريم العالم الذي طرد من جامعة حسني بنسليمان بسبب فضائح التذاكر، ليعود بقوة، وليصبح في ظرف وجيز الأمر والنهي. أتى من اتحاد تمارة الذي ينتمي إلى فرق الهواة والذي عاش معه مشاكل كبيرة، ليبعد ويحط الرحال في فريق اليوسفية الرباطية. من الهواة إلى الجامعة، يحكم على لاعبين محترفين يدافعون عن قميص أندية محترفة.

الله يعطينا وجهكم!!



بقلم: م.ع. طلال

حدثونا في القديم كثيرا عن (قصوحية الراس)، وأين ترمي بصاحبها، لكن لم يعطونا فكرة عن (قصوحية) الوجه، ربما تركونا نكتشفها لوحدها.. لهذا نجد أنفسنا نعود على نعت كل محملق، مبرز لعينيه بصاحب الوجه (الصحيح).. يجسد الطاوسي المدرب «الفقيه» شخصية الرجل ذو الوجه - القاصح على النحو الجيد، حين يخرج على شعب مصدوم، مكلوم، مباشرة بعد الهزيمة الشنعاء، بتصريح «تاريخي» شهير: (واش ندخل نماركي أنا!!) ويعود أيضا بعد العودة إلى المغرب فيقول: (لن أستقيل، وسأكمل المشوار!!) أصبح المغربية اليوم يطرحون سؤالاً واحداً، يجب أن يجتهد فيه علماء النفس والأطباء، وكل العارفين بعلم النفس والاجتماع، كإشكالية أصبحت اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، تشكل معضلة حقيقية، و ظاهرة اجتماعية ملموسة في الرياضة، والسياسة، وفي مجالات أخرى.. هذا السؤال هو: ما السبب الذي يجعل كل فاشل في منصب ما، يتشبه بالمقعد؟ غير أنه لا بإرادة الشعب، ولا بإرادة المنطق أيضاً؟ إن افتقار هؤلاء لثقافة الاستقالة، يعد سببا رئيسيا في بقائهم فوق كراسيهم، لا يهمهم

3 أسئلة مصطفى مديح: هزيمة المنتخب، صدمة قوية لكل المغاربة



منتخب متواضع كتنزانيا. إنها بالفعل كارثة وصدمة موجعة لكل المغاربة.

* ناخب وطني سابق ومدرب حسنية أكادير.

س: كيف هي أحوال حسنية أكادير؟ ج: نحاول قدر المستطاع خلق فريق متنسجم وشاب، قدر الإمكانيات التي نتوفر عليها. س: ماذا عن البطولة الاحترافية؟ ج: مازلنا لم نصل إلى الاحتراف بمفهومه الحقيقي، كل الفاعلين ينتظرون عمل كبير. نتحدث عن الاحتراف ومعظم الملاعب التي تمارس فيها هذه البطولة تصلح لكل شيء، إلا لأجراء مباراة في كرة القدم، هذا بالإضافة إلى الأزمة المادية الخائفة التي تعيشها كل الأندية الوطنية. س: والمنتخب الوطني؟ ج: بصراحة مازلت لم أصدق الطريقة التي انهزم بها المنتخب الوطني ضد

الحاج ميلود الشعبي رئيس إمبراطورية «بيننا هولدينغ» في حوار جريء وطريـ مع الأسبوع :

• ينبغي على منير الماجيدي أن يكف عن التدخل في شؤون الإستثمار

• الصفريوي هو «طرابلسي المغرب» لأنه يستغل النفوذ للإستحواذ على أراضي الدولة

• الأزمة الاقتصادية موجودة في المغرب منذ ثلاث سنوات والإقتراب من المواد الأساسية سيؤدي إلى كارثة



الحاج ميلود الشعبي

• حاوره: سعيد الريحاني

من هو أغنى رجل في المغرب؟ قد يقول أنس الصفريوي مالك مقالع الغاسول ومجموعة الضحى أنا من تقصده، وقد يعتقد البعض أنه الملياردير عثمان بنجلون الذي مشى ذات يوم فوق زربية رسمت عليها 50 درهم مغربية (...). لكن الحاج ميلود الشعبي الذي حاورته الأسبوع في هذا العدد يقول: «أنا مكنشوفش الآخرين، أنا كنشوف غير راسي».

الحاج مالك إمبراطورية «بيننا هولدينغ» يؤكد تعرضه للمضايقة في بعض مشاريعه الإستثمارية، ويذكر منير الماجيدي بالإسم فيما يتعلق بمشروع بناء 30 ألف شقة في مدينة مراكش، حيث تدخل مدير الكتابة الخاصة للملك ليقول بأن المشروع مرفوض ثلاث مرات حسب قوله. نفس المتحدث يوجه انتقادات لاذعة لأنس الصفريوي المدير العام لمجموعة الضحى، ويقول بأنه بمثابة «طرابلسي المغرب» قياسا على دولة تونس، يوضح بأن السبب هو استغلاله للنفوذ من أجل الإستحواذ على أراضي الدولة.

لا يمارس الشعبي المعارضة لكنه يؤكد أنه يقول الصدق، وهذا الأمر لا يحبه كثير من الناس الذين يفضلون من يمشي إلى جانب الحائط... صراحته دفعته ليؤكد رغم أنه يساند بن كيران في البرلمان إلى القول بأن الإقتراب من المواد الأساسية سيؤدي إلى كارثة، نفس الأمر سيحصل إذا لم تكن هناك سنة فلاحية جيدة. فيما يلي يعبر الشعبي عن رأيه بكل جرأة، ويؤكد بخلاف مجموعة من الفاعلين الإقتصاديين أن الأزمة الاقتصادية موجودة في المغرب منذ ما يزيد عن ثلاث سنوات، ويؤكد أن قطاعات التصدير والعقار والصناعة كلها متوقفة منذ مدة.



أنس الصفريوي

الصفريوي) ينبغي أن يكون مثل الجميع وأن يتعد عن أراضي الدولة..

• (يحرك رأسه بالإيجاب لكنه يفضل عدم الحديث عن الموضوع)

• هذا

الموضوع أجبت عنه في حينه.. أنا أقول بأن نادبة صالح معروفة بعنصريتها.. وكنت قد رفعت عليها دعوى فيما بعد.

• أين وصلت إجراءات تلك الدعوى؟
• الدعوى سحبها فيما بعد، «حيث بقا فيا عبد المنعم ديلمي (مدير النشر) مسكين، مشى أكثر من 10 مرات للمحكمة، ولأنه صحفي محترم تنازلت عن الدعوى».

حصلنا على موافقة مبدئية لبناء جامعة أمريكية

• قلتم أنكم تبرعتم بـ10 في المئة من ثروتكم لبناء جامعة أمريكية، أين وصل ذلك المشروع؟
• وزارة التعليم العالي أعطتنا الموافقة المبدئية، في عهد لحسن الداودي، بخلاف الوزراء السابقين، وقد أبرمنا اتفاقية مع جامعة «إنديانا» المعروفة عالميا، والمشروع لازال في قيد الدراسة.

• هل هناك أجل محدد لكي يخرج هذا المشروع الكبير للعلن؟
• مازال الوقت مبكرا، أخذا بعين الاعتبار سرعة الإدارة والدراسات يمكن أن يحصل ذلك في أفق ثلاث سنوات.

أدعو إلى انتخاب أشخاص وليس أحزاب

• ترشحتم عدة مرات للانتخابات، هذه الانتخابات كانت تعطيك الفرصة لاكتساح مناطق معينة من حيث عدد الأصوات، وأحيانا يحدث العكس، وسبق لك أن صرحت بأن الانتخابات زورت سنة 1997..

• (مقاطعا) في انتخابات 1997 كان التزوير واضحا، كان ذلك في زمن ادريس البصري، وأنا كانت عندي حرب معه، وهو الآن ميت.. (يفضل عدم مواصلة الموضوع).

فشلت في رعي الغنم فكانت تلك انطلاقتي

• سبق لك أن أكدت أنك مارست نشاط «رعي الماعز»، متى حصل ذلك؟
• فعلا، هذا حصل، عندما تقدم رجل لخطبة أختي من والدي، فأعطاهم 16 معزة في الصداق (المهر)، هذه المجموعة كنا نأخذها إلى الغابة من أجل الرعي، وفي يوم من الأيام كان «السارح» غائبا، فكلفني والدي بأن أصحب القطيع إلى الغابة، لكنني تمت، فانفرد الذئب بأحسن نجعة في القطيع.. بالنسبة لي ونظرا لخوفي من والدي، لم تكن أمامي فرصة للعودة إلى المنزل، في تلك اللحظة قلت للسارح خذ هذا القطيع إلى الدار، فودعته وانطلقت.

• أين وقعت هذه القصة؟
• حصل ذلك سنة 1944 بمنطقة «الشياطمة» في نواحي الصويرة، في القبيلة التي ولدت فيها وكانت قبيلة صغيرة، لها تقاليدها فضلا عن صعوبة طباع الوالد، لهذا «مقدرتش نرجع».

• هل درست يوما في المدرسة أم أنك اكتفيت بما تعلمته في «المسيد»؟
• في ذلك الوقت كانت المدارس الفرنسية ممنوعة على المغاربة، ولم تكن هناك فرصة من أجل الدراسة، لهذا قرأت العربية، وكان ذلك جزءا من المعاناة والقساوة التي تكبدتها أيام الإستعمار.

• أنت مقاوم إذن، كثير من الناس لا يعرفون ذلك؟
• أنا لا أتحدث عن ذلك، رغم أنني اعتقلت ولم أغادر السجن إلا بعد عودة الملك الراحل محمد الخامس..

• هل سبق لك أن شاركت بعمل فدائي؟

هذه قصة البيان الذي لم ينشر حول منير الماجيدي



الماجيدي

• في علاقة بما يكتب عنك، يتحدث بعضهم عن بيان يهم منير الماجيدي امتنعت بعض الصحف عن نشره، ماهي قصة هذا البيان الذي لم ينشر؟
• هذا الموضوع يتعلق ببعض مشاكل العقارات، على سبيل المثال أنا لذي قطعة أرضية في مراكش وكنت أنوي استثمارها في مشروع 30 ألف شقة، وقدمت المشروع للوكالة الحضرية، ثم أرسلته فيما بعد للوزارة الوصية، لكنني فوجئت بأنهم بعثوا المشروع لمنير الماجيدي 3 مرات وكان يعيد لهم الملف في كل مرة، هذا الأخير قال بأن المشروع غير مقبول، تلك الأرض مجاورة للغابة، ومنير الماجيدي هو الذي يتحكم «فداكشي كامل».

• هل وصلت إلى أيديكم وثائق تثبت أن منير الماجيدي تدخل ليمنع المشروع؟
• لما توصلنا بخبر الرفض، للمرة الثالثة، سالنا الوكالة الحضرية عن ذلك، «المسؤولون في الوكالة ما كذبوش علينا وقالوا بأن الماجيدي هو الذي اعترض، وأنه سبق أن رفض الملف مرتين قبل أن يجيبهم في المرة الثالثة بشكل مكتوب».

• كيف تلقيتهم تدخل الماجيدي في هذا الموضوع؟

• هذا غير معقول، لأن وزارة السكنى هي المختصة، ثم هناك العامل والوالي، أما الماجيدي فليست له علاقة بهذه الأمور، هو فقط يتطفل عليها.

• هذا يدفعنا إلى التساؤل، هل تتعرض إستثماراتك للمضايقات؟
• هذا نموذج للمضايقات، ليست هناك مضايقات أكثر من ذلك..

• يتم تداول إسمكم ضمن لائحة لأغنى أغنياء المغرب، في هذا الصدد يتم الحديث عنكم وعن عثمان بنجلون (التجاري وفا بنك) وعن أنس الصفريوي (مجموعة الضحى)، من منكم أغنى من الآخر؟
• «أنا مكنشوفش الآخرين أنا كمنشوف غير راسي».

• هذا الموضوع أخذ أبعادا أخرى السنة الماضية عندما تم الحديث عنك بوصفك أغنى من الملك؟
• هذا مجرد «تخرييق».

الصفريوي هو «طرابلسي» المغرب

• هناك خلاف كبير بينكم وبين أنس الصفريوي، الذي انتقدتموه أكثر من مرة في تصريحات صحفية؟
• ما أقوله هو أنه (الصفريوي) ينبغي أن يكون مثل الجميع وأن يتعد عن أراضي الدولة..

• (مقاطعا) ولكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد حيث وصفتموه في إحدى خرجاتكم الإعلامية بأنه هو «طرابلسي المغرب» نسبة إلى الطرابلسي في تونس؟
• نعم، فهو يستغل النفوذ وهذا هو السبب.. الواقع أن جميع أراضي الدولة ينبغي أن تخضع للمناقصة وللقانون بشكل واضح.

• سبق لك أن صرحت السنة ما قبل الماضية أن التحالف بين شركة الضحى التي يوجد على رأسها الصفريوي والجيش في موضوع صفقات بناء مساكن للعسكر، أفرغ مطالب حركة 20 فبراير من محتواها، ومنذ ذلك الحين لم تتح الفرصة لكي يتم توضيح المقصود بذلك؟
• أراضي الجيش هي أراضي الدولة وملك للمغاربة جميعا، ومن ثم فإن أي تصرف فيها ينبغي أن يخضع للقانون، هذا ما كنت أقصده..

لم تتأثر بالربيع العربي ولكن بالأزمة الاقتصادية العالمية

• بعض التقارير أشارت إلى تراجع في ثروتكم في السنة الأخيرة، هل تأثرت بالربيع العربي؟
• أبدا لم يكن هناك تأثير، هل يوجد ربيع عربي في أوروبا، إسبانيا والبرتغال مثلا، الأمر مرتبط بالظرفية الاقتصادية العالمية الصعبة..

• لديك استثمارات في بعض الدول التي كانت مسرحا لأحداث الربيع العربي مثل تونس ومصر، ألم يحصل أن تأثرت استثماراتكم في هذه الدول؟
• الحمد لله، السمعة ديالنا طيبة ولم يحدث أي شيء من هذا القبيل.

• ألم تتعرض بعض مؤسساتكم للتخريب بعد سقوط مبارك أو بنعلي؟
• لا، أبدا لم يحصل ذلك.

لا أمارس المعارضة ولكني صريح

• هناك انطباع لدى عدد كبير من المغاربة من أنك غير مرضي عنك من طرف الجهات العليا، كيف تتعامل مع هذا الأمر؟
• «هادشي اللي قلتي صحيح»، ولكنني أخذه بالهدوء والصبر..

• هل تمارس نوعا معينا من المعارضة؟
• أنا لا أمارس المعارضة ولكنني معروف بصراحتي، والناس لا يريدون الصراحة، يريدون التناق والمشي بجانب الحائط، في حين أنا لست معتادا على ذلك.

• ماذا تقصد؟
• عندما يكون ادريس البصري لا يمكن لأي شيء أن يسير في الطريق الصحيح، لابد أن تكون الأمور عوجاء..

التصدير والعقار والصناعة قطاعات متوقفة منذ ثلاث سنوات

• بصفتك أحد أقطاب المال في المغرب، هل توجد أزمة اقتصادية في المغرب؟
• نعم هناك أزمة.

• ماهي ملامحها؟
• السكن واقف، والصناعة واقفة والتصدير متوقف منذ مدة، والاستيراد كثير، هذا الأخير يهلك الاقتصاد ويمتص العملة الصعبة، هذا الأمر ليس خفيا على المغاربة.

• منذ متى وانت تلاحظ هذه الأزمة؟
• ثلاث سنوات تقريبا.

• هل أنت متفائل بالمستقبل؟
• نطلب الله أن تكون السنة القلاحية «مزيانة» والا ستكون هناك كارثة.

• في إطار الأزمة، تروج الحكومة لبعض الإصلاحات المثيرة للجدل مثل إصلاح صندوق المقاصة.
• إذا تم الإقتراع من المواد الغذائية ستحصل كارثة، ليس للحكومة الحق في مس المواد الغذائية خاصة المواد الأساسية التي ينبغي اعتبارها خطأ أحمر.

• الحكومة تقول بأن الشركات الكبرى هي التي تلتهم جزءا كبيرا من إمكانيات صندوق المقاصة؟
• اللهم مس الشركات الكبرى ولا يقيسو الصغار، الشركات الكبرى لا تنزل لشارع محمد الخامس لكي ترفع اللافتات، فهم على الأقل «كيحكوها ويسكتوا».

• قلت أن هذه أول حكومة نابعة من صناديق الإقتراع، الحكومات الأخرى بدورها كان يقال عنها أنها نابعة من صناديق الإقتراع؟
• (يضحك) الحلال بين والحرمان بين؟

نزيفة وحزب العدالة حصل على الأغلبية، ولم يعطها له أي أحد، فريقتا في البرلمان يسانداهم وإذا قدر الله ونجحوا سينجح المغرب معهم، وهذا هو الرهان الأخير وليس هناك أي فرصة من غير هؤلاء (يقصد العدالة والتنمية)

حكومة العدالة والتنمية هي الرهان الأخير بالنسبة للمغرب

• ماهي أولى انطباعاتك حول هذه الحكومة؟
• هذه أول حكومة انبثقت من الانتخابات، والانتخابات كانت

• ترشحت للانتخابات التشريعية الأخيرة، ألم تكن لك ملاحظة على هذه المحطة؟
• ترشحت في دائرة القنيطرة، والانتخابات الأخيرة كانت سليمة..

• بخلاف مرشحين آخرين يلاحظ انكم لم تترشحوا كحزب ولكن كشخص؟

• برامج الأحزاب متشابهة تتحدث عن إصلاح الطرق والإنارة وعدة أشياء.. أما بالنسبة لي فأنا أعد الناس بما أستطيع فعله، أنا لا أعطي برنامج الحزب، الأحزاب تبالغ كثيرا..

• انتهت في وقت سابق لحزب الاستقلال قبل أن تستقر أخيرا في حزب البيئة والتنمية؟
• «الأحزاب هي التي حاجتها بيا.. أنا ماشي حاجتي فيهم»، أينما وجدت راحتني أذهب.. عندما يخرج الحزب عن الخطة أنصرف.

• ماهي الخطة التي تنتظر من الحزب؟

• أنتظر من الحزب أن يكون قويا، «هادشي اللي كايين»، أنا في الواقع يقلقني أن نقول نفس الكلام كل أسبوع في اجتماعات نتعقد كل يوم أربعاء في الغالب عند جل الأحزاب.

• هل نفهم من كلامك أنك تدعو للانتخاب الشخصي بدل الانتخاب على أساس برامج حزبية؟
• كيفما كان الحال الناس لا يصوتون على أحزاب في المغرب، بل يصوتون على أشخاص وهؤلاء الأشخاص هم الذين يجلبون الناس للحزب وليس العكس.. منذ 30 سنة وأنا أترشح في الصورة وأنجح بتفوق، هذه السنة أيضا أنا ترشحت في القنيطرة، وابني ترشح في الصورة ونجح بعد الدعاية التي عملتها له.. الناس يعرفون الأشخاص وليس الأحزاب، العمل الاجتماعي الذي تقوم به فعال في هذه المناطق.

لم أتوقع حصول ثورة في المغرب لكنني أردت دق ناقوس الخطر



• أهم ما جذبني لحركة 20 فبراير هو دعوتها إلى القطع مع استغلال النفوذ والقطع مع ظاهرة الرشوة، هذه المطالب ليست لها علاقة فقط بعالم المال والأعمال، ولكنها تنويع لحقوق الإنسان...

• بخلاف الموقف الذي اتخذتموه، فضل كثير من أقطاب المال والأعمال عدم النزول للشارع، لماذا برأيك؟
• كل واحد مسؤول عن نفسه وكل واحد يفكر بطريقته، هناك من تعجبهم الوضعية وهناك من يفضل العيش في «الخواض» بالنسبة لي الأمر واضح، «ملي ككون الحاجة ماشي هيا هاديك كنقولها، وملي ككون مزيانة كنقولو مزيانة».

ارتباطا بحركة 20 فبراير، كنت من بين رجال الأعمال القلائل الذين نزلوا للشارع في اليوم الأول دون تردد، هل كنت تتوقع حصول ثورة في المغرب؟

• لم أتوقع ثورة، ولكننا كنا ندق ناقوس الخطر، كنت أنبه الناس بأنه يجب عليهم أن يتبعوا طريق الله، وطريق المغاربة، كنت أقول لهم، «ردو بالكم أعباد الله راه هادشي ماشي مزيان».

• في تلك اللحظة ذهب بعضهم إلى القول بأنكم تحاولون الركوب على مطالب الشباب.. بشكل واضح ماهي المطالب التي جذبتك للخروج مع حركة 20 فبراير؟

قصة نجاح

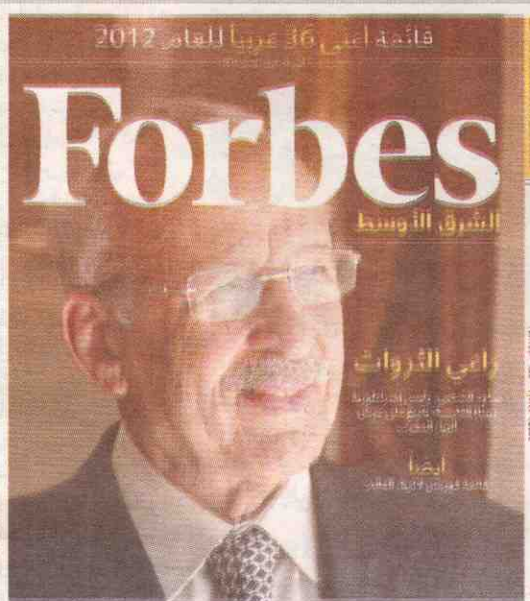
إنطلقت من «الشياطنة» عندما أكل الذئب أحسن نعجة في القطيع

في البيروكيماويات و«ديماتيت» و«إلكترا» المتخصصة في بطاريات السيارات، دخل الشعبي في جميع أنواع الإستثمار إلا أنه حافظ على مسافة بينه وبين تجارة الخمر، حتى أنه تقدم سنة 1985 بأول ملتصق منع بيع الخمر عرضه على البرلمان المغربي، وهو الموقف الذي تشبث به فيما يتعلق ببعض استثمارات، مثل سلسلة فنادق رياض موكادور وأسواق السلام، حيث لا تقدم هذه الشركات الخمر لزبائناتها بخلاف طبيعتها المعروفة.

مواقف الشعبي جرت عليه طيلة عقود من الزمن نعمة ادريس البصري، حيث كان يحاربه في استثماراته وفي الانتخابات، هذه الأخيرة يعتقد الشعبي جازما أنها لم تكن أبدا لتكون سليمة مع وجود رجل مثل البصري.. غير أنه اليوم يفتح صفحة جديدة في علاقته مع الحكومة ويعتقد جازما أن حكومة العدالة والتنمية هي الأمل الأخير بالنسبة للمغرب، يقول ذلك بصفته كبرلماني عن دائرة القنيطرة.

طيلة مرحلة كاملة من تاريخ المغرب، حفظ خلالها الشعبي أسرار المرحلة، وفهم اللعبة (...). واختار الإصطفاف إلى جانب المقاومين، غير أن كثيرا من الناس لا يعرفون أن الشعبي من أسرة المقاومة.

ولعل السنة التي كان لها الأثر البالغ في حياة ميلود الشعبي هي سنة 1963 عندما تم انتخابه رئيسا لفرقة التجارة والصناعة والخدمات بمدينة القنيطرة، ليؤسس سنة 1986 «بينا هولدينغ» التي تنتمي لها الشركات الكبرى المعروفة مثل GPC المتخصصة في صناعة الكارتون وشركة «سنيب» المتخصصة



المقاولة الأم والتي اشتق منها الشعبي كلمة «بينا» أي أمي بالأمازيغية، لم تكن سوى البداية، حيث ستنو إلى نجاحات الشعبي

فيؤكد بأن رجلا جاء لخطبة أخته عندما كان صغيرا، هذا الرجل أعطى للعائلة 12 معزة كمهر لأخته، وفي يوم من الأيام كلفه والده بأن يقوم بـ «سرح» هذا القطيع الصغير، غير أن غفلة النوم أخذته، ولم يستيقظ إلا عندما وجد أن الذئب أكل أحسن نعجة في القطيع.. لم يستطع ميلود الطفل الصغير العودة إلى منزل والديه بالشياطنة بعد هذا الحادث، فأنطلق هاربا نحو المستقبل. لم يكن يعلم ميلود أن هروبه من والده هو أولى خطواته نحو بناء ثروة طائلة انتقل في البداية لمدينة مراكش غير أنه سرعان ما انتقل إلى مدينة القنيطرة ليعمل كميوم بسيط في مجال البناء، لكن غياب التكوين الدراسي لم يكن عائقا أمامه ليحلم أحلام المهندسين الكبار، فبادر بعد الكد والجهد إلى تأسيس أول مقاولة في أشغال البناء وسنه لا يتجاوز 16 سنة.

وهو في سن الثالثة والثمانين لا يتسامح الحاج ميلود في تنفيذ برنامج الصرام الذي يبداه في الصباح الباكر بلعبة الكولف، قبل أن ينطلق في رحلة أخرى للبحث بين تفاصيل الأرقام الواردة على مكتبه، حيث لا يزال هو المشرف الأول على تسيير مشاريع مجموعة بيينا هولدينغ.

يلخص ميلود الشعبي وصفة النجاح التي جعلته ينطلق من رعي الماعز ليتربع على عرش أغنى أغنياء المغرب، في العمل الجاد والصبر والتشبث بطريق الله.. صراحة وجراة وتواضع، هكذا يختزل نفسه في ثلاث كلمات.

كل من يجلس مع ميلود الشعبي ينتابه إحساس متناقض، فالرجل المتواضع هو نفسه الرجل الذي يحرص على انتقاء الكلمات بتأن. الرجل الذي يجلس على حافة الأريكة مثل الضيوف، هو نفسه الشخص الذي يتكى للوراء مثل الملوك..

يحكي عن قصة رعي الماعز،



الهندسة، وفنادق فخمة ومكاتب وإقامات للسكنى، ومساحات تجارية.

وعلى مساحة 30 هكتار سيشيد مشروع باب البحر وهو قريب من الأوداية، وسيخصص للوحدات السكنية والتجارية والسياحية والاجتماعية والترفيهية ومدينة للفنون على غرار مدينة العرقان، وعلى ميناء بتجهيزات حديثة ومتطورة. إنها مشاريع ضخمة ستغير وجه العاصمة، وستحتاج إلى «أقطاب» جماعيين ملأ فراغ المجلس الحالي الذي بهرت السيارات والمكاتب والأسفار وترك أدمغته جامدة وفي راحة من صدام مشاكل المواطنين، فهنيئاً للعاصمة بمشاريعها الجديدة وما هي الأخبار في رؤوسكم أيها المنتخبون..

في غفلة من المنتخبين الغارقين في ملفات المنح والتعويضات وبنوات السكر والدقيق والزيت والبنزين وتعبئات التليفونات، ها هي بوهرة المحيط الأطلسي العاصمة الرباط تستعد للاستقبال مع العواصم العالمية الكبرى لتصبح منافسة لها في عدد من الميادين خصوصا السياحية والثقافية، مدينة الرباط خصصت 2424 هكتارا من الأراضي لإقامة 3 مشاريع عملاقة ستجعل منها أجمل عاصمة في العالمين العربي والإفريقي، وطبعاً إخواننا المنتخبون سيضطعون على هذه المشاريع كمتفرجين لا علم لهم بها إلا ما علمهم الله.

فلأول مرة في المملكة ستشيد قصبة بين قنطرة السكة الحديدية وقنطرة محمد الخامس العتيقة وعلى مساحة 2282 هكتارا من الأرض ومجهزة بجريدة اصطناعية ومزينة بحديقة أندلسية وأشجار وأغراس من الأنواع النادرة وإلى جانبها مرافق ثقافية لشباب العاصمة.

وعلى مساحة 112 هكتارا ما بين قنطرة مولاي الحسن القديمة وقنطرة السكة الحديدية، ستشيد الأوبرا، وهي معلمة فريدة في المملكة من حيث

بقلم: بوشعيب الإدريسي

الزكاة ركن من
أركان الإسلام وهي
واجبة على كل
مسلم، والإحسان
طريق معبد إلى
محبة الله سبحانه
وتعالى، وإذا كانت
للزكاة شروط
وقواعد سماوية،

فإن للإحسان ضوابط قانونية حتى لا «تزهق» روحه وتنزلق إلى النصب والاحتيال والبيع والشراء واستغلاله للاغتناء.

ومنذ سنوات ومجلسنا الجماعي يقوم بدور «المحسن» ودون شك ابتغاء لفضل الله ومغفرته، فيوزع «البونات» النقدية على «المعوزين» طيلة أيام السنة، فيساهم بذلك في تدريب تلك الفئة «المعوزة» لتكتسب مهارة في التسول ومد اليد والالتكال على دافعي الضرائب والرسوم والجبايات «لربح» الأموال دون عناء، وهو المجلس الذي يرعى جماعة فقيرة تتسول بدورها من وزارة الداخلية كل سنة، خمس مليارات، وتتوسل لتكون حصة القيمة المضافة على الضرائب «سمنية»، وهي الأخرى «هبة» من الوزارة الوصية، وعليه ديون من داخل وخارج المملكة، وعجز دائم في ميزانية التسيير.

مجلسنا وحتى «بحمر» وجهه مع «الأقارب» يمنح أطنانا من التجهيزات والأدوات الرياضية ويقوم بذلك «بالستر» لأن الإحسان «لا يجوز» بالهجرة، ويفتح خزائن الجماعة ويشمل «بكرمه» وإحسانه بعض الجمعيات والأندية، وحتى يكون هذا الإحسان جائزا فلمقربين الذين ينعمون «بصدقات إحسان» المجلس والتي تبلغ قيمتها وشيكايتها حوالي 3 مليارات من السنتمات.

هذا الإحسان، إذا كان صدقة جارية، ففي المجلس الموقر فقهاء يمكنهم تأكيد أو نفي شرعيتها، وإذا كان زكاة فلا تحتاج إلى فتواهم مادام المستفيدون يتجولون بالسيارات الفاخرة ويسكنون الفيلات والعمارات من خمس نجوم، وهنا نتوجه إلى فقهاء القانون ليوضحوا للسكان، هل عمليات الإحسان تخضع للقانون أم لا؟ وهل هي مشروطة ومقننة وتدخل في ضوابط الإحسان العمومي الذي يستوجب وجوباً وإجبارياً رخصة من الأمانة العامة للحكومة أم لا؟

فهل التزمّت الجمعيات التي هي مكونة من مواطنين، مع مجلس الجماعة الذي هو الآخر ليس بإدارة عمومية ولكنه يتركب من مواطنين لا علاقة لهم بالمصالح الإدارية، فهل أحترم الطرفان القانون؟

فبدون شك سيكون المجلس على
 بيئة من الضوابط القانونية التي
 تنظم إجراءات الإحسان، فهو مجلس
 العاصمة الإدارية والسياسية ولا يمكن
 أن "ترهق" من هذه الهفوة التي إذا
 ارتكبتها فيسكون في ورطة مع الأمانة
 العامة للحكومة وعليه تبرير (فعلته إذا
 فعلها) لسكان العاصمة.

مناسبة هذا الحديث هو إقدام مجلس الجماعة على تهيئ دفتر تحملات لكل جمعية ترغب في الاستفادة من إحصان وكرم المجلس، فهذا الدفتر إجراء داخلي، وفي نفس الوقت اعتراف للفقوى التي تعم هذا "الإحصان" الذي ينبغي أن يمثل للقانون وإذا كان هناك خروج لهذا القانون فعلى الجماعة استرجاع ما وزعته ووهبته بغير حق والاعتذار للمواطنين سكان العاصمة أصحاب الأموال على جهلها بالشؤون القانونية.

الشرط الأول في 90 كواط لتبدأ من الشرط الثاني ابتداء

من 90 كواط والباقي 51 كواط في الشرط الثالث، وهذا

خطا بناء على ما جاء في معلوماتها على ظهر الفاتورة،

ونفس الشيء بالنسبة للماء الذي حددت الشرط الأول

في استهلاك من 0 إلى 6 متر مكعب والشرط الثاني من

0 إلى 20 والثالث من 20 فأكثر،

إلا أن ريسال فتوتر فاتورتها هي

الشرط الأول من 0 إلى 5 والشرط

الثاني من 5 إلى 12 وكذلك الشأن

في فترة التطهير، وهذا ليس فقط

خطا مطبعي ولكنه متعمد لنفخ

أرقام الفواتير التي تستنزف جيوب

سكان الرباط وبدون استثناء

وقد استندنا فقط على فاتورة من

حي متوسط واستهلاك هو الآخر

متوسط وفي الرباط مئات الآلاف

من مثل هذه الفواتير التي هي

لوحدها فيها زيادة غير قانونية

تقدر بـ 47 درهم وفي كل شهر.

لم يعد السكان يشكون من غلاء استهلاك الكهرباء والماء، ولكن من عدم التزام شركة ريفال بالجدول الذي حددته وبرمجت فيه أسطر الاستهلاك المفوتر، حيث لم تلتزم به ولم تحترم ما هو منصوص على ظهر القوائم المخصصة من أجل فهم واستيعاب المعلومات والأرقام المتضمنة في وثائق الإدارة.

فلقد قسمت الاستهلاك
المفوتر على الكهرباء إلى 4
أنشط حسب التالي: الشطر
الأول من 2 كلوات إلى 100
كلوات والشطر الثاني من
100 إلى 200 والشطر الثالث
من 200 إلى 500 فاكتر.
الملاحظة الأولى هو تكرار
أرقام الاستهلاك بحيث في
الجدولة من 0 إلى 100 في
الشطر الأول ثم يتكرر رقم 100
في الشطر الثاني والصحيح
هو 101 ونفس الملاحظة

على الأنشطر الأخرى سواء تعلقت بالماء أو الكهرباء أو التطهير. هذا من جهة، ومن جهة أخرى لم تلتزم شركة ريشال بالسقف المحدد لكل شطر، فمثلا أماننا فائتورة موقسطة الاستهلاك، استهلك صاحبها في مادة الكهرباء 231 كلوواط وكان من الواجب توزيعه على 3 أنشطر 100 كلواط في الشطر الأول و 101 إلى 200 في الشطر الثاني والباقي في الشطر الثالث، إلا أن الفوترة توقفت عند

A black and white portrait of a middle-aged man with short, dark hair, wearing glasses, a light-colored striped shirt, a dark tie, and a dark suit jacket. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is a plain, light color.

صورة للمرحوم الهاشمي بناني رحمه الله، أول رئيس المجلس البلدي لبلدية
الرباط (1963-1960) وأول أمين عام فرع الرباط للجمعية المغربية لساندة
الكفاح الفلسطيني، وأول مدير عام مغربي لمنظمة العمل العربية (1980-
1990) وعضو في المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، وأحد المكونين للعمل
النقابي في المملكة. من المناضلين من أجل الاستقلال، وقد عذب وسجن في
سبيل الوطن. وهو الوطني المناضل المربي التقدمي، والقائد النقابي والرائد
في الكشفية. ازداد في الرباط يوم 9 شتنبر 1927 وتوفي فيها في 22 يوليوز
1994 رحمه الله رحمة واسعة.

المقاطعة في شارع الحرية بحي العكاري، وفي حسان، المقاطعة في شارع الجزائر قرب مدينة سلا..

فهذه «الهزلة» لمقرات المقاطعات، هي امرأة ساطعة وناصعة لمستوى تفكير من اثمتانهم على مصير المدينة وعلى غيرتهم لخدمة سكانها.

فلو فتح تحقيق حول عمليات تشييد وشراء تلك المقرات التي هي في غير محلها، لامت استضافة بعض منتخبينا لقضاء «عطلة بفندق» مدينة سلا المشهور.

أما الذين «سبحوا» في الساكنة وفي الأحياء الشعبية وفضلوا المقر الفخم للجماعة بعيدا عن ناخبهم فذكركم بأن رجال السلطة قريبون من المواطنين بينما هم مع الأسف هاربون وهذه هي الحقيقة ولو أنها مرّة.

الملحقات الإدارية لرجال السلطة تقع وسط السكان وفي أحياء منها الهامشية والصعبة، وإخواننا رجال المقاطعات «ديالنا»، وهم طبعا المنتخبون، يهربون من تلك الأحياء بحثا عن الفخامة والأبهة، فلحد الآن توجد مقاطعات على الورق وعلى الميزانيات فقط، مثل مقاطعة سيوسي التي تتبرع في مقر الجماعة الفخم ومقاطعة اليوسفية التي استطابت المقام والضيافة في قصر البلدية، بينما السكان في واد ومنتخبوهم في نعيم مقر الجماعة بعيدين عن هموم المواطنين. حتى أن مقاطعة أكدال- الرياض يوجد مقرها في طريق الدار البيضاء بين مصانع الحي الصناعي وهو إلى يعقوب المنصور، من أكدال- الرياض، وفي يعقوب المنصور،

● شقيق «فايزا» المملوكة للجماعة اليوسيفية «تبرع» المجلس الجماعي بـ 100 شقة لفائدة جمعية الموظفين الجماعيين بسومة 3000 درهم للمتر المربع، وفوت أخرى على وجه الكراء بالنسيئة لـ 3 غرف بـ 500 درهم للشهر، وبالنسيئة لـ 4 غرف بـ 700 درهم للشهر. وهذا «إنجاز» من جماعة تشكو من عجز مالي ومن إفلاس في الداخل.

كل ملحقات مقاطعة حسان وضعت
كراسي لجلوس المواطنين في انتظار
دورهم لقضاء حاجاتهم. نتمنى أن
تحذو باقي المقاطعات حذوها احتراما
للمواطنين الذين تتركهم واقفين وكانهم
متسولون.

من قال بأن الجماعة أفلست؟ ها هي تتبرع بـ 100 مليون على المكتب الوطني للسكك الحديدية لبناء محطة للقطار في حي الرياض!! ونسال عباقره الجماعة هل هذا المكتب يؤدي ضرائبه للجماعة؟

تأسست لجنة لتكوين جمعية للاعتراف بالجميل للوالي السابق المرحوم عمر بنشمسي يترأسها الحسن اليميني مستشار سابق وستناضل هذه الجمعية من أجل تخليد اسم الراحل على عدد من المرافق، من بينها منزله ابن سينا، مادام هناك شارع ومستشفى يحملان نفس الاسم بنفس المقاطعة.

حوالي كيلومتر ونصف من شارع
الحسن الثاني ومن ساحة سيدي
مخلوف إلى ساحة (بدون اسم) أمام
باب البوذية، كلفت عملية «ترقيع» 400
مليون، فكم كان سيكلف كل الشارع؟ 40
مليار؟



كواليس جهوية

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء
إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع فيه كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي. يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد الإلكتروني بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أو يكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: aloussoua@gmail.com

المستثمر العمراني ضحية شباط لرئيس الحكومة:

التماسيح والعقارات لا توجد إلا في الغابات يا بن كيران

حدود اليوم لتوصيات الذي وصل إليه من رئيسها المستثمر حسن العمراني أبرم في 24 أبريل من العام مع المجموعة الحضرية لفاس، الإستثماري، غير أن مشروعه منذ ذلك الحين بسبب عدم ولاء الجماعة بالتزاماتها.

أمام عجز مؤسسة الوسيط على فرض توصياتها على رئيس المجلس الجماعي لمدينة فاس، لجأ العمراني مؤخرا إلى مراسلة رئيس الحكومة بن كيران، طبقا لمقتضيات الدستور، وطالبه بالحرص بتطبيق القرارات الصادرة عن مؤسسات الدولة.

«... أتمنى أن تبرروا عجزكم بوجود التماسيح والعقارات والتي لا توجد إلا في الغابات الإستوائية، لأن نظام الدولة كما هو متعارف عليه في معجم العلوم السياسية مكون من مؤسسات تصدر قرارات وأجهزة تراقب الأوضاع، وعليه فالمرجو ممارسة الاختصاص الذي يخوله لكم الدستور، ورفع المظالم» يقول حسن العمراني الذي سبق للأسبوع أن نشرت تفاصيل قضيته في أعداد سابقة.

لم يمثل حميد شباط إلى مؤسسة الوسيط رغم التهديد بنزاعه قبل أيام في قضية الذي سبق له أن 1997 عقد كراء لإقامة مشروعه لم يرى النور

حميد شباط

شهادة السفير الأمريكي بمرزوكة

فيما يشبه الجولة التفقدية قبل الوداع قام السفير الأمريكي صامويل كابلان وزوجته بزيارة لعدة مدن مغربية سياحية مثل ورزازات ودانس وتنغير، ومرزوكة حيث أقام بفندق تومبوكوتو، والتقى مواطنين هناك وقال لهم إن المغاربة «مصطيين على الصحرا» مضيفا «يقدرو يضاربو على أي موضوع حتى الماكلة، إلا موضوع واحد متفقين عليه هو الصحرا» حسب ما ذكره الموقع الإخباري كود.



كابلان

المركب الثقافي مولاي يوسف أمام امتحان المجتمع المدني

خريطة الأسبوع

المعاملة مع بعض الموظفين حيث يحضر بعضهم على الساعة العاشرة صباحا في حين تتم محاسبة البعض على أبسط تأخير.

يذكر أن مدينة خريبكة تحتاج إلى دفعة ثقافية قوية، حيث أن عددا كبيرا من الجمعيات تركز اهتمامها على المجال الإجتماعي، وهو ما لن يتأتى إلا بمركز ثقافي توجد في إدارته أطر كفأة.

التابعة للمجلس البلدي من أجل إعداد قائمة بالإختلالات، سيتم إرسالها إلى عامل الإقليم وإلى رئيس المجلس البلدي من أجل التدخل.

وتضم القائمة الأولية التي وصلت إلى بعض رؤساء الجمعيات، جردا لما يعتبره أصحابها إساءة للتصرف مثل طريقة التعامل مع الجمعيات وكذا احتكار بعض التجهيزات والكراسي، والكيل بمكيالين في

تستعد بعض فعاليات المجتمع المدني بمدينة خريبكة للتحرك والاحتجاج ضد طريقة تسير المركب الثقافي مولاي يوسف، والتي لا ترقى حسب تصريحات بعضهم إلى مستوى التطلعات.

ويجري التنسيق مع هؤلاء الفاعلين الجمعويين وبعض الموظفين الغاضبين من المسؤول عن تسير هذه الوحدة الثقافية

أصداء سوسية

■ يطالب أطر وموظفو محكمة إنزكان بتوفير ظروف مناسبة للعمل وبتزويد المحكمة بأجهزة الحاسوب وجميع لوازم الإشتغال من أدوات مكتبية وسجلات ومطبوعات وأقلام وغيرها فضلا عن إصلاح المرافق الصحية والتجهيزات الضرورية، لأجل خلق أجواء مثلى للعمل والعطاء خدمة للمصالح العام.

■ يستنكر زوار السجن المحلي بأيت ملول التعسف التي يتعرضون لها أثناء زيارة ذويهم (...) حيث يعامل المسؤولون السجناء كأنهم في «أوغريب»، كما أن أحد المشرفين على الباب الرئيسي للسجن يستعرض عضلاته على الزوار وعلى حراس السجن أنفسهم، وغالبا ما تتعرض البعض من أمتعة النزلاء للحجز رغم أن الإدارة تسمح بدخولها.

■ إستفحلت بسوق سيدي بيبي بإقليم أشتوكة أيت باها خلال الفترة الأخيرة ظاهرة انتشار جحافل المجانين الذين يجوبون المنطقة ليلا ونهارا بكل حرية (...) وقد تعزز المشهد بجحافل المتسولات مما يضايق المتسوقين والجالسين بالمقاهي، والواقفين بسياراتهم.

■ خلال الشهور المنصرمة سجلت بمدينة إنزكان والدشيرة عدد من التظاهرات الثقافية والفنية وذلك بأعداد فاقت كل التصورات ... ويرى الإنزكانيون أن هذه التظاهرات لا تخرج عن كونها حملات دعائية مكشوفة (...) المخزي في الموضوع هو التمييز الهائل الذي صاحب هذه الفعاليات، والمتمثل في تقديم منح إلى بعض الجمعيات الوهمية.

■ سنة مضت على رحيل الفقيد العسكري أحمد امزال «السوسي» الصحفي والناشط الإعلامي بالإذاعة الوطنية منذ الخمسينات، والمؤلف للعديد من الكتب ومؤلفات بالآمازيغية (...) وصاحب عمود إذاعات بجريدة الأسبوع الصحفي ... لقد رحل الفقيد وأصبح من المنسيين، ولا أحد تذكره من أجل تخليد ذكرى مرور سنة على وفاته أو الإطلاع على أحوال أسرته الصغيرة، ورغم ذلك سيخلل في قلوب العديد من «السواسة» رحم الله الفقيد.

■ لو شاء القدر أن يذهب المدير العام للأمن الوطني أرمل بوشعيب للحصول على شهادة السكنى بالمصلحة الأمنية بأيت ملول لخرج متذكرا من كثرة «سير واجي» ... وقال بعض المواطنين بأن هناك من شاخ وهم بذات المصلحة؟

■ بولاية أكادير مجموعة من المؤسسات الإدارية والشركات شبه العمومية يشرف على تسييرها رؤساء خلدوا فيها إلى أن أصبحت وكأنها ملكا لهم أو إمبراطورية ورثوها عن أسلافهم (...) وغير ما مرة ذكر المغفور له الحسن الثاني بضرورة تشييب الإدارة، فمتى إذن ستخلص هذه المصالح من قيود الخالدين؟

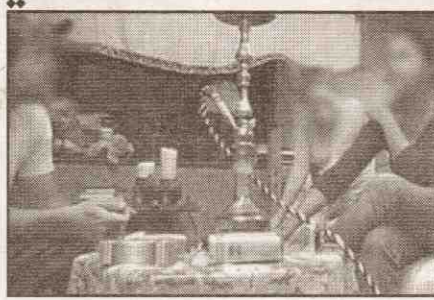
■ لم يصل بعد الإهتمام الذي توليه وزارة الأوقاف للمساجد إلى مسجد دوار أكرور أوشن الذي يقع وسط الدوار بقيادة الصفاء في إقليم أشتوكة أيت باها الذي يفتقر لأبسط الشروط، ويفتقر هذا المسجد إلى الموارد المالية لإعادة ترميمه وتوسيعته وإصلاح مرافقه، لذا يأمل سكان الدوار أن يولي عامل إقليم أشتوكة أيت باها العناية الخاصة لهذا المرفق الروحي.

حديث الصورة «الرموك» الذي سبق هولاند



أول اصطدام من نوعه بين شاحنة من النوع الكبير وعربات الترامواي في الدار البيضاء شهدت المنطقة القريبة من مكتبة محمد السقاط (طريق الجديدة)، وقد استبق هذا «الرموك» زيارة الرئيس الفرنسي هولاند ليوجه ضربة قوية للترامواي المصنوع في فرنسا جعلته يزيغ عن سكوته...

داء السل يغزو طنجة بسبب مقاهي الشيشة



حيث تصادر الآلاف من «الأرجيل» وتغلق العشرات من المقاهي وتشمعها بالشمع الأحمر. يتساءل سكان مدينة البوغاز إلى متى ستبقى صحة المواطنين وكرامتهم تباع في سوق النخاسة وتضرب عرض الحائط مصادقية الدولة وتغفل كل شعارات وزارة الصحة

والتربية الوطنية والشبيبة والرياضة ووزارة العدل.... من طرف تجار الممنوعات وقرصنة هذا الزمان بمساعدة عشاق درهم الحرام، وخونة الضمير المهني والوطن. فحينما يؤكد لك مصدر مطلع أن تحريك الهواتف النقالة حال دون تنفيذ القرار الصادر عن رئيس مقاطعة طنجة المدينة بإغلاق اثنين من المقاهي التي تقدم هذه المادة السامة وتنتشر عدوى المرض الخبيث كمرض السل.

يبدو أن ولاية الأمن بطنجة غير معنية بالانتشار الكبير لعدوى المقاهي التي تقدم مادة الشيشة وخاصة مندوب وزارة الصحة السيد مصطفى قناب باعتباره الممثل الأول للسلطات الصحية بالجهة. وحسب الإحصائيات الرسمية فإن مدينة طنجة تحتل المرتبة الأولى وطنيا في مرض السل الخبيث، حيث أكد لنا مصدر مطلع من وزارة الصحة أنه في الآونة الأخيرة عرفت تزايدا كبيرا في نسبة الحالات المصابة بهذا المرض المزمن، وتأتي أرجيل مقاهي الشيشة من بين الأسباب الرئيسية في انتشار العدوى. وبينما تشن السلطات في المدن المغربية الأخرى حملات مكثفة ومنظمة على مقاهي «الشيشة»

من يحمي صاحب ورشة إصلاح الشاحنات العابرة للقارات في أيت ملول

أيت ملول: بوطيب الفيالي

ثم قائد المقاطعة الثانية فباشا المدينة وانتهاء بعامل عمالة انزكان أيت ملول والتي مازالت تمارس أنشطتها رغم كل هذه المراسلات. وتبين الصورة المرفقة للمقال.. غلق الزنقة 2 بلوك 8 بتتمل من طرف إحدى الشاحنات الضخمة التي تخضع للإصلاح في تحد غريب للجنيتين التقنيتين اللتين تم إخبار أعضاء مكتب الجمعية بخروجهما، سابقا لعين المكان والتي بناء على المعاينة تم توجيه إنذار بضرورة إغلاق الورشة، لكنها مستمرة في العمل ليطلع السؤال من يحمي صاحب هذه الورشة.

عقد بعض أعضاء المجتمع المدني اجتماعا مع باشا أيت ملول مؤخرا بخصوص مجموعة من النقاط التي تهم الساكنة، والتي من أبرزها مشكل ورشة إصلاح الشاحنات العابرة للقارات التي اتخذت من تجرئة تنمل السكنية مكانا لممارسة أنشطتها المزعجة والمهددة للسكان والملوثة للبيئة، والتي كانت موضوع شكايات متعددة لجميع الجهات المسؤولة ابتداء من رئيس بلدية أيت ملول

رورق

المدينة لم تستفد من وجودها قرب ميناء طنجة المتوسطية + الكبير

رئيس جماعة القصر الصغير ينقل مكتبه إلى فندق ويترك السكان عرضة للتهميش

رجال الدرك الملكي على الطريق الرابطة بين جماعة خميس أنجرة و جماعة القصر الصغير التي تقع ضمن مسؤوليتهم المهنية.

انعدام المراكز الصحية والمؤسسات التعليمية

من بين المظاهر البارزة في مسلسل معاناة السكان، نجد غياب الطاقم والمعدات الطبية اللازمة، كما نلاحظ انعدام وسيلة نقل المرضى في حالات خطيرة التي يعجز المستوصف عن إسعافها، والتي توجب ضرورة نقلها إلى مستشفيات كبرى كمستشفيات تطوان و طنجة. إضافة إلى ما سبق نجد التلاميذ بدورهم لم ينجوا من الإهمال الذي طال جميع المرافق الحيوية، وهذا أصبح ظاهرة لا استغناء عنها، والأمر الذي اتضحت معالمه من بعد معاينة ميدانية لبعض المرافق التعليمية الأمر الذي طرح عدة أسئلة استهفامية في وجه المسؤولين.

رئيس الجماعة ينقل مكتبه إلى فندق؟

حين وصولنا للجماعة وجدنا القائد يمتطي سيارة من نوع فاخر لا تنتمي لسيارات الدولة، وبجانبه نائب رئيس الجماعة، حيث قمنا بسؤاله عن سبب غياب الدائم للرئيس ولماذا لا يرد على هاتفه؟ فكان الجواب بأن الرئيس في اجتماع مع عامل عمالة فحص أنجرة، لكن الحقيقة أوضحتها الكاتب العام للجماعة الذي أوردنا إلى أحد الفنادق المتواجدة في طريق طنجة، حيث أوردنا بأن الرئيس يتواجد به في معظم أوقات العمل.

بالإضافة إلى الضغوطات التي تحاصرهم من كل جانب، وهذا الأمر سبب في ارتفاع نسبة العزوبة والعنوسة والتسول بين السيارات والدكاكين، حيث يخلون إلى تطلع في وجه أوليائهم بسبب قلة العمل، والوعود الانتخابية التي حولت حياتهم إلى حليم لا يطاق، وهذا سيسبب في انفجار الوضع إذا لم يتم الالتفات إليهم في أقرب الأجل من طرف الجهات المعنية، لكن الجماعة وكباقي الجماعات لما أحست بالذنب تجاه أبناء المنطقة سارعت إلى إصدار بيان توضح فيه بكونها لا تتوفر على فرص الشغل، وأن العديد من المشاريع لم يتم إدراج الجماعة فيها، لكن لحظة صدور البيان كان الآوان قد فات.

معاناة السكان مع المسالك الطرقية

تشهد المنطقة خلال فترة تساقط الأمطار اهتراء كبيرا في الطرقات، حيث تتحول إلى برك ومستنقعات يصعب على السكان تجاوزها سواء الراجلين خصوصا منهم التلاميذ الذين يعانون الويلات مع الحفر التي تتحول إلى أبار يصعب المرور منها إلا بشق الأنفس أو السيارات لأن النقل ينعدم في هذه الجماعة، ماعدا النقل السري الذي يغزو المنطقة، وبعضه معلق على زجاجة النقل المدرسي لكنه ينقل السكان بين المداشر، أما بالنسبة لسيارة الأجرة فلا وجود لها على الإطلاق، هذا مما ساهم في العزلة التامة للسكان مما زاد من تعميق جراحهم جراء عدة حوادث سير مميتة، التي تشهدها المنطقة وغياب



يوجد سكانها يعيشون تحت وطأة الإقصاء والتهميش ولا مبالاة من طرف الرؤساء الذين تعاقبوا على تسيير الجماعة التي لا زالت لا تتوفر على لوحة إرشادية تعلق في جدرانها من أجل أن تعرف نفسها للزائرين، لأن الوعود التي كان يتغنى بها المنتخبون في حملاتهم الانتخابية ذهبت في مهب الرياح، وقد انعكست هذه المشاكل على السكان وخصوصا شباب المنطقة وأدى بكثير منهم إلى الهجرة نحو مدينة طنجة وتطوان وسبتة من أجل العمل والتغلب على الوضع المزري الذي بات يندثر بالانفجار في أية لحظة، وبعض من الشباب أصيب بأمراض نفسية

أصواتهم له من أجل الرقي بالمنطقة إلى المستوى المنشود وفك العزلة عنهم التي يتخبطون فيها.

إصلاحات المرافق الحيوية الحلم الضائع بالنسبة للساكنة

يعيش سكان جماعة القصر الصغير أوضاعا صعبة لا يحسدون عليها، جراء غياب أدنى شروط العيش الكريم، وغياب المرافق الضرورية ومتطلبات الحياة الكريمة، بالرغم من أنها لا تبعد عن مدينة طنجة وميناء طنجة المتوسط سوى ببضعة أمتار، والقاصد للجماعة

طنجة: زهير البوحاطي

كل شيء يوجي بالبؤس واليأس والتدمير في جماعة القصر الصغير، التي يبلغ عدد سكانها القرويين 2.244 نسمة، والمتواجدة على مشارف البحر الأبيض المتوسط، الذي لا زال يحتفظ شاطئه بمواقع أثرية يعود تاريخها إلى العهد الروماني، حيث ظهرت آثارها في القرن 12 الميلادي وهي عبارة عن مسجد وحمام ومركز تجاري، لكن الجيش البرتغالي الذي استعمر المنطقة سنة 1458م، أرغم سكانها الأصليين من المسلمين على المغادرة رفقة أمتعتهم، هؤلاء أحفادهم الآن يتعرضون لجميع أنواع الإقصاء والتهميش على يد من منحوا



مراكشيون يعانون في مراكشهم

ه. ه. أبي

كنت قد أشرت في المقال السابق إلى ترجمة العالم سيدي محمد بن الحسن اليوسفي وتعمدت كتابة - اليوسفي - باليوسفي بعكس ما هو مثبت في كثير من المصادر.. وكان من حق عدد من الإخوان أن يلاحظوا على المسألة باعتبار أن صاحب المحاضرات (اليوسفي) له من الكتب والمشاركات الأدبية والفكرية والشعرية ما يجعل كلمة - اليوسفي - تبدو ملغاة.. أما نسب الرجل فهو من بني يوسى: قبيلة في عداد برابر ملوية، وباتي التعريف له بالصحيح كما كنت قد عثرت عليه في أوراق مخطوطة مع ترجمته التي تقول: (دفن بالقرب من ضريح سيدي علي بن حزم ثم أخرجته شقيقه سيدي محمد العياشي، ودفنه مع والده بتامزاريث، ثم لما نقل والده، نقله معه إلى الضريح الذي أحدثه بعين تامزاريث، ودفنه خلف ظهر والده المذكور) وفي آخر المطاف وبمجرد اطلاعي على كتاب (سلوة الأنفاس مؤلفه الشريف أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني (١٢٧٤-١٣٤٥ هـ) رحمه الله تأكد لي (ما كنت قد قرأته) (الجزء الثالث حاليا صفحة ١٠٠ بالنص) «اليوسفي نسبة إلى يوسف جدهم، إلا أنهم يسقطون الفاء من يوسف، كما هي لغة تلك النواحي، ومما ذكر عن (اليوسفي) أنه بعد دفنه بعشرين سنة وجد كما هو.

يذكر في السلوة وذلك بعد عشرين عاما - وجد كما دفن، ولم تعد الأرض على شيء منه (كتاب سلوة الأنفاس الجزء الثالث صفحة ١٠٠) وكما مثل هذه المكرمة من مثيل ردد وما يزال أثرها من عرف بصلاحه وتوجهه لخالفه.. وباعتبار ما سقناه من أحوال المجازيب والأولياء بذكر غريب أحوالهم فإن هناك أسئلة قد تطرح في شأن تصرفاتهم حيث قد تتنافى في ظاهرها مع ما يلزمه موقف المؤمن فأحرى من له قرابة أو ولاية عند ربه، ومن قد أجاب على هذه الأسئلة الشيخ الأكبر سيدي محي الدين عربي في شرح اليوسفية كما نقله عنه سيدي مصطفى البكري في كتابه السيوف الحداد وكما أورد ذلك السيد إسماعيل النبهاني في كتابه (جامع كرامات الأولياء في مقدمة الكتاب حيث يقول نقلاً عن ابن عربي ما نصه: «رأينا من يدعي في هذه الأمة مقام الدعاء (الدعوة) إلى الله تعالى على بصيرة ويحل بأدب من آداب الشريعة ولو ظهر عليه من خرق العوائد ما يبرهن العقول ويقول (إن ذلك أدب يخصه لا نلتفت إليه) وليس بشيخ ولا محقق فإنه لا يؤمن على أسرار الله تعالى إلا من يحفظ على آداب الشريعة ولكن شرطه أن يبقى معه عقل التكليف فإن طرأ عليه ما يخرج عن عقل التكليف - أي كالمجازيب - و - أرباب الأحوال - فيسلم إليه حاله ولا يتقدي به وهو سعيد، وهو في الوقت الذي سلب عنه عقل التكليف بمنزلة - الشيخ - عندما يموت، كما تقبض روحه على ما كان عليه كذلك يؤخذ من هذا المؤله عقله على ما كان عليه فتبقى سعادته سعادة الميت ولا تدبر لنفسه الناطقة في هيكله لقد ألتها فيبقى مثل سائر الحيوانات يدبر روحه الحيواني وإن كانوا سعداء فافهم ما ذكرناه لم تسعد.. فإن هذه الحالة جعلها أكثر أهل الطريق كيف عامة الفقهاء، فإذا عرفوا ما قلناه لم يقدروا على إنكاره وإنما يحجبهم عن ذلك ما يرون منه من حركات الطبيعة من أكل وشرب ونكاح وشبه ذلك فيقولون كما أنه ينكح ويأكل ويشرب فليصّل وتحجبه الصورة الظاهرة الإنسانية وما يعلمون أنه حيوان في صورة إنسان وأن نفسه الناطقة انقلبت إلى البرزخ انقلاب الموت، وإن كان لها التفات إلى هذا الهيكل، فمن أجل بلوغ الأجل المسمى الذي بالروح الحيواني في كل حيوان، فإن الموت للحيوان لا للإنسان إلا من كونه حيواناً، فافهم، فتعتقد في مجازيب أهل الله ولا تقدر بهم بخلاف عقلاهم (انتهى كلام سيدي ابن عربي) فظاهرة المجازيب لها أكثر دلالة مادية ومعنوية ورمزية، فهي في المجال العام تعني خروج الإنسان عن مزاجه المتوافق عليه للتجاوب مع غيره بما تقتضيه المقاييس العقلية المعمول بها والمتعارف عليها، وهي في المجال المعرفي الروحي حالة ربانية تظاهر باطنها مع ظاهرها، ولا يمكن تفسير رموزها إلا بما اقتضى التسليم لأصحابها في الأقوال والأفعال، وقد تكون هذه الظاهرة عائقا لأن يظن بصاحبها خيرا حيث وضعت صاحبها في عدم سؤاله عما يفعله أو يطلب منه استقامة لأحواله إلا بمقتضى إرادة الخالق، ونجد كبار المرييين من الصوفيين ينهون عن طلب الدعاء من المجدوب لأن روحه في البرزخ ولا يمكن أن يكون مسؤولاً عما يصدر منه من أقوال وأفعال، فتركه لشأنه حتى من باب الشريعة غير مسؤول بحكم تضافر امتحانه لتصحيح صوابية إدانته أو لا.. فهذه تجري على المقدر له عليها، ولا تلزمه التخلص منها بمحض إرادته - إن كانت حالة ربانية بالفعل - والعكس صحيح، وهناك عدة نماذج سنضربها بأمثلة في حلقات قادمة.



ه. محمد بركوش

ضحايا أحكام الإفرغ يعيشون هدنة مؤقتة في انتظار اعتقال المسؤولين الحقيقيين

كل من حاول التناول أو التعدي. إن معاناة ساكنة تاسلطت التي لا تعد عن مراكش إلا ببعض الكيلومترات (ابتداء من 6 كيلومترات، أو 5 إذا اعتبرنا دوار كوكو) ليست وليدة اليوم أو الأمس القريب، فقد سبق أن هدمت منازل وأكواخ من طرف السلطة المحلية بدعوى البناء العشوائي (الذي لم يظهر إلا بعد اختفاء الحماية)، وكان ذلك الهدم سببا في اصطدامات قوية أدت في نهاية المطاف إلى إصابة بعض المواطنين وبعض رجال السلطة، لأنه لم يكن الحل المناسب لازمة خانقة صنعها بعض المستشارين الجماعيين كما يتردد وبعض ممثلي السلطة الذين كانوا يمارسون سياسة «غض الطرف»، ويتعاملون مع التجاوزات ببرودة متناهية شجعت السكان على التمادي في استغلال البقع الأرضية المسترة، بدون ترخيص أو ترخيص مجهول المصدر كما قال لي أحدهم يوجد وراء قضبان السجن بسبب أفعال لم يقرها أو لم يشارك فيها البتة، هو ومجموعة من المواطنين البؤساء الذين اعتقلوا بعلّة انتسابهم للجانب المشتري الذين اضطروا إلى أن يستقر في أكواخ بسيطة عوض بقائه مشردا داخل المدينة «الغول»، والتي لا ترحم ولا تفتح الباب لمن يريد أن يفعل ذلك عن طواعية واقتدار.

لقد أصبح من الضروري اليوم وقبل أي وقت مضى أن تتدخل السلطة المحلية بشكل قوي وفعال، وأن تتبنى وزارة الداخلية للمشكلة القائمة، (خاصة وأن عشرات الشكايات لازالت متراكمة على طاولة وكيل الملك في انتظار التأشير على الاعتقال الذي أصبح سائدا في مراكش رغم الضجة المرافقة للاعتقال الاحتياطي)، حفاظا على الاستقرار في المنطقة، وتفاديا لأي احتقان محتمل، رغم أن السكان هناك والرافضين للعنف غير مستعدين إلا لشئ واحد هو الاستمرار في البحث ودون انتقاء، ومساعدة المسؤولين الذين كانوا يتعاملون بكثير من الإزراء والاستخفاف مع حاجيات السكان المحلية، ويسخرون من إنسانيتهم، ولا يرون فيهم إلا أرقاماً صالحة لتغليب كفة على أخرى في الاستحقاقات الانتخابية فقط عوض أن تشغلهم مصالحهم وما ينقصهم من تحقيق كرامتهم وسلامة منطقتهم التي أصبحت اليوم بدون ريان، بعد أن اختار أحدهم الاستقرار «مجازاً» بإحدى المقاهي القريبة من مسجد جليل، هربا من الفضيحة وصياح الجمهور وغضب الساكنة، وخوفا من ردود الفعل القوية والتي باتت تتعالى من كل الجنبات، تنديدا بالاختلالات والتجاوزات وتوزيع الأراضي على المحظوظين بعد أن كانت مخصصة لأبناء المنطقة، الذين قهرهم ظلم الدراويش وجور «الحايفية» وتطاولهم على بقعهم وقيامهم ببيعها بالتسليم طوبى أسطة أناس سذج يسهل إخضاعهم لنزوات الكبار، قبل تقديمهم كفدية للعدالة عوض الفاعلين الأصليين.



ه. الحسين الدراجي

حذر لا يبق الشعب في دار غفلون المحكمة تدين رجال الأمن من أجل التعذيب

أمام المحكمة فرجوا إلى وجدة وقد بدا الخوف والرعب ينتابهم، فلبوا إلى كتابة مذكرة جماعية وجهوها إلى السيد المدير العام للأمن الوطني يطالبون فيها بمؤازرتهم أمام القضاء لأنهم لم يقوموا إلا بواجبهم، ولم يمس على هذه المذكرة إلا يومين حتى تفاجأوا بوصول برقية فاكس تخبرهم بتنقيحهم التاديب إلى مدن أخرى وتطالبهم بالالتحاق بمناصبهم الجديدة فوراً! وهنا زاد معهم الزأيد كما يقول المثل الشعبي حيث لم يمنحهم قرار التنقيح حتى الوقت الكافي لجمع حقائبهم، ورغم كل هذا لم يقتنعوا أنهم اقترفوا أفعالا يعاقب عليها القانون حيث نصحهم محامهم بتقديم شكاية ضدي من أجل التقدم والمطالبة بدهرم رمزي كتعويض عما لحقهم من أضرار وكان مصير هذه الشكاية الحفظ بطبيعة الحال، ولما حارت بهم الأذهان وأصبحوا يتخبطون في دوامة لا مخرج منها أصبحوا يطلبون السلة بلا عيب كما جاء في المثل الشعبي، فأرسلوا إلى أحد أصدقائهم كان يعمل بالإذاعة الجهوية بمدينة وجدة وطلبوا منه أن يتوسط لهم لدى ويقترح علي التنازل عن شكائتي مقابل سيارة مرسيدس آخر طراز، وقد زارني هذا الصديق الوسيط بالفندق الذي كنت أنزل به وطلب مني التحدث إلى على أفراد حيث وجد معي بعض الأصدقاء فقلت له أنا ليس لدي أسرار أخفيها عليهم تفصل قل ما عندك، فلم يجد بدا من تقديم اقتراحه أمام الإخوة الحاضرين، فاجتهد قل لأصحابك أن الدراجي ليس طفلا يمكن إغرائه بمصاصة وأنه متشبث بنيل حقه كاملا غير منقوص مهما كلفه الأمر، وذكرهم بأن الشرفاء العزاوين لا يتساهلون في كل ما يتعلق بكرامتهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات جسيمة مصداقا لقول الشاعر: ونحن بني ضية أصحاب الجمل

ه. (يتبع)

ما يحدث اليوم في منطقة تاسلطت الذرع الوافي لمدينة الخلود مراكش الحمراء ليس عاديا كما يترأى للبعض من المهتمين بشؤون عاصمة يوسف بن تاشفين، وما يطرا بها من «شغب» لا يمكن إلا أن يؤخذ مأخذ الجد، نظرا لحالة الاحتقان التي أصبح عليها الوضع الاجتماعي بالخصوص، وهو وضع يصعب جدا إعادته إلى نصابه كما يقولون بالمواجهات والاعتقالات، وتحرير محاضر الضابطة القضائية لأناس بسطاء، استوطنوا المكان لأكثر من عقد، وكونوا به أسرهم وعائلاتهم، بعد أن تبين لهم بجلاء أن الأمور عادية جدا، وغير مخالفة للقانون المعمول به مادامت السلطة العينية الساهرة على سلامة المجتمع راضية على ما يقع، وغير قلقة منه، اعتمادا على المقولة: «السكوت علامة الرضى».

في الأسبوع الماضي لم يقبل السكان هناك بالاستسلام إلى المقررات القضائية والإبدان إلى محتوياتها، تلك المقررات التي صدرت بإفرغ «أمة» كما قال أحدهم من مقراتهم، رفضوا أن يتخلوا عن مساكنهم التي شيدها باكتافهم ومن مالهم الحال، بعد أن اقتنوا البقع المقيمة عليها وتسلموا مقابل ما دفعوه تنازلات مصادق عليها بإحدى المقاطعات التي يشتهر في تورطها وبخولها في اللعبة، وهي تنازلات ترسخت قانونيا بالنسبة للمشتريين، الضحايا البسطاء عندما تجاوزت معها الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، وختمت (من الخاتم) على صحتها ضمينا كما قيل، وذلك بتسهيل إمكانية التزويد بالخدمات والعدادات والمصابيح الكهربائية الاقتصادية بمقابل ربما، كما يروج في الأوساط، وكما يعلم بعض المسؤولين الذين يتابعون الصراع خطوة خطوة، ولكنهم لا يتقدمون في الفعل ولو بخطوة واحدة.

السكان الذين طالتهم أحكام الإفرغ يؤمنون بالعدالة، ويحترمون القانون، ويقدمون القرارات التي تصدر عن القضاء العادل، ولكنهم يرفضون أن يكونوا أكباش فداء أو ضحايا عمليات كبرى، يدبرها من وراء الستار أحد الدراويش وحاشيته التي ظهرت عليها منذ مدة أثر النعمة وعلامات الثراء الفاحش التي تدفع إلى تحيين مبدأ «من أين لك هذا؟» بحيث أصبحوا يسكنون الفيلات والشقق الفخمة عوض البراريك، ويصرفون في الأملاك والعقارات الشاسعة، ويمتطون السيارات الفاخرة بعد أن كانوا إلى الأمس القريب في عداد المتصدق عليهم، هم أي السكان يطالبون بكل إلحاح بأن يمتد التحقيق إلى بعض المستشارين الذين لهم يد في كل الأحداث المؤلمة والتي تعيش على إيقاعها منطقة تاسلطت، وأن يتعمق مع الأعضاء الذين كانوا يتحكمون في الدواوير المدرجة في المنطقة، يبيعون فيها ويشتررون ويتفاوضون باسم السكان الغائبين تحت حماية ومظلة شخصيات أخرى اتضحت أدوارها ووقوفها إلى جانب الفساد بل وتشجيعها عليه عندما حملتها رياح التغيير أو التاديب إلى مناطق بعيدة عن مراكش الحمراء التي يقولون بأن سقفها قصير، يصيب

يخطئ من يعتقد أن ملاحقتي وتصميمي على متابعة رجال الأمن الخمسة نابع من رغبتي في الانتقام منهم ولو أن ذلك من حقي مصداقا لقوله تعالى: «ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب». والحقبة أنني لو لم أتمالك نفسي لكان لي معهم تصرف آخر، أما الغاية الأكيدة من حرص على محاكمتهم فهي ترمي إلى القطع مع شعار سنوات الجمر (اللي اضهر يرعف) وحتى لا يتكرر العمل الشنيع والتعذيب الرهيب الذي مارسه على أولئك الرهوط، هذا وقد شكل تبني شكائتي المباشرة من طرف النيابة العامة شكلا ومضمونا البوابة التي دخلت منها في معركة قضائية ستخطى جميع مراحل المحاكمة ابتداء من المحكمة الابتدائية مروراً من الاستئناف وانتها إلى محكمة النقض والإبرام، ورغم كل هذه المسيرة الطويلة بقيت متشبثا بحقي وإنصافي حتى نلت المراد ولو بعد ربح من الزمن!! وهكذا وبمجرد إحالة ملفي على قاضي التحقيق من طرف السيد الوكيل العام، قام هذا الأخير باستدعاء الشاهدين اللذين سبق لهما أن دونا شهادتهما كتابة وبعد الاستماع لهم في محضر رسمي، وجه الاستدعاء إلى الخصوم الخمسة الذين كانوا لا يزالون يمارسون أعمالهم بمفوضية الأمن بوجدة، غير أن هؤلاء رفضوا استيلائها بدعوى أنهم فوق القانون بل أن أحدهم قال للون الذي جاء ليسلم له الاستدعاء إذا عدت مرة أخرى فسانزل بك إلى الزنازين وأشبعك ضربا، وقد حاول قاضي التحقيق استدعاءهم مرة ثانية ولكنهم بدل الاستجابة لطلب السيد قاضي التحقيق سافروا كلهم إلى الرباط قصد مقابلة السيد المدير العام للأمن الوطني الذي رفض استقبالهم ونبههم بواسطة أحد أعوانه أن الشكاية التي تقدمت بها لا تعني الإدارة ولكنها تهمهم شخصا، وما عليهم إلا أن يدافعوا عن أنفسهم

استجابة لطلب السيد قاضي التحقيق سافروا كلهم إلى الرباط قصد مقابلة السيد المدير العام للأمن الوطني الذي رفض استقبالهم.

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء:

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة ونشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

المنبر الحر

من وحي ذكرى يوم الشعر

مع حلول فصل الربيع

بحلول 21 مارس من كل سنة تعلن الطبيعة انطلاق فصل الربيع، حيث تذوب الثلوج وتتفجر العيون، وتجري الجداول والأنهار رقراقة جذلانة بالحياة، وتهتز الأرض وترى وتنبت من كل زوج بهيج، فصل الربيع كذلك هو زمن التلاقح والتوالد والتكاثر لدى العديد من الكائنات الحية، وبالتالي فهو فصل استمرارية الحياة وسريانها.

21 مارس من كل سنة هو كذلك ذكرى اليوم العالمي للشعر، وما اعتقد أن تلاقي هذا التاريخ مع بداية فصل الربيع وقع من باب الصدفة بل هو اختيار مقصود مع سبق الإصرار والترصد. وإذا كان ربيع الطبيعة فصلا قصيرا في مسرحية الزمان، فإن الشعر هو ربيع دائم للجمال والوجدان والعشق، وخلود للحب بأجلى معانيه، حيث تنساب الكلمة حرة رقراقة دون حدود كما تنساب الجداول في ربيع الطبيعة، وتتوالد اللوحات والتعبير من الحقيقة المحدودة إلى الخيال اللانهائي والمطلق. ومن أجمل ما قيل في دور الشعر في تخليد جمال وروعة الخلق الإلهي أبيات للأخطل الصغير «بشارة الخوري»:

ما الحسن لولا الشعر إلا زهرة
يلهو بها في لحظتين النظر
لكنها إن أدركتها رقة من
شاعر أو دمعته تنحدر
سالت دماء الخلد في أوراقها
ونام تحت قدميها القدر



ويتحدث أرسطو في مطلع كتابه «فن الشعر» عن الشعر كفن من فنون محاكاة الطبيعة وجمالها. والمحاكاة عند أرسطو ليست مجرد نقل آلي للمرئي والمسموع والملموس بل هي إلهام مبدع وخلق يستطيع من خلاله الشاعر خلق شيء جديد على الرغم من أنه يحاكي ظواهر الحياة وأعمال البشر، فالشعر هو إبراز لكل ما هو دائم وعمام وحقيقي في حياة الإنسان وفكره، بل هو استمرار لهذه الحياة، ولهذا كان الشعر عند أرسطو أفضل وأسمى من التاريخ.

والشعر عند العرب هو ديوانهم وخزانة علمهم وفنهم الأول، هو الريشة والأزمل رسمت بواسطته لوحات تجاوزت روعتها أعمال دافنتشي، ونحتت عبره تماثيل أقامت ما أبدع أنجلو. وقد كانت مكانة الشاعر في القبيلة المتميزة فهو لسانها وسلاحها ومخلد أمجادها وبطولاتها، وفي هذا الصدد يقول ابن رشيق في كتابه «العمدة»: «إذا نبغ في القبيلة شاعر أتت القبائل المجاورة فهنتها، حيث توضع الأطعمة وتجتمع النساء يلعبن بالزاهر، ويتباشر الرجال والولدان بميلاد شاعر بينهم لأنه حماية لأعراضهم وذود عن أحواضهم وتخليد لما فرهم...».

وتشكل الكلمة التي ألقاها الشاعر المغربي الكبير عبد الكريم الطبال أطلال الله في عمره في إحدى مناسبات إحياء اليوم العالمي للشعر خلاصة جميلة وبلغية لما أوردته أنفا من صفات الشعر ومقوماته على لسان بشارة الخوري وأرسطو وابن رشيق، وساقطت منها كلمات ليست كالكلمات ذات دلالات رائعة عن الشعر ومكانته في الوجدان الإنساني «يوم الشعر هو الزمان كله من ألفه إلى بائه، يمتد في الفضاء في الفصول في التاريخ في تلافيف روح الإنسان وصولا إلى اللانهائي والمطلق...».

ولأن الإنسان مسكون في الزمان متجذر في المكان فقد كان عليه كي يكون أن يرفع صوته بالقصيدة جهرا وسرا، عيانا وخفيا، احتفالا بالحقيقة/الحلم واحتفاء بالجمال/الخيال. فالقصيدة هي بيت الكون أجمع... انتهى كلام الشاعر عبد الكريم الطبال.

إنه غيض من فيض الخواطر النابعة من وجدان والعشق الصافي الصادق للكلمة الشعرية الرقراقة المحلقة في سماء اللانهائي والمطلق، وكل ذكرى والقصيدة بأخي.

إدريس بوطور (أسفي)

حوار مفتوح حول اللحية

اللحية والدين المعاملة..

العربي المسلم وتقزيم حجمه الفكري، مما أعطى الفرصة كاملة لتطور علمي مميز بحققة العالم الغربي بامتياز.

وإذا نظرنا بنظرة شمولية لهذه الإشكالية سنجد أن الموضوع لا يعدو أن يكون جزءا صغيرا من منظومة شاملة أقر دعائمه الرسول (ص)، ولخص مفهوم الدين الإسلامي في جملة واحدة من كلمتين «الدين المعاملة» وهي معادلة إن تحققت كان للحية دور بسيط جدا في نسيج شامل أراد به الدين الحنيف، فالله عز وجل أراد قلوبا ولم يرد قوالبا، ومعنى ذلك أن مسألة الخوض في ترك اللحية من قصصنا سيجلينا أيضا على مسائل أخرى لا تنتهي، وهي إذن قناعات شخصية يلتزم بها كل مسلم بمقتضى رؤيته الذاتية للأشياء ومعرفة المسبقة بكل ما يجلب النفع ويحلق به الأذى، ليكون للقلب كلمة الفصل في الأمر، بل في كل أمر، والنبي (ص) قال في الحديث الصحيح مخاطبا المسلم «استقت قلبك ولو أفتاك الناس وأفتوك، وكان لسان الحال يقول أطلق حديثك لكن لا تطلق لسانك بأذى الناس والإساءة إليهم، وأزل لحيتك لكن كن قرانا يمشي على الأرض بحلمك وصبرك وحسن أدبك مع الخالق والمخلوق».

فالمنهج واحد، والله واحد، والرسالة المحمدية متفردة، لكن الأمر يتوقف على حسن قراءة الرسالة والتعامل وفق مقتضياتها بما يحقق لنا السعادة في الدنيا والآخرة، فكيفية استقرارها للدين يساعدا على الوصول لمذلول الأوامر والنواهي وربطها بسياقيها المكانية والزمانية، ويوفقنا للخروج بالآثار التي تتناسب مع معطياتنا، دون أن تخرجنا عن ضرورة الالتزام بأسس ديننا الحنيف، وتساعدا أيضا على التفكير السليم المنتج والخلق المبدع، فغاية الإسلام وبلا شك تكوين فرد قوي بالعلم والإيمان، ولا يمكننا الحديث عن إيمان دون علم ولا عبادة دون عمل، فكل المتطلبات تصب في مجرى واحد يقتضي إخلاص العبودية لله، وهذه العبودية لن تتحقق إلا بتوفر نية سليمة لا يمكن أن تتوقف حدودها عن خلق لحية من تركها... فالأمر أكبر من ذلك. قد يحتاج منا التعامل في مظاهر أخرى وسعت الهوة بيننا وبين الغرب، الذي تعدد إغراقنا في البحث في مثل هذه الإشكالات، حتى نزيد من تكريس الفروقات بيننا وبينهم كي تمتد لقرون أخرى يصعب معها اللحاق بركب العلم...

بدر العبودي (سلا)



لا يختلف اثنان في كون الشريعة الإسلامية أقامت منهجا تشريعيًا متكاملًا أحاط بجميع جوانب حياة الفرد داخل المجتمع، ووفر له كل سبل العيش الهنيئ في الدنيا، وأبان له الطريق الموصلة للفوز بجنة الخلد، فاهتم ديننا الحنيف بأدق تفاصيل الحياة العامة للإنسان، ومن أهم هذه التفاصيل هيئة الفرد ومظهره الخارجي، وقد ألح الإسلام على ضرورة إعطاء الأولوية لهذا المعطى العام بل وجعله شرطا مؤثرا لصحة الإيمان، ولم يخل القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة من نصوص تنطرق لهذا الأمر.

وبما أن الموضوع المثار للنقاش يدور حول ترك اللحية أو حلقها لما في ذلك من تأثير مباشر لتواجد الفرد داخل منظومة اجتماعية تحكمها عدة اعتبارات.

وجدت نفسي محفزا لأدلو بدلوي في هذا الموضوع الشيق الذي أصبح إشكالا مثيرا للجدل ومادة دسمة تفتح شبهة النقاش.

فالسنة النبوية المشرفة أشارت إلى ضرورة ترك اللحية وقص الشارب، وهذا - كما يجمع عليه علماء السنة - أمر صريح بالتقيد به، وهنا سنفتح الباب على مصراعيه ونكون موضوعين لبنين جميع الآراء الخاصة بهذا الموضوع.

فالفتنة المتمسكة بطلق اللحية تجد أن في عدم الامتثال لسنة الرسول (ص) تقصيرا، بل عصيانا لأمره وقد يعدونه من باب الجحود، فلا محيص من تتبع أثر سنة النبي الكريم (ص) في كل تفاصيلها الدقيقة، من لباسه (ص)، ومشيته وكل أفعاله وأقواله وتقديراته. وفئة أخرى معارضة تؤكد أن ظروف الأحاديث النبوية تتغير بحسب تطور الزمان وتستدل على ذلك بتاكيدها على أن الصحابة والتابعين لو عاشوا في زماننا هذا لكانوا رجاله ولتماشوا مع معطيات هذا العصر، من لباس عصري وركوب للسيارات وحلق للحي ومظهر مختلف يتناسب مع معطيات القرن الواحد والعشرين. وفئة ثالثة تعد هذا الموضوع متجاوزا وترى أن التفات الأمة العربية والإسلامية لفسائس الأمور جعلها تغرق في وحل الجهل، وتبحث في قضايا لا تؤثر في مسار المجتمع بقدر ما هي أمور عقائدية سلوكية تتفق مع نهج رسول كريم أدى رسالته بكل أمانة، وهذا الخوض الغريب في مثل هذه الأشياء (دخول المرحاض بالرجل اليمنى أو اليسرى مثلا) زاد من إلهاء الفرد

شوارع مدينة الرباط.. اختناق وازدحام

تختنق شوارع مدينة الرباط طيلة ساعات اليوم بالنهار كما بالمساء بالمار، وكل أشكال شبكة النقل للقطاع الخاص والعلم، مما يجعل عملية التنقل بالمدينة أمرا صعبا يتطلب منك كثيرا من الحذر والحيطة، والخبرة كاستعداد نفسي قبل البدء في عملية المرور كنت سائقا أم راكبا وللحيلولة دون وقوع كوارث لا قدر الله على طرقات مدينة الرباط وشوارعها، في وقت أصبح فيه الضجيج والأزحام، هو القاسم المشترك فوق أرضيتها وطرقاتها المعبدة، والغافل قل ما يستمتع بصحة سلامة المرور رغم المشاريع الجديدة التي عرفتها المدينة في مجال بنيتها التحتية.

وأما في الوصول إلى إجابة حول ما يثار من علامات استفهام حول الموضوع من طرف الأهالي، طرحنا السؤال التالي تحت المجهر: ماهي الأسباب المباشرة في ذلك؟

الأهالي اعتبروا، الأمر زيادة كبيرة في عدد السيارات فقط، ونقص في عدد المراقبين، رغم انتشار وتمركز دوريات المرور في كل نقط الإشارات الضوئية لرصد المخالفات التي تؤثر على السير العادي وتهدد السلامة العامة للمواطنين.

بينما آخر يرى أن ضبط

ضريبة الفشل

كثيرة هي الإصلاحات التي تنادي بها منظومتنا التعليمية، وعديدة هي الشعارات التي رفعت أمام بوابة الوزارة الأم، أذان صماء كما العادة، واقع كتب عليه اللاتغيير، والكل تساءل لماذا نحتل المراتب الدنيا في سلم العلم والتحصين، من المسؤول؟ طبعنا كلنا سنشرب من فنان الجهل اللعين، فالقوم لا يتقنون سوى لعبة الإصدار، إضفاء وتفويض، مذكرات وخزعات، بالله عليكم، لقد احتضر التعليم بين أيديكم، من حقنا الإسهام التقرير والمشاركة، لكن جنود المعاصي وفشلهم الذريع جعلهم ينغردون بالقرار القهار.

هذا هو هرم العملية التعليمية- التعليمية، وهاته هي ضريبة إسناد المهام إلى فاشلي هذا الزمان، ليس المطلوب بذلة سوداء، وربطة عنق بيضاء، وفي المناسبات جلباب حمراء تعكس ألم رجال التعليم ومعاناتهم النكراء، نحن صامدون مادمت خلف مكاتبكم عاكفين، نتحداكم أن تأخذوا المبادرة، أقسم برب السماء أنكم رمز العيب: إسناد، تكليف، تغيير الإطار، مواد متجانسة وأخرى متاخية، عن أي إبداع تتحدثون. إنتهت اللعبة، ورفع الستار، ومستقبل الأبناء على عاتق أولئك الذين يتلونون مثل الحرباء، يعلمون جيدا أنهم أعلنوا الحداد بالمؤسسات العمومية، لكنهم بالمقابل استثمروا وشيدوا بناء التعليم الخصوصي وفيه إستوطن أبنائهم، وإليه توجه دعمهم، فاستقطبت نحوه الأسر، أين هي المساواة ومتى سيتحقق الإنصاف؟ عدالتك أيها الواقع أمر من علق الانتحار، لماذا هذا الخداع؟ نحن لم نعد قادرين على تحمل دفع ضريبة فشلكم العنيد، من حقنا التمني، ومن الواجب عليكم محاسبة أنفسكم لجنة الظلام، ولجنة الجهل، ثم لجنة الحقد على قراراتكم، سيأتي يوم سيتعلمون فيه أحقادنا وسيدركون جيدا معنى عبارة «إذا أسندت الأمور إلى غير أهلها فإن انتظار قيام الساعة».

هشام الحجوي (تازة)

الأغنية المغربية تفقد أحد شعرائها المتميزين

بقلم: عبد العلي جديوي

فقدت الساحة الفنية الجمعة الماضي أحد أبرز شعراء الأغنية المغربية محمد وحيد العمارتي الذي أغنى خزانة الإذاعة المغربية منذ السنين بالعديد من الأعمال الغنائية المتميزة بأصوات مطربين ومطربات.. ارتبط تعامله الفني في بداية مشواره الفني مع المطرب الراحل أحمد جبران من خلال أغان ناجحة ظلت تردد في العديد من المحافل الفنية والمهرجانات منها «أنا ما بيدي ما نعمل» وأغنية «الحبيب الغالي» والعديد من الأعمال الغنائية الأخرى التي سجلها أحمد جبران رفقة الجوق الجهوي لمدينة الدار البيضاء الذي كان يرأسه آنذاك الفنان المعطي البضاوي. وظل تعامل هذا الثنائي قائما بين وحيد العمارتي وأحمد جبران حتى عندما انتقل هذا الأخير للإقامة بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث سجل هناك أعمالا أخرى قدمها لإذاعات محلية تبث باللغة العربية، كما قدم في بداية السبعينيات نفس الأغاني للإذاعة الوطنية. وحين رحل إلى دار البقاء الفنان أحمد جبران كتب صديق دربه الفني وحيد العمارتي قطعة زجلية جميلة يرثي فيها أحمد جبران، وقد نشرت حينها في بعض الصحف الوطنية كانت تحمل عنوان «شمعة انطفأت».

وتنوعت أعمال المبدع الراحل محمد وحيد العمارتي بين كتابة الشعر الغنائي والتلحين، فقد تعامل أيضا مع الفنان الطاهر جيسي في بعض القطع الغنائية العاطفية والوطنية، أبرز تلك القطع الغنائية التي أداها الطاهر جيسي بصوته «مكاملة» كما قدم قطع أخرى للملحن المتميز عبد الحق اللباني الذي أسند إحدى أنجح تلك الأغاني للمطرب عبد اللطيف بنشريف من خلال أغنية «قصة وأمل» وتعامل الراحل محمد وحيد العمارتي مع الحبيب الإدريسي ومع أحمد الغرابوي وحيد شكري وغيرهم من الفنانين المغاربة. ويعتبر الشاعر الراحل أحد أبرز أعضاء النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة.

وفي سياق متصل سبق للشاعر الراحل محمد وحيد العمارتي أن أصدر خلال سنوات التسعينيات ديوان شعري يحمل عنوان (مشوم) تضمن العديد من القطع الشعرية الجميلة، واعتبر الديوان الشعري في وقته كأول مبادرة من شاعر غنائي يصدر هذا المشروع الإبداعي لأغناء الساحة الغنائية المغربية.

رحم الله الفنان المبدع محمد وحيد العمارتي وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والصالحين.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

نبكي على الكرة.. وننسى الفقر والمرض والفساد

قال: «عفا الله عما سلف» ولصاحبها نقول: إن الله يعفو عما سلف لمرتكب ذنب معه وحده. يعني تهاون في الصلاة، أو شرب الخمر، وغير ذلك، ثم تاب وعاد إلى الرشيد. فالله يقبل التوبة ويعفو. لكن سرقة المال العام، وظلم الناس... وخيانة الأمانة، وما شابه ذلك، لا يعفو الله عنها حتى ولو مات صاحبها مجاهدا في سبيله. فهل مفتي الحكومة على علم بهذا؟ أم أنه يحسب مال الشعب مثل ماله الخاص؟! لا يقبل أن تصدر هذه الفتوى من جاهل فبالأحرى من مسؤول فقيه...!

أيها المسؤولون عودوا إلى وطنكم ووطنيتكم، وتشبثوا بالرشد والمنطق وحسن التدبير في أقوالكم وأفعالكم... واتقوا الله في من توليتم أمورهم، فإنكم ستحاسبون... خذوا العبرة والحكمة من «الخليفة عمر» رضي الله عنه، الذي كان يخاف على

ذلك هو حالنا مع واقع كرة القدم الوطنية، خاصة فيما يتعلق بالمنتخب الوطني. لنفترض جدلا أن واقع هذا المنتخب كان على غير ما هو عليه.. وحقق الانتصار في كل المقابلات.. وحصل على كأس إفريقيا، بل وحتى بمعجزة ما، وحصل على كأس العالم! ماذا سيفيد ذلك الوطن والمواطن...؟ في تزامن مع انتكاسات أخرى في شتى المرافق؟ مواطنون يقاتلون من القمامة وينامون على الرصيف.. مرضى يموتون على أبواب المستشفيات.. معطلون يتلقون الضرب عند كل اعتصام.. أطفال مشردون مبعدون عن المدارس.. الرشوة في كل إدارة، تفشي الإجرام والمخدرات والفساد.. المحسوبة والزبونية هما القانون الجاري به العمل.. إلى غير ذلك..

نبكي على الكرة ونندب ونقول:

فتوى نسائية أم انحرافات فقهية؟

لقد أطلت علينا الناشطة النسائية أسماء لمرباط والتي هي بالمناسبة طبيبة متخصصة في تشخيص أمراض سرطان الدم بمستشفى ابن سينا بالمرباط ورئيسة مركز الدراسات والأبحاث في القضايا النسائية في الإسلام بفتاوها في حوار أجرته معها جريدة «تل كيل» الناطقة بالفرنسية والتي تطالب من خلالها بالاختلاط بين الرجال والنساء في المساجد بل ذهبت إلى أكثر من ذلك حين دعت المشرع إلى فتح باب الجواز للإجهاض حتى يتسنى لكل فتاة أو امرأة فعل ما يمليه عليها ضميرها بعيدا عن الوازع الديني الذي يعتبر المرجع الرئيسي لقيم المجتمع المغربي وفي نفس الحوار أشارت إلى عدم أهمية البكارة التي تعتبر رمز للعفة ليس في بلدان حوض الأبيض المتوسط فقط بل في جل أنحاء العالم العربي والإسلامي. وأن الفتاة الفاقدة للعفة عن رضاها تعتبر غير صالحة وغير جديرة بالثقة التي هي أساس نجاح عش الزوجية.

وفي هذا السياق ندعو علماء المغرب لإبداء موقفهم تجاه قضايا مثل هاته والتي تهم المجتمع المغربي في الوقت الذي يتم فيه إصدار فتاوى أقل ما يقال عنها أنها انحرافات فقهية لا تعالج أية قضية تهم المجتمع.

جبر مجاهد

الطاوسي بأثر الأوهام

ماذا أقول لك يا طاوسي بعد أخذك للتدريب كرسى منذ عام تقريبا تصبح علينا وتمسي تشحننا بالآمال كأنه يوم عرس لكن بسوء تقديرك دفعتنا للباس أصبحت تضرب حسابات الخمس في السدس غاب عنك التفكير العلمي ذو الحدس ولم تطبع في الفريق انسجام اليوم والامس بل كل مرة تأتي بلاعب وتنسي فلا انسجام حصل بين اللاعبين ولا انس ولا استقرار حصل لهم في اللعب والنفس فيا ليت المسؤولين يكفون عن الهمس ويقدموا للمحكمة عليها لحزننا تنسي

م. عبد الهادي (مكناس)

الغابة دُمرت وأصبحت مرتعا لبيع الحشيش



نداء إلى كل مسؤول عن البيئة، نداء إلى كل غيور عن الغابة التي تحيط بمدينة الصويرة، نداء إلى تلك الاتفاقية التي أبرمت بين من أشرفوا على الحزام الأخضر. من فضلكم التفاتة بسيطة. اخرجوا من مكاتبكم وادخلوا إلى الغابة شباب ومختلون عقليا وشاربي الكحول ينامون في الغابة: تفقدوا القاذورات والأزبال والأشجار تقطع / على عينك ابن عدي / ماهو دور إدارة المياه والغابات. أين هو المشروع الذي سمعنا عنه. أين هي أموال الشعب التي صرفت. سوى نتيجة سلبية، المخدرات تباع داخل الغابة للشباب والشابات وطلبة المدارس. فهناك

نقص في رجال الأمن بالصويرة. عار ثم عار الغابة دمرت. الحيوانات تطلب منكم التدخل لإنقاذ ما تبقى من مدينة الأسمنت. فالغابة هي المتنفس الوحيد لممارسي الرياضة غابة قرية الديابات دمرت. وغابة سيدي مكدول كذلك. كفانا من الاهتمام بالواجهة لا حدائق لا منتزهات ولاهم يحزنون يجب إعادة النظر في كل مشروع ونريد الرجل المناسب في المكان المناسب. وهل ننتظر حتى مناسبة اليوم العالمي للبيئة أو الغابة أو زيارة مسؤول لكي ننظف واجهة الحزام الأخضر. كفانا ضحكا على الذوق. يجب إعطاء الفرصة لمن يستحق.

حفيظ طاقق

مسير الأغنية العربية بعد رحيل العملاقة

ولكن، هيهات أن يصلوا إلى الإتيقان والإبداع في أداء أغاني خالدة، مرت عليها أكثر من خمسين سنة ولا زالت تسمع بلهفة وشوق إلى يومنا هذا.

من الملاحظ أن المصريين لا تفوتهم الفرصة ليث على القنوات الفضائية مسلسلات وأفلام تحكي حياة عملاقة الطرب العربي كمسلسل أم كلثوم أو سومة، اسمهان، حلیم، العندليب الأسمر، ليلى مراد (قلبي دليلي) حتى لا تنساهم الأجيال القادمة.

رحل عملاقة الغناء العربي ورحل معهم الفن الأصيل واللحن الجميل والصوت العذب والموسيقى الرائعة للحنين كبار ومبدعين عظام كرياض السنباطي، القصبجي، بليغ حمدي، كمال الطويل، سيد كاوي، محمد الموجي واللائحة طويلة.

لا يسعنا إلا أن نتمنى أن تظهر في الساحة الفنية وفي القريب العاجل أصوات جميلة ومتميزة، تطربنا بأغاني شيقة وألحان عذبة، تذكرنا بكبار الأغنية العربية الذين وإن رحلوا عنا، فآغانيتهم الخالدة مازالت تطرب كل الأجيال وتناقل إعجاب عشاق الطرب العربي الأصيل رغم مرور كل هذه السنوات.

والبحث على الأصوات الجميلة مازال قائما من خلال برامج تبث على القنوات الفضائية، وفي انتظار وجودها، نستمتع إلى بعض المطربين ذوي الأصوات الجميلة مثل كاظم الساهر، ميادة الحناوي، هاني شاكر، شيرين، نجاة الصغيرة، وآخرين.

نجيبة بزاز بناني (الرباط)



في السنة الماضية، ودعتنا المطربة الكبيرة والفنانة المقتدرة وردة الجزائرية وودعت الدنيا معها، بعدما أطربتنا بأغانيتها الجميلة وصوتها العذب. وهكذا نلاحظ أن عملاقة الطرب العربي رحلوا كلهم وأصبحت الساحة الفنية شبه فارغة.

فبعد رحيل عملاقة مصر «أم الدنيا» عاصمة الفن والغناء، وعلى رأسهم كوكب الشرق سيدة الطرب العربي، أم كلثوم، ومطرب الأجيال محمد عبد الوهاب والموسيقار فريد الأطرش وشقيقته اسمهان، والعندليب الأسمر عبد الحلیم حافظ، وفائزة أحمد، أجمل صوت نسائي عرفته الساحة الفنية العربية... بعد رحيل كل هؤلاء، ظل المولعون بالغناء العربي ينتظرون بروز أصوات جديدة وجميلة مثل هذه الأصوات، ولكن طال انتظارهم. وللأسف، امتلات الساحة الفنية بمطربين ومطربات يصورون

«كليات» ويرددون أغاني ربما قد تنال إعجاب البعض، ولكنها أغاني تسمع مرة واحدة ولا توصل أصحابها إلى النجومية. وهكذا أصبحت نشأتنا إلى الاستماع إلى أغاني رواد الأغنية العربية الذين رحلوا ولم يعوضوا، نبحث عن إبداعاتهم في الفضائيات، أو نشترى أشرطة موسيقية في الأسواق نستمع إليها ونستمع بها سواء في المنازل أو داخل السيارات وحتى في الحفلات والسهرات. وكثير هم الذين حاولوا تقليد هؤلاء العملاقة في المهرجانات والحفلات والسهرات والأعراس، وفي بداية مشوارهم الفني

لا يمكنك اختزال أمجاد دكالة في «الكرعة» أيتها الوزيرة

إن حضور دكالة لا يمكن أن يختزل في «الكرعة» كما عبرت عن ذلك وزيرة الأسرة والتضامن «بسيمة الحقاوي»، وإنما هي أرض الأولياء والشرفاء والصالحين، مولاي عبد الله أمغار، سيدي الضاوي، سيدي بنور، سيدي بوشعيب السارية (الرداد)، للا عائشة البحرية، سيدي موسى، وهي كذلك أرض العلم والعلماء، نذكر على سبيل المثال الشيخ أبو شعيب الدكالي، والعلامة أحمد الرافي، وهي التي أنجبت كذلك المفكرين العالميين، أمثال المرحوم عبد الكبير الخطيبي وعبد الله العروي، وهم علماء المنطق الدكتور عبد الرحمان طه، وإدريس الشرايبي، والوزراء إدريس خليل والطاهر المصمودي وفضل لحلو محمد و أرسلان الجديدي

لذلك لا يمكن لوزيرة في حكومة مسؤولة أن تختصر الحضور الوازن لدكالة في كل المجالات السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، والرياضية في «الكرعة» رغم أن هذه الأخيرة لها دور كبير في اقتصاد المنطقة ولها كذلك فوائد صحية جمّة.

لزرع عبد الغني (الجديدة)

سبّة المدينة التي كانت قاب قوسين من التحرير في أربع مراحل ومليبية المدينة التي لولا التزوير لكانت قد تحررت

بقلم: مصطفى الطريق



إن المطلع على تاريخ المغرب وظروفه يرى أن مدينة سبّة حوصرت أربع مرات، ولكن الظروف كانت تقف دون تحريرها، كما يرى أنها كان يجب أن تحرر في عهد المولى إسماعيل أو عهد المولى محمد بن عبد الله، لأن في عهدي هذين السلطانين كان المغرب في أعظم قواه، ولكن في عهد المولى إسماعيل توفي القائد العظيم أبو الحسن علي بن عبد الله الريفي أما في عهد المولى محمد عبد الله، فإنه أجل أمرها لأنه اهتم بموضوع رأى أنه لا بد أن يسبق كل شيء، وهو موضوع اقتداء الأسرى، حيث يعتبر المولى محمد بن عبد الله رائداً في هذا الميدان وكانت له فيه اليد الطولى، فقد اهتم بموضوع إطلاق سراح الأسرى سواء كانوا مغاربة أو جزائريين، وضم إلى ذلك موضوع محاصرة مليبية ليمهد بعد ذلك طريقه إلى سبّة، وكان له في موضوع إطلاق سراح الأسرى باع طويل، فقام وطلب من طاعية إسبانيا فك الأسرى الذين لديه من المغاربة، سنة 8671م، فاجابه بأنه ليس لديه أي أسير مغربي، بل الأسرى الذين لديه كلهم جزائريون، وأنه يريد أن يقدي بهم الأسرى الإسبان الموجودين بالجزائر، وطلب منه التوسط في ذلك لدى حاكم الجزائر، وكان عدد الأسرى الإسبان أكثر من عدد الأسرى الجزائريين، فقبل المولى محمد عبد الله ذلك وسعى لإنقاذ المسلمين، ولذلك حينما بعثوا إليه الأسرى المغاربة دون الجزائريين كاتب حاكم الجزائر وعرض عليه ما طلبه الإسبان فامتنع عن المفاداة. فكتب المولى محمد بن عبد الله مرة ثانية إلى (باي) الجزائر فامتنع، ثم كتب إليه مرة ثالثة وحثه على فكك الأسرى المسلمين وأثار انتباهه إلى جسامته هذه المسؤولية، ونبيه إلى ما ينتظره من عقاب الله وغضبه، إن هو لم يقدم على تحريرهم، فاستمع إليه وطلب منه أن تكون المفاداة تحت رئاسة شخص يبعثه هو نفسه، فبسلم إليه أسراهم ويتسلم الأسرى الجزائريين، فلبى المولى محمد عبد الله طلبهم، وكاتب حاكم النصارى وطلب أن يبعث ما عنده من الأسرى المسلمين عبر مركب، إلى الجزائر، وبذلك تم فكك ما يزيد على ألف وست ومائة أسير من المسلمين ومثلهم من النصارى الذين كانوا مأسورين بالجزائر.

وفي سنة 1774م وجه المولى محمد بن عبد الله عنايته لمدينة مليبية وحاصرها ونصب حولها المدافع وكان عزمه قويا لأجل تحريرها، إلا أنه فوجئ بالملك كارلوس الثالث، يكاتبه ويذكره بعقد الصلح الذي كان بينهما والذي كتبه أحمد الغزال الذي كان موقفا لهذه الغاية، فاجابه السلطان المولى محمد بن عبد الله بأن هذه الهدنة تتعلق بالبحر فقط وليس بالبر، فبعث إليه حاكم الإسبان نسخة من عقد الصلح فتأكد أن الصلح يتعلق بالبر والبحر، فتخلّى المولى محمد بن عبد الله عن هذا الحصار وعاد من حيث أتى حفاظا على العهد، وكان هذا هو السبب في توقيف الغزال عن العمل ككاتب للمولى محمد بن عبد الله، ويذكر صاحب الاستقصا في هذا الشأن قصة تشير إلى أن الإسبان زوروا هذه الوثيقة، لأن الذي كان مكتوبا فيها هو «وأن المعاهدة بيننا وبينكم بحرا لا برا» فمسح النصارى لام الألف، وجعلوا مكانها واوا، فصارت العبارة هكذا «بحرا وبرا»، وهكذا لعبت الظروف ضد تحرير المدينتين المغربيتين العزيزتين سبّة ومليبية.

وقد ظل الإسبان يعيشون في رعب كبير، وخوف شديد، من قوة وهيبه المولى محمد بن عبد الله، سواء في مدينة سبّة أو في مدينة مليبية، ولذلك قامت إسبانيا بإحداث تحصينات قوية في مدينة سبّة، وهي تحصينات يصفها السفير محمد بن عثمان المكناسي حينما بعثه المولى محمد بن عبد الله في مهمة سنة 1779م فيذكر أنهم حفروا تحت الأرض وسقفوا الأخدود بالخشب، وتركوا بين السقف والأرض مواضع لإخراج عدتهم، ثم يتكلم عن الباب الأول، والباب الثاني والقفرة والقوسين، والسلسلة الحديدية، وتجميع العسكر صباحا ومساء، وكل قائد معه أصحابه يؤدبهم ويعلمهم، كيفية الحرب، وكل قائد معه طبل، فكل ما يريد القائد من أصحابه من تقديم أو تأخير أو إسراع في المشي أو غير ذلك يشير به إلى صاحب الطبل وينقر لهم نغما مخصوصا، ويفهمون من ذلك ما يراود منهم، ويذكر أنهم لا يبتلون هذا من كثرة الخوف والرعب، ثم الأسوار الخمسة أو الستة وهي متفاوتة في العلو عليها المدافع، وهم في شغل وفي مشقة عظيمة، من شدة الحراسة ليلا ونهارا، فإذا أقبل الليل تشد الأبواب كلها ويبقى الحراس خارجين عن المدينة وكل سور داخله حراسة شديدة (انظر الأكسير في فكك الأسير ص. 7).

من الظالم ومن المظلوم في المغرب الجديد؟

بمحطة الحافلة أجلس مفترشا الأرض، مادام وجود مقاعد الانتظار منعما، أنتظر الحافلة وعلى مقربة مني سيدة ترتدي الأسود ومحياها يقول أنها قروية الأصل، وبجانبها يجلس أحد الشبان المنزعجين، واضعا ضمادة على يده المكسرة... كانا يتجاذبان أطراف الحديث حول أهات الحياة ولكن في لحظة تحول منحي الحوار:

المرأة: هادي الدولة ديال الزبل، بنادم ديال الزبل أما الدولة -الشاب: ماشي الدولة ديال الزبل، بنادم ديال الزبل أما الدولة فهي أجمل دولة في العالم!!

لا أدري إن كان الشاب يقصد بالدولة الأرض والوطن، أم أنه يقصد الأجهزة والمؤسسات، ولكن في الحقيقة ليس هذا ماجذبيني في حوارهما بل ما لفت انتباهي هو سؤال الظالم والمظلوم؟ الدولة تظلم المواطن أم المواطن يظلم الدولة أم المواطن والدولة يظلمان الوطن الحبيب؟؟؟

من هو المواطن أولا؟ هو أنا وأنت، هو الذي صوت للدستور بنسبة 99%، هو الذي خرج في مسيرات 20 فبراير رافضا للفساد والمفسدين، هو الذي يدمر ويخرب مدرجات ملاعب الكرة، هو الذي خرج بمسيرات مليونية لدعم أهل غزة وفلسطين... المواطن هو الصالح والطالح..

أما الدولة فهي مؤسسة البرلمان حيث ينم بعض من انتخابهم المواطنون، الدولة هي مؤسسة الحكومة التي جمعت الاسلامي والاشتراكي حيث يوافق الواحد ويرفض الآخر، الدولة هي القانون الذي سمح للقاصر بولوج ملعب الكرة ليجرب ويدمر، الدولة هي المرسوم الذي سمح بالتوظيف المباشر ثم جاء القانون ليحدث المنع (طلع تاكل الكرموص نزل شكون قالها لك)...

إن هي تناقضات بين هذا وذاك، تناقضات تؤذي هذا الوطن وتعصف بأحلامه.. إنه المغرب، المغرب يعني الحضر الدافئ، يحميني دون مقابل، لا ينتظر مني جميلا ولا مديحا.. إنه يعطي ولا يأخذ.. وهناك من يأخذون من الوطن، حتى أنهم استنزفوه، دون أن يعطوه شيئا.. لا بل أعطوه انتخابات مزورة، وعود كاذبة، ملايير مختلسة، ومؤسسات فكاكية، أقصد الفكاكة التي تكي...

حضرت الحافلة بعد ساعة تأخر وبعد أن أنهيت مقالتي هاته، فقام الشاب وقبل يد السيدة المرتدية للأسود فقالت له: «إن شاء الله يكون خير»

عبد السلام المساتي

الخلاف العالي بين بوطالب وباحنيني

الأمانة العامة للحكومة وصلاحيات وزير العدل بخصوص قانون التوحيد



بقلم: د. محمد السعادي

علمها مسبقاً عبر النشر بالجريدة الرسمية، كما أن الاجتهاد القضائي المغربي خلال فترة الحماية وبعد زوالها، على لسان محكمة الاستئناف بالرباط ومحكمة النقض الفرنسية والمجلس الأعلى بعد إنشائه، قد اعتبروا النشر بالجريدة الرسمية الضمانة الوحيدة التي تمكن من نقل النصوص التشريعية إلى علم الجماعات والأفراد.

تقييم الوضع الراهن

ماذا يمكنني أن أقول في موضوع هذا الخلاف وما انتهى إليه. كان يمكن اعتماد خطاب الملك الحسن الثاني المؤرخ في 21 أكتوبر 1965 بمناسبة استقباله للجنة المكلفة بتعريب القوانين، وقد جاء فيه أنه أصدر تعليماته الملكية لوزير العدل ليعاد النظر في النصوص المعربة ولتدخل عليها بعض الإصلاحات، لاسيما في الشكل، فتصبح منسجمة مع الوضع السياسي الحاضر للبلاد والمؤسسات القائمة فيها، «على أن يعاد نشر تلك النصوص رسمياً في شكلها الجديد بمقتضى مراسيم ملكية تشريعية».

والرأي عندئذٍ كان أن الفقرة الأخيرة من الخطاب الملكي المذكور تزيل اللبس وترفع كل غموض، فالأمر هنا يتعلق بإعادة النشر وبالنشر الرسمي، وعلى أن يتم ذلك بمقتضى مراسيم ملكية بمثابة قانون.

وهو ما يدفني أيضاً إلى التأكيد مرة أخرى على ضرورة النشر بالجريدة الرسمية لأعمال تعريب النصوص المحال عليها بقانون التوحيد، وفي غير إبطاء، تلافياً للإشكاليات المترتبة عنها.

أما التمسك بترجمة لم تنشر على العموم بالطرق المعتادة فلا أقول عنها، أكثر مما قاله بصدها المرحوم الأستاذ محمد الفاسي الذي عابش عن قرب هذه الحقبة وتطورات النزاع فوصف الحل الذي تبناه وزير العدل بشأنها بالعبارات التالية:

«إن هذا الحل - يقول عنه الأستاذ محمد الحبيب الفاسي الفهري - يبقى مع ذلك مخلوقاً هجيناً Batard. ذلك أن نص الترجمة إلى العربية لجميع المدونات لم يتم تذييله أبداً بأليات التصديق عليه. وتكون المفارقة الغريبة في ذلك أنه النص الوحيد الذي تعتمد عليه المحاكم في حالة وجود منازعة بصدد تأويله»

فهل تكون الترجمة الصادرة على هذا النحو غير ملزمة، وما هو موقف القضاء منها، أم تراها تكون ملزمة حتى مع أخطاء الترجمة التي شابتها، وكذا الإغفالات التي اعترتها وخروجها عن النص الأصلي الصادر في الأصل باللغة الفرنسية، مع أنها ترجمة ليست نصاً جديداً ولا رسمياً أو مستقلاً بذاته.

يتلخص موقف الأمانة العامة للحكومة في النقاط الثلاث الآتية:

1- ضرورة الرجوع إلى البرلمان للتحديد بدقة للقوانين موضوع الإحالة التي ستطبق لدى المحاكم الموحدة.

2- الأخذ في الاعتبار موقف المشرع من القوانين التي كانت سائدة بمنطقة طنجة ومنطقة الشمال لدى محاكمها العصرية.

3- حتمية النشر بالجريدة الرسمية لجميع الأعمال التي ستمخض عن اللجن الحديثة مع قانون التوحيد.

4- ضرورة سلوك المسطرة المعتادة بشأن النشر، وعدم الاعتراف لوزير العدل بأية صلاحية تتعلق بترتيباته، وكذا بتعريب النص نفسه.

مآل النزاع

كان الملك المرحوم الحسن الثاني قد استقبل اللجنة المكلفة بالتعريب بتاريخ 21 أكتوبر 1965، وهو على علم بطبيعة الحال بالخلاف المحتدم في موضوع تنفيذ قانون التوحيد، فقد اغتمها فرصة لتذويب الجليد بين الوزيرين المعنيين، فامر بإعادة النظر في مشروع الترجمة، ونشر أعمالها عبر مراسيم ملكية بمثابة قانون، وبالتحديد بواسطة مرسوم للقوانين المدنية والجنائية التي ستطبق أمام المحاكم الموحدة بكل من منطقتي الشمال والجنوب.

وبالفعل فقد صدر المرسوم الملكي لتنفيذ قانون التوحيد بتاريخ 31 نجنبر 1965.

وقد ورد بالفصل الثاني منه «أن النصوص التي يتوقف تطبيقها على إقامة مؤسسات أو هياكل قضائية، فإنها لا يسري العمل لديها بالمرسوم الملكي إلا وفق الشروط التي تحدّد فيما بعد بمراسيم وزارية من لدن الوزراء المعنيين».

وكان مقدر لهذا الحل أن يضع حداً للخلاف العالي بين الوزيرين، غير أن الوضع القانوني الذي زادت حالة الاستثناء تعقيداً إلى تعقيداته، وبقاء الأمين العام للحكومة على موقفه، وتمسك وزير العدل بحقه في الاستغناء عن النشر بالجريدة الرسمية، حال دون تحقيق حل توفيقي من جهة، وإنهاء الخلاف بين الوزيرين، من جهة أخرى.

وهكذا فإن أعمال لجنة التعريب لم تعرف جميعها طريقها إلى البرلمان، ولا إلى الجريدة الرسمية.

ومع ذلك ظلت هاته النسخ المعربة الأداة الرئيسية لعمل القضاة، والأساس الذي اعتمدته المحاكم في بعض مواقفها الجريئة. والبعض منها، كما أسلفنا لم تنشر ترجمته بعد في الجريدة الرسمية حتى الآن، بالرغم من مرور ما يناهز 48 سنة على بداية العمل بها بالمحاكم الموحدة. وللتذكير في موضوع حتمية النشر، فإن الفقه يرى أنه يستحيل على المحاكم أن تطبق نصوصاً لم تصل إلى

صفحات الأئمة في الفايبيوك

الخطباء ليست لهم الحرية الكاملة ليتحدثوا بكل صراحة، ويستعملوا كل ما هلاتهم الثقافية، إن الخطيب بمجرد ما يتناول موضوعا ما يفيد رواد المسجد إلا وتدخلت المندوبية الإسلامية مهددة بالطرد، وأخبرت به السلطات، وليعلم الجميع أن جل الأئمة غير موظفين ولا تربطهم أي وثيقة مع وزارة الأوقاف ومع ذلك تتدخل في كل شيء يعملونه وتعرقله، مدعية أنها أصلحت الحقل الديني في حين أنها خلقت مشاكل متعددة ما بين الأئمة وجماعاتهم.

البياتي عبد الهادي



وأنا أتصفح الجريدة (العدد الأخير للأسبوع) فإذا بي أعثر في صفحة المنبر الحر على عنوان، (نرغب في أئمة مسافرين للركب الحضاري) وبما أنني إمام وخطيب، استغفرتني هذا العنوان كثيرا، لأن العنوان يظهر وكأن الأئمة لا يعرفون الوسائل التكنولوجية، ولا يعرفون غيرها، وهذه غفلة من بعض الناس الذين لا يتصفحون مواقع الأنترنت ربما، كالفايبيوك وتويتر واليوتيوب وغيرهم، فإن دخلنا إلى الفايبيوك سنجد العديد من صفحات الأئمة مثل مجلس الأئمة، نضال الأئمة والخطباء، وغيرهما كثير، فعلى الأخت بنت الوادي من القنيطرة أن تعلم أن

سجود القرآن

نزولا عند رغبة أحد الإخوان الذي رجا مني أن أكتب في هذا الموضوع لأنه حسب قوله فالكثير من المصلين لا يعرفون حكمه ولا عدد السجودات الموجودة في القرآن الكريم ولا مكان هاته السجودات في القرآن الكريم. وتنويرا للعقول أقول: إن حكم السجود في القرآن هو أنه سنة لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ومواظبة السلف الصالح عليه كذلك. أما عدد السجودات فهي إحدى عشرة سجدة في سورة الأعراف في آخر السورة عند قوله تعالى: «ويسجدون له يسجدون».



وفي سورة الرعد عند قوله تعالى: «وغلالمهم بالغدو والاصال» وفي سورة النحل عند قوله تعالى: «يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون» وفي سورة الإسراء عند قوله تعالى: «ويخرون للألقان يكونون ويذبحهم خشوعا» وفي سورة مريم عند قوله تعالى: «إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا» وفي سورة الحج أولها عند قوله تعالى: «ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء» وفي سورة الفرقان عند قوله تعالى: «أنسجد لما تأمرن وزانهم نفورا» وفي سورة النمل عند قوله تعالى: «اللهم لا إله إلا هو رب العرش العظيم» وفي سورة السجدة عند قوله تعالى: «وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون» وفي سورة ص عند قوله تعالى: «فاستغفر ربه وخر راكعا واناب» وفي سورة فصلت عند قوله تعالى: «واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون». ولا سجود في السور التالية: النجم، الانشقاق، القلم، ويسجد القارئ والمستمع، على وضوء، ويكبر لها رفعا وخفضا، ولا يسلم منها. المرجع: الثمر الداني، في تقريب المعاني، شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، ص 218.

مالكي علوي مولاي الطاق (سلا)

يوميات فنان

راضية

فنانة تشكيلية رومانية الأصل ومغربية الجنسية اليوم.. راضية. هي قصة روميو وجوليت (لوليام شيكسبير)، راضية كان عمرها 18 سنة حينما تعرفت على (روميو) بمدينة الصغيرة البعيدة بعشرات الكيلومترات عن العاصمة بوخارست.

روميو هو الشاب المغربي الرباطي الذي ذهب إلى رومانيا لدراسة الهندسة المعمارية وفي حفل تعرف روميو (سعد ملين) على جوليت (راضية) عمره 22 سنة، عمرها 18 سنة، وشاء القدر وأصبحا بطلين لقصة حب دامت أكثر من 50 سنة انتهت بالزواج بدأت برومانيا وتنتهي بالرباط بحي ماراسا العتيق..

تعرفت على الفنانة راضية ملين منذ أيام مضت بالمرشح الوطني محمد الخامس وهي حاضرة لمتابعة المعرض التشكيلي لإحدى زميلات المغربيات، ودعيتي كي نتعرف أكثر إلى غدا بمنزلها بحي ماراسا، منزل من أجمل منازل الرباط العتيقة، رياض، جميل.

بعد الغذاء حملنا القهوة وبدأت راضية تطوف بي في المنزل كل الجدران مغطاة بلوحاتها التي تعدت 403 لوحة رسمتها وأنجزتها في مدة 5 سنوات فقط بسطح الدار.

كل شيء في المنزل مصبوغ باللون تيهير العين، والعين هي رمز كل لوحاتها مع اليد الخمسة (خمس وخميس) بعد نصف ساعة عدنا إلى بهو المنزل.. وهناك حك لي هذه القصة التي تواعدنا معا إلى كتاباتها كسيناريو لشريط سينمائي.

منذ 3 سنوات وراضية مع سعد ينتظران بفارغ الصبر الموافقة على زواجهما من طرف السلطة الرومانية.. لا فائدة.

وذاث يوم قال لها والدها قولي لخطيبك سعد ملين أن يكتب رسالة بالفرنسية إلى سيادة الرئيس الذي سيحضر غدا لتدشين المعهد الروماني (سوسيكو) الذي اغتيل مع زوجته في الانقلاب.

وفي الصباح: ذهب بطلنا روميو (سعد ملين) إلى الساحة ومعه خطيبته جوليت (راضية) انتظر حتى جاء الوقت وترجل كمغربي شجاع نحو سيارة الرئيس.. وقبل أن ينزل طرح أمامه السجاد الأحمر..

تقدم روميو (ملين سعد) نحو الرئيس قائلا: عاش الرئيس سوسيكو.. عاشت رومانيا: عاش المغرب عاش الملك.

يتبع مصطفى منير

حميد الزاهير وجمالية

الأغاني الشعبية

حميد الزاهير مطرب الأغاني الشعبية الذي أصبح اسمه بمرموزها الفنية، وكان حميد يتردد في بعض البيوتات الزاهير يترجم هذا الإحساس المراكشبة التي أحببت أغانيه ذات الطابع الفولكلوري الشعبي الذي استطاع برسائله وطبائعه البهجاوية أن يكون فرقة من رفاق دربه في المدينة منذ سنة ٥٧ مثل عمر مهري، العربي لقراقي، كبير، الأشهب، مولاي بمفهوم الفرقة الشعبية المتميزة. فتح الله شهيد (مراكش)



الزيارة الملكية التي تغير أوضاع البيضاء

ما يثير دهشتنا ونستغرب له نحن ساكنة مدينة الدار البيضاء أنه قبل كل زيارة ملكية، نرى مدينتنا بصورتها الحقيقية المعتادة: الشوارع متسخة والأزبال متراكمة بشكل ملفت للانتباه وخصوصا شارع محمد السادس الذي يعرف روجا كبيرا حيث تتسبب العربات المتنقلة للخضر والفواكه في شل حركة السير أو ما يعرف بالفراشة الذين يتخذون نصف الشارع وأحيانا وسطه لعرض سلعهم للبيع، مما ساهم بشكل كبير في خلق حركة السير وفي غياب شرطة المرور التي غالبا ما تنتشط داخله، وفي خضم هذا الاندحام الهائل يجد لصوص الجيوب ضالته، فيسرقون ما طاب لهم من الهواتف ومحافظ اليد والساعات، أما أصحاب الدكاكين إن أرادوا وصول زبائنهم إليهم فما عليهم سوى اقتناء بساط الريح.. أما عند الزيارة، تختلف الأوضاع ومعها الصورة: فلا نعرف منذ متى طليت تلك الأرصفة بالصباغة، ومتى تم زرع تلك الأشجار والورود، أو متى أزيحت تلك القمامات المتعفنة، أما حركة السير خفيفة ومنظمة يمشي فيها الأعمى دون حاجة لعكازه وشرطة المرور بكل مكان، ولا عربة متنقلة ولا غوغاء أو ضوضاء ولا وجود للفراشة، أما لصوص الجيوب كان الأرض ابتلعته.. وعند انتهاء الزيارة تعود حيوية لعادتها القديمة وكان شيئا لم يكن.

سعيد إحيديو (الدار البيضاء)

هجرة الأدمغة بسبب «الحكرة» في المغرب

من المؤكد أن بلدنا المغرب لا تسير كفاءاته ولا يمتلك ثقافة تشجيعه وإعطائه الضمانات الكافية للعمل في مناخ خاص وجو لائق وقضاء ربح خال من الدسائس والألاعيب المثبطة لقدرة الفرد على البذل والعطاء، كما أننا لا نملك الشجاعة الكافية لتفضيل المغربي على الأجنبي حتى في التخصصات والمجالات التي أصبحت حركا على القدرات المغربية بامتياز.. إننا مادما لم ننزع عقدة النقص التي تلاحقنا كلما تعلق الأمر بإطاراتنا المحلية سنبقى نعاني من هجرة الأدمغة ونعاني كذلك من الرداءة والسير غير الحسن في الاتجاه غير الصحيح لجميع مشاريعنا وبرامجنا.

أعتقد أن الإصلاح الحقيقي يبدأ من إصلاح الذات وإصلاح الأفكار، ويبدأ أيضا بإعادة صياغة علاقتنا ببعضنا البعض وبعث الثقة في النفوس في نساءنا ورجالنا وإعطائهم فرصة تفجير كل ما لديهم من طاقات وإشراكهم بجدية في تسيير أمور البلاد بعيدا عن كل ديماغوجية زائفة وكلام رسمي يقال في المناسبات ويكذبه الواقع الذي ينفر.. لا أبالغ إذا قلت: نحن أولى من غيرنا بخبرة وعبقورية وتجربة أبناء المغرب فلنجتهد من أجل ذلك..

الأحمادي عبد الزاق (باريس)

رسالة من باريس

يخلو من المؤكد أن بلدنا المغرب لا تسير كفاءاته ولا يمتلك ثقافة تشجيعه وإعطائه الضمانات الكافية للعمل في مناخ خاص وجو لائق وقضاء ربح خال من الدسائس والألاعيب المثبطة لقدرة الفرد على البذل والعطاء، كما أننا لا نملك الشجاعة الكافية لتفضيل المغربي على الأجنبي حتى في التخصصات والمجالات التي أصبحت حركا على القدرات المغربية بامتياز.. إننا مادما لم ننزع عقدة النقص التي تلاحقنا كلما تعلق الأمر بإطاراتنا المحلية سنبقى نعاني من هجرة الأدمغة ونعاني كذلك من الرداءة والسير غير الحسن في الاتجاه غير الصحيح لجميع مشاريعنا وبرامجنا.



نفحات من سيرة الذات



ضريبة معلم..!

بقلم: حسن الجندي

بالرغم من كل الجحود والكران والطرود من دكان الحلاقة، أصرت لالة رقية أن تكون أول خرجة لها بعد وفاة زوجها السي الحسن، في اتجاه منزل الشيخ النظيفي لزيارة بعض زوجاته، وأظنها لالة فاطمة علي التي كنا نناديها عمتي. وأثناء هذه الزيارة حاولت لالة رقية أن تتحاشى وتتجنب الحديث عن كل من كان له نصيب في الإساءة لابناء السي الحسن. ثم طلبت أن ترافقها زوجة الشيخ إلى خلوته لتسلم عليه وتقدم واجب العزاء.

تأثر الشيخ لهذه الزيارة، وعبر عن ذلك في جوابه أحسن تعبير عندما قالت له الوالدة: «عزانا واحد في السي لحسن أسيدنا».

أجابها الشيخ: «سيدنا؟ السي لحسن إيكنا سيدنا.. إيتخياش ربي البعاس زوان ينسحب تبو.. بكي طالبنا ربي أنزواخ.. إيدنا ننا فلكنازينا.. نتايطالت ربي أنزواخ أن يديخ كي غالكنازينا».

قال الشيخ باللامزيغية، ما معناه بلغة القرآن: «سيدنا هو السي لحسن.. استجاب الله دعاءه قبل دعائي، فقد كنت أطلب الله أن أسبقه حتى يقف على جنازتي، وكان يطلب الله أن يسبقني حتى أقف أنا على جنازته.. وكان له ذلك».

أسعدت هذه الكلمات لالة رقية وترفعت عن ذكر قصة الإفراغ وما صاحبها من تعسفات ونكران، مقتنعة أن الشيخ حاشا أن يكون قد علم بذلك وإن كان الأمر قد دبر بليل من بعض أقرب الناس إليه.. وكما يقال في المعنى «العافية كتولد الرماد». غفر الله للجميع.

وضعت والدي يدها في يدي معتمدة على أن أدلها على دكان للأحذية، ولربما كانت تلك المرة الأولى في حياتها التي تخرج فيها من المنزل إلى السوق، لتقف مخاطبة رجلا غريبا وتسأله وتختار لابنها حذاء حسب رغبته. كنت قد تمررت على البلغة، مسابرا «موضة» العصر، التي تنسجم مع الاحتفاظ بشعر الرأس -الفريزي- وتضمن خروج القدم سالمة بعد مباريات كرة الجوارب المحشوة بالقماش. كما أردت أن أفاجئ أخي أحمد الذي سبقني إلى ذلك كله ببضع أسابيع، وقد كان فعلا سباقا للتمرد على ما عودنا عليه السي لحسن بحكم إعجابه بشخصية خاله المحند في الجيش الفرنسي.

تسارعت التغيرات والتغيرات في تلك السنة 1947 التي أراد الله لها أن تحدث التغيير في كل أحوال المغرب ومفاهيم ناشئته بفضل الوعي الذي انتشر بالثمن الباهظ المدفوع من طرف النخبة الوطنية وفي المقدمة دائما عبد الله إبراهيم، وعبد القادر حسن وأحمد الملاح والمختار السوسي وأحمد بلحسن العاصمي وعبد الجليل بلقرين، وابن فضيل، وعبد النبي ابن العادل، الحبيب الغياي الفركاني، وعمر الساحلي، وأحمد المنجرة، وأدريس ابن عبد الرزاق، وبعض الصغار الذين سيصبح لهم شأن كبير في هذا المجال النضالي الشريف والذين ستحدث عنهم مواقفهم في حينها.

لعل أهم حدث في سنة 1947 هو ذلك الموقف الذي يستحق أن يسمى «بضريبة المعلم» حسب تعبير إخواننا المصريين والمتمثل في زيارة التحدي التي قام بها محمد ابن يوسف إلى طنجة، المدينة المسلوقة بقوة وجبروت أعنى الدول الاستعمارية، والتي دُولت وقسمت رقعتها ليرفع على كل مرمى بصر فيها، علم دولة يرفرف فوق بناية تضم مدنيين وعسكريين على رأسهم قنصل. وهذا ما بدأ جيلنا يسمعه ويفهمه من خلال شروح بعض القادة المشار إليهم سالفا والذين لا ينازعهم أحد في ريادتهم الوطنية، رغم اكتفاء من كتبوا عن هذه الحقبة بالإشارة إلى الأحداث دون ذكر اسم صناعتها الذين أصبح توغلهم في شتى المحافل المجتمعية والمؤسسات الحرة التعليمية، وكتاباتهم في الجريدة الفتية التي بدأ يتردد صداها «العلم»، كان كل هذا يمنحهم فرصة البلوغ للأهداف من خلال تبسيط الشروح واختيار الأوصاف. فانتشرت تحليلاتهم لهذه الرحلة، باعتبارها إصرارا على هدم سقف المسكنة والذلة، والتشيت بالوحدة والعقيدة والملة، واسترجاع النخوة والصولة التي كان عليها المغرب قبل الحماية المذلة.

يتبع

وفاء عامر: الفن كان سبب تقربي من الله

كشفت الفنانة المصرية وفاء عامر لموقع «فرش» عن دور الفن في تقربها من المولى عز وجل مشيرة إلى أنها تعشق هذا المجال لما كان له من تأثير كبير في تكوين فكرها وتوطيد علاقتها بربها حينما كانت صغيرة في السن. وقالت وفاء: بالنسبة لي على سبيل المثال فقد لعب الفن دورا كبيرا أثناء طفولتي في توطيد علاقتي بربي حيث أتذكر أنذاك مثلاً أنني حينما كنت صغيرة قد سمعت أغنية لمحمد الكحلوي بعنوان «حب الرسول يا أبا دؤيني دؤ» وكنت أرى أبي يبكي حينما كان يسمعها ومن هنا كانت لهذه الأغنية فضل كبير في تقربي من المولى عز وجل وأصبحت أكثر تمسكا بمبادئ ديني وفروضة.. واكملت قائلة: سمعت أيضا أغنية «ويا رايحين للنبى الغالي» التي غنتها ليلى مراد ولا أستطيع أن أصف شعوري وقتها وكانت أمنيته هي أن أكبر بسرعة لكي أؤدي فريضة الحج حيث أن كل هذا يوضح أن الفن شيء جميل ولكن المهم أن يكون فنا هادفا وهو ما أبحث عنه باستمرار.



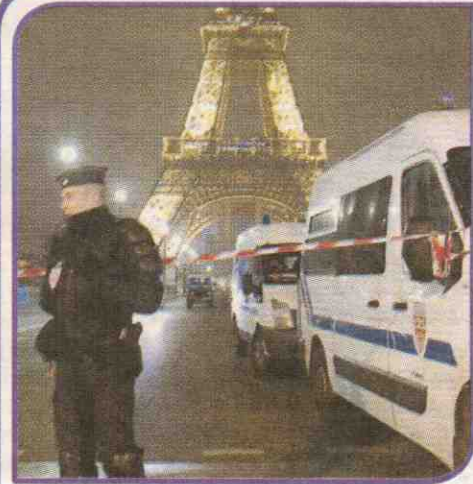
إخلاء برج إيفل من 1400 زائر بعد إنذار كاذب

أخلت السلطات الفرنسية برج إيفل مساء السبت الماضي إثر تلقيها اتصالا هاتفيا من مجهول يحذر فيه من أن اعتداء سيستهدف المعلمة الأشهر في باريس في الساعة 21.30 (20.30 بتوقيت غرينتش)، ليتبين لاحقا أن الإنذار كاذب ويعود البرج ليعج بالزوار.

وقال مصدر أمني فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن نحو 1400 شخص تم إخلاؤهم، في حين فرضت السلطات طوقا أمنيا حول البرج الذي يرتاده آلاف السياح يوميا ويوجد فيه أيضا مطعم. وإثر ذلك قامت وحدة متخصصة من الشرطة بتفتيش البرج.

وبحسب المصدر الأمني، فإن الاتصال الهاتفي ورد على ما يبدو من كتك للهاتف العمومي في دائرة فال-دي-مارن بضاحية باريس. وأوضح أنه -كما في كل الأحوال المشابهة- فإن قسم مكافحة الإرهاب التابع للشرطة الجنائية وضع يده على التحقيق في هذه القضية.

وغالبا ما ترد اتصالات مشابهة تحذر من اعتداءات تستهدف معالم سياحية وأماكن عامة في العاصمة الفرنسية ثم يتبين لاحقا أنها إنذارات كاذبة، غير أن السلطات تأخذ كل إنذار مهما كان شأنه على محمل الجد، حسب قول المصدر الأمني.



رسالة بخط يد «مارلين مونرو» تنذر بانتحارها تباع في مزاد علني



تُباع في مزاد علني نهاية مايو المقبل، رسالة يائسة كتبتها النجمة مارلين مونرو قبل وفاتها، علما بأنها تبدو وكأنها رسالة تحذير بانتحارها وتقول فيها «إرادتي ضعيفة فانا لا أستطيع التصدي لأي شيء، أبدو مجنونة، لكنني أعتقد أنني مصابة فعليا بالجنون»، كانت تلك هي الكلمات التي كتبتها النجمة مارلين مونرو في رسالتها اليائسة إلى أستاذ التمثيل الذي تتلمذت على يده «لي ستراسبيرغ». وكانت مونرو التي توفيت سنة 1962 في منزلها بسبب جرعة زائدة من الكحول، قد كتبت أيضا في رسالتها اليائسة: «أظهر أمام الكاميرا، لكنني أفقد التركيز في كل شيء، أشعر وكأنني لست واحدة من البشر». الجدير بالذكر، أنه من المتوقع أن تحقق تلك الرسالة عند بيعها مبلغ يتراوح بين 30 و 50 ألف دولار.

السفيرة التونسية سكرانة في فنلندا



قررت وزارة الخارجية التونسية إنهاء عمل القائمة بأعمالها في سفارة فنلندا، زهور لدغم، بعد توقيفها في العاصمة هلسنكي من قبل الشرطة وهي سكرانة رفقة صديقها.

وقال مصدر مطلع من وزارة الشؤون الخارجية التونسية إن الوزارة قررت إنهاء مهام القائمة بالأعمال في سفارة تونس بهلسنكي، وذلك على خلفية فيديو تم تداوله على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن ضبط سفيرة تونس بفنلندا في حالة سكر وهو ما اعتبره وزير الشؤون الخارجية التونسي مخالفا للأخلاق.

وفي أول رد فعل لها أعلنت السفيرة التونسية زهرة الأدغم أن سائقا بالسفارة التونسية في فنلندا لديه مشاكل معها هو الذي قام بتلفيق التهم ضدها وعبرت عن استيائها الشديد لتلك التهم مؤكدة أنها ملفقة وغير صحيحة.

لكن وزير الخارجية التونسي طلب من السفيرة العودة إلى تونس خلال أربعة أيام على أقصى تقدير.

الكلام الموزون مبروك الزيادة

أمام إلى الهيكل العتيق ذي الزبي الأنيق
وباسى عميق
قال لرفيقه الصديق:
هنا فريق وفريق
يحاولان بواسطة إبريق
إطفاء الحريق
وكلاهما بحق وحقيق
لا أمل فيه ولا بريق..
فهذا فريق
في غياب عميق
وذاك فريق في واد سحيق
وبينهما شباب رشيق
له علم دقيق
رموه في قارعة الطريق
لتزداد قوة الحريق !!
أبو زمار (الرباط)

شكر علم تعزية

يتقدم أفراد عائلات الحجاجي والمزاييتي والنهباني وابن الشيخ والكبيني والسوالي بالشكر الجزيل لكل من وأساهم في فقيهم الغالي المرحوم الفقيه الألفا ضي سديبوشني الحجاجي سائلين الله العلي القدير أن يجزيهم أوفر الجزاء على ما قدموه من خالص العزاء وأن يحفظ الجميع من كل سوء وأن لا يريهم مكروه في عزيز لديهم وأن يرحم الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.



منذ أكثر من 60 سنة
والشعبي للإسكان يساهم
في بناء سعادتكم



سعادتنا في بناء سعادتكم

N° Eco : 080 100 82 82

www.liliskane.com



الحقيقة الضائعة



• مصطفى العلوي

عندما تحدث قطب المخابرات عن تواجد قوات ظلالية بجانب الملك

سيدنا، ملزمين بالحياة، مخلصين للملك، غير مرغمين إذن، للرد على كل جريدة تلمح إلى اسم واحد منهم، خصوصا وأن هذه المجموعة الطبية من سامي الموظفين، لم تعودنا على تحرك ولا نشاط، نحن الذين عانينا ذات زمان من تسلط أحد المستشارين القدامى للملك، أحمد رضى جديرة، الذي رشق له وهو في مكتبه بالديوان، أن يصرح، قبل عقد مؤتمر موقوفيا حول الصحراء في شتبر 1979، وهو يتكلم لجريدة «جون أفريك»، بأن المغرب مستعد للاعتراف بالبوليساريو، وأثناء المؤتمر شرع الوفد الجزائري في توزيع نسخ من هذه المجلة، على جميع الوفود، مما أدى إلى اعتراف أغلب الدول الإفريقية بالبوليساريو لينسحب المغرب من المنظمة الإفريقية.

وعندما اعترفت سوريا بالبوليساريو، وفتحت لها سفارة في دمشق، أعلنت العراق تضامنها مع المغرب، فصرح نقس المستشار جديرة لجريدة الفكراف الفرنسية في أبريل 1979، بأنه إذا كان هناك من يطالب بحق تقرير المصير، فإنه سيكون من حق الشعب الكردي أن يتمتع بتقرير المصير، لتعلن العراق غضبها وتهدهد هي أيضا بالاعتراف بالبوليساريو.

في ذلك الوقت، كان للمغرب دستور، لا يختلف كثيرا عن الدستور الحالي (...)، ولكن كل السادة الذين يتربعون على الكراسي في الديوان الملكي، يعتبرون أنفسهم دائما، فوق، وهو المبر الذي سيكشف في حالة عرض القضية على العدالة، عن خبايا ومقولات، ليست إطلاقا في صالح هذا الدستور.

وإذا ما بقي التامل في ظاهرة إبعاد وزير الداخلية الشراوي الذي أشرف على الانتخابات التي مهدت لوصول حزب العدالة والتنمية لرئاسة الحكومة، وإبعاد كاتب الدولة حصار، وما أشيع عن الغضب على رشدي الشرايبي، وما لوحظ (...). من غياب المستشار المقصم، كلها مكونات مضخمة للسؤال المفروض، عن دواعي هذا التحالف الجديد، بين من كانوا أو لم يكونوا... أو ممن كانوا في ظروف الدستور وأبعدوا بعد الوصول إلى نتائجهم (...).

ربما يكون هناك دافع لهذه الحملة البلاغية، داخل في إطار الصراعات الجانبية للسياسة الخارجية، مادامت سلسلة الاحتجاجات الديوانية (...). صدرت في أعقاب الموقف الغير مهذب (...). لمؤتمر القمة العربية في قطر، حينما قرر رئيس المؤتمر، تجاوز المؤتمر، عن مهمة الملك محمد السادس، كرئيس للجنة القدس، ويقرر المؤتمر - دون استشارة أحد - وضع اليد على ملف القدس، وتخصيص ميزانية لها، حيث تسلم ملك الأردن عثية الأحد، ملف القدس من أيدي رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، وذلك في إطار مخطط سري (...). وأثار غضب المغرب... وكان طبيعيا أن يقصف كاول رد فعل، الجريدة التي نشرت تلك السطور، والتي هي مصنفة في أرشيفات المخابرات (...). بالتعاطف، أو التعامل مع دولة قطر.

قبل مجيء حكومة بن كيران، الذي أصبح وزيرا أولا بمقتضى هذا الدستور، الذي ارتبط نشره، بالأبدي الخفية. بعد الموافقة عليه بضعة أسابيع كتبت الأسبوع: ((الآزال التساؤل مطروحا حول اليد التي امتدت لتحذف الفقرة الثانية من الفصل 87 من مشروع الدستور، فبعدما تسلمت الأحزاب والنقابات مسودة الدستور الجديد فوجئ الرأي العام بسقوط فقرة كاملة من هذا المشروع، وقد نشرت الجريدة الرسمية التي تم سحبها (...). من الأسواق في عددها الصادر يوم 17 يونيو 2011، وكتبت جريدة العلم (عدد 26/6/2011) ما سمته التعديلات الأخيرة التي أدخلت (...). على الوثيقة الدستورية)) (الأسبوع 7 يوليو 2011).

معلقون صحفيون يبرروا أن يكون بيان المنصوري، «قد يمكن تفهمه لأنه المسؤول عن المخابرات العسكرية، فتواجهه في هذا المنصب العالي الذي يجعله يوميا على اتصال بالقضايا الكبرى في البلاد، لا يمنعه من الحضور وإعطاء رأيه في كل ما يهمها، بل بالعكس، فإن مدير المخابرات الذي هو مؤتمن على أسرار الدولة، ملزم بالاطلاع على كل ما يهم الناس.

عندما أسس شاه إيران، سنة 1959 جهاز المخابرات كتب في مذكراته: ((عندما أسسنا سنة 1959، جهاز التفيتش الإمبراطوري، كانت هي الترجمة الحرفية لدور عيون الملك وأذانه (...). الجهاز الذي يجب البلاد طولا وعرضا لمعرفة ما يجري وما لا يجري والخروقات التي تشوب مصاريف الدولة)) (جواب للتاريخ. محمد رضى بهلوي).

وقد ذكر الرئيس أحمد عصمان في مذكراته، أن الجنرال الديلمي كان يحضر اجتماعات الملك، بأعضاء مكتب حزب الأحرار. أما باقي أعضاء الديوان الملكي، الذين قرروا أن يزجوا بهذه المؤسسة، التي جعلها الدستور الجديد، محايدة، مادام هذا الدستور خاليا من أي تلميح لا لكلمة الديوان، ولا لكلمة المستشار، ليترك هذه المجموعة من المحظيين برضى

محرريه، الكاتب محمد الطوزي: ((إن هناك فرق كبير (...). بين الدستور الذي سلم للملك، قصد الاستفتاء وبين الدستور الذي نشر بالجريدة الرسمية)) (تيل كيل. 8 شتبر 2012). خطورة هذا التصريح، كامنة في أن هناك - حسب الطوزي - أياد حولت أو غيرت في نصوص الدستور، وبينما مناقشته مع الفاعلين السياسيين، مرت تحت إشراف المستشار المقصم، الذي اعترف (...). في بيانه الاستنكاري الأخير... ((إن الملك (...). كلف بصفة حصرية لجنة لإعداد الدستور،

الحروب المشتعلة في أطراف القصور، كما اعترف بوجودها أكبر خبراء المخابرات، لازالت متقدة، في أطراف كل القصور، فهذه سنة الكون، حيث النفوذ والمال، والعتاد. وليس من الحكمة، أن يقول قائل مهما علا شأنه، إن الدنيا بخير، ولا حرب ولا صراع.

كما أحدث جلالاته الآلية السياسية للمتابعة)). فلماذا نشرت أسماء أعضاء اللجنة الأولى، ولم تنشر لأئحة أسماء اللجنة الثانية، سؤال من المؤسف أن جوابه لا يتطابق مع صيغة البيانات الأربع التي كذبت وجود أي واحد من المقرين للملك في لجنة المراجعة، اللهم إلا إذا كانت هذه اللجنة الخفية، مادامت ليست من الشخصيات المقربة المعروفة، فإنه قد تكون لجنة غير مرئية، إذا لم تكن من الإنس فإنها من الجن.

لذلك، فظاهرة التماسيح والعمالقة كانت سائدة حتى

والجوهر، مع بيان يس المنصوري، وكل هذا ردا على خبر من بضعة سطور، من نوع الأخبار الصحيحة أو المصنوعة التي تعودنا عليها، لتبقى سرعة الرد، وتكاثر المعنيين بالأمر، على الخروج عن صمتهم المزمّن، مما يكشف أن في الأمر ما فيه.

ومادام الدستور قد تم التصويت عليه بأغلبية محمودة، فإن الاحتجاج على ما جرى قبل أو بعد كتابته، يبقى نوعا من جدل الفقهاء، أكثر مما هو خطر على الدستور. ودون اتفاق مع جريدة أخبار اليوم، لكون ما كتبه لم يكن يستحق الاهتمام (...). فإن الصواريخ التي انطلقت من الديوان الملكي في اتجاه الموقع الصحفي، تستهدف بالتأكيد غايات أخرى، مادام الذين كان من حقهم أن يصدروا البيانات عن الصيغة المؤكدة لما جرى أثناء تحرير الدستور أو تحريفه (...). هم أعضاء اللجنة المكلفة بصياغة الدستور المنتهي كل نقاش حوله. فلم نعرف موقف المستشار عزيان ولا عبد الله الساعف ولا إدريس الزمي، ولا محمد الطوزي ولا أمينة بوعياش ولا أحمد حرزني ولا رجاء مكاي ولا نادية البرنوصي، ولا ألبير ساسون ولا عبد الرحمان الليك ولا الحسن أولحاج، ولا إبراهيم السملالي ولا عبد العزيز المغاري، ولا محمد البردوزي، ولا أمينة المسعودي، ولا زينب الطالبي، ولا محمد سعيد بناني ولا نجيب بامحمد.

مجموعة من الأقطاب الذين عاشوا ظروف تحرير الدستور، والذين كان من حقهم، التأكيد، ليتركوا لأعضاء الديوان الملكي، والمخابرات، أن يتكفلوا بشغلهم، فكلهم في خدمة القصر الملكي، الذي ورث أغلب تقاليده السياسية المعاصرة، عن المعلم الكبير، الحسن الثاني، الذي جمع أولاده وبناته يوما، وقال لهم: عندما تمسكون يوما بجريدة بين أيديكم، فلا تصدقوا فيها إلا شيئين تاريخ الصدور، وثمن الجريدة. فمتى ولد هذا الاهتمام الكبير وعلى المستوى العالي (...). بكل سطر يكتب في أية جريدة.

لقد كتب على هامش الدستور المغربي الجديد، ما اعترف به أحد

عندما بدأ الملك الحسن الثاني يشعر بالخطر، في أعقاب انقلابات 1970، و1971، لم يجد بدا من تسليم شؤون المخابرات، إلى واحد من أقطابها، الفرنسي، اليكساندر دومارانش، الذي طبع الواقع الاستخباراتي في منطقة أوروبا وإفريقيا، بطابعه الخاص، وهو العارف المطلع على شؤون المغرب، منذ العهد الذي كان فيه محمد الإغزاوي أول مدير عام للأمن الوطني، إلى الوقت الذي كان فيه الجنرال أحمد الديلمي مديرا لجهاز المخابرات، فكتب عنه دومارانش ((إنه في واقع تعقيدات الشرق الأوسط، اعتبر الجنرال الديلمي هو الرجل القوي الذي رغم أنه كان أصغر مني سنا، إلا أنني علمته سبل التخطيط الاستراتيجي وتحليل المعلومات)).

إلا أن هذا الرجل الذي جاء للمغرب في مهمة غالية الثمن (...). ورغم الثقة التي وضعها فيه الحسن الثاني، فإنه كتب الحقيقة الصادمة: ((إنه على مدى السنوات الطويلة التي شرفني فيها الحسن الثاني بثقته وصداقته، كانت هناك قوات ظلالية تعمل جاهدة للتفريق بيننا)) (في أسرار الأمراء. أوكرننت).

الحروب المشتعلة في أطراف القصور، كما اعترف بوجودها أكبر خبراء المخابرات، لازالت متقدة، في أطراف كل القصور، فهذه سنة الكون، حيث النفوذ والمال، والعتاد. وليس من الحكمة، أن يقول قائل مهما علا شأنه، إن الدنيا بخير، ولا حرب ولا صراع.

بل إن الخبراء المتخصصين في مجالات القوات الخفية الكامنة في أطراف كل ديوان (...). يعتقدون أن: ((الرغبة في البقاء على اتصال وثيق بالملك، كانت هي أشد أنواع الفساد)) (رحلة الشاه الأخيرة. شوكروس).

والذي يتعمق في سلسلة البيانات، الشريشماوية (...). التي انطلقت من مصدر واحد، هو المحيط الملكي: المنوني من الديوان الملكي، ويس المنصوري من جهاز المخابرات، والمعتصم والشرايبي، ولأزاولا محسوبين على الديوان، كلهم اهتزت أقدامهم ثائرة في أول ردة فعل، لم يسبق لها نظير في تاريخ المغرب (...). إن لم يكن هذا أول بيان يصدر عن الرجل الهادئ الوديع، المؤتمن الوحيد (...). على جهاز المخابرات والاتصالات، الداخلية والخارجية، يس المنصوري، الذي التزم الصمت والحياد منذ أئتمانه على الجهاز الذي هو عصب الدولة ودرعها، وبذلك بقي محظيا بتقدير واحترام جماعي. وإنما العجب العجيب، أن يتفق المعتصم والمستشار رشدي الشرايبي، وبعد غيبة طويلة (...). على أن يصدرا كل لحسابه (...). بياني احتجاج تضامني، في النص



■ المنصوري والمنوني والمعتصم... الأقطاب الذين هزتهم أربعة سطور.